بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

الخميس ٤ جمادى الأولى ١٤٠٨ هـ - ٢٤/١٢/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٣١٣

London - Thursday, 24 December 1987 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3313

سعود الفيصل بختام المجلس الوزاري الخليجي

ستكون للقمة كلمتها في الانتفاضة الفلسطينية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان:

اعلن الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ورئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي ان قمة المجلس المنعقدة بعد غد في الرياض ستبحث استمرارية الجهود لتنفيذ قرارات مؤتمر عمان وبذل المزيد من المساعي لاعادة التضامن العربي. وسيكون لزعماء المجلس كلمتهم حول انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة.

فقد اختتمت في الرياض امس اجتماعات وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية واحال الوزراء ما توصلوا اليه من مناقشات استغرقت ثلاثة ايام و ٤ جلسات عمل متواصلة حول القضايا السياسية والامنية والاقتصادية الى ملف جدول اعمال القمة.

وقال الامير الفيصل للصحفيين ان الوزراء توصلوا الى وضع تصورات للقضايا التي ستناقشها القمة والتي سيتم من خلالها بحثها واقرارها.

وحول ما اذا كانت القمة ستتشكل وفدا للسفر الى طهران قال الامير سعود: ليس باستطاعتي الحديث عن القرارات والتصورات المرفوعة للقمة قبل ان يكون للقمة ان تقرها وتتخذ المناسب حيالها.

وحول التوصية التي رفعها المجلس الوزاري للقمة حول الدفاع المشترك بين دول مجلس التعاون اعلن الامير سعود بأن خططا مستقبلية وضعت لتعميق التعاون العسكري بين دول المجلس وهناك اتفاقيات واعمال تنجز في هذا الشأن وتقدم حولها تقارير مستمرة كما ان القمة ستناقش ما تم اقراره وانجازه في هذا المجال في القمة السابقة.

وعن الخلاف بين قطر والبحرين قال: لقد عبر المجلس الوزاري عن ارتياحه وسعادته بما تم الاتفاق عليه بين الدولتين الشقيقتين واحالة الخلاف الى محكمة العدل الدولية كما عبر عن امله في ان يكون ما اتفق عليه خطوة جديدة لترسيخ مفهوم الاخاء والتعاون بين دول المجلس.

واشار من جانب اخر الى ارتياح المجلس لما تم الاتفاق عليه بين دولتي قطر والبحرين حول موضوع الخلاف القائم بينهما، وهو الموضوع الذي اعرب بشأنه امس الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر عن عميق شكره وتقديره لما ابداه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من اهتمام اخوي حياله.

(التتمة على الصفحة ٢)

السعودية تقدم للسودان منحة بترول تكفي احتياجاته لمدة شهرين

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن سفير المملكة العربية السعودية بالخرطوم السيد عبد المحسن السديري في لقاء صحفي امس ان المملكة وافقت على تقديم منحة من البترول تصل قيمتها الى ٤٥ مليون دولار الى السودان لتغطية احتياجاته من البترول لمدة شهرين مشيرا الى انه بذلك يصل دعم المملكة للسودان من البترول خلال هذا العام الى ٩٠ مليون دولار حيث سبق وان تم تسليم ما قيمته ٤٥ مليون دولار.

وقال السفير السديري ان التعاون بين المملكة والسودان هو تعاون وثيق تمتد جذوره عبر التاريخ ويتصل اتصالا وثيقا بوحدة المصير وبالمصالح المشتركة بين البلدين الشقيقين لذلك فان حكومة المملكة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد حريصة على دعم اواصر التعاون والتكاتف التي اتسمت بها العلاقات في الماضي والحاضر وان ما يؤكد ذلك هو ما اعلنه السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب «الاتحادي الديموقراطي» بعد زيارته الاخيرة للمملكة حيث اكد له الملك فهد التزام المملكة بتقديم العون العاجل لمواجهة الظروف الحرجة التي يمر بها السودان في الوقت الحاضر اثر حوادث مدينة الكرمك.

وذكر السفير السعودي ان الهلال الاحمر السعودي قد امد بكميات كبيرة من الادوية والمؤن والخيام المتضررين والنازحين من مدينة الكرمك وخصص ثلاث طائرات لنقلها وصلت منها حتى الان طائرتان والثالثة ستصل خلال الايام القليلة المقبلة.

مليون دولار من الشيخ زايد لاسر شهداء الانتفاضة

أبوظبي - ق.ن.ا: تبرع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بمبلغ مليون دولار لضحايا اجراءات القمع التعسفية لقوات الاحتلال الاسرائيلي، وكمساعدة لأسر الشهداء في الانتفاضة الوطنية الشاملة التي تعم ارجاء فلسطين المحتلة كافة.

الامير سعود الفيصل يقود السيارة بوزراء خارجية دول مجلس التعاون مخترقا معهم شوارع الرياض في طريقهم إلى المطار بعد اختتام جلساتهم.

«الشرق الأوسط» تتابع مع المصادر الفلسطينية:

حكومة المنفى.. ولماذا الآن؟!

تونس - لندن - «الشرق الأوسط» - من ماهر عثمان والوكالات:

اكد مسؤولون فلسطينيون عديدون من منظمة التحرير الفلسطينية يوم امس أن اللجنة التنفيذية للمنظمة تدرس اقامة حكومة فلسطينية مؤقتة (حكومة منفى) تمهيدا لاقامة دولة فلسطينية. ففي تونس صرح ياسر عبد ربه، رئيس دائرة الاعلام في منظمة التحرير الفلسطينية امس ان اللجنة التنفيذية للمنظمة تناقش في اجتماع لها في تونس موضوع تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى والمطالبة باقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية، وقطاع غزة والقدس. واضاف ان المنظمة تناقش المسالة «وعددا من الاجراءات، خاصة بعد ان اصدر مجلس الامن الدولي في مساء الثلاثاء قرارا يعترف بكون أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة اراضي فلسطينية».

وقال ياسر عبد ربه ان منظمة التحرير الفلسطينية ستجري اتصالات على الصعيدين العربي والدولي «من أجل تحقيق هدفنا».

وقد اكد بسام ابو شريف، احد مستشاري رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، السيد ياسر عرفات، ان اللجنة التنفيذية تدرس الفكرة، واضاف ان القرار بشأن الحكومة سيصدر حال اختتام اللجنة دورة اجتماعاتها الحالية.

وورد تأكيد آخر لهذا النبأ على لسان القائم بأعمال المنظمة في القاهرة، السيد زهدي القدرة الذي قال إن منظمة التحرير الفلسطينية تدرس عملية التعامل مع متطلبات الوضع الدولي الجديد ومتابعة العمل لاقامة الدولة المستقلة.

واكد السيد صلاح خلف (ابو اياد) الرجل الثاني في حركة «فتح» الانباء التي افادت ان تشكيل حكومة المنفى موضع دراسة من قبل اللجنة التنفيذية غير انه قال ان الموضوع امر سابق لأوانه وانه يتطلب مشاورات على الصعيد الفلسطيني والعربي وكذلك مع اصدقائنا في العالم.

وتكتسب فكرة حكومة المنفى الفلسطينية اهمية خاصة في هذا الوقت بالذات نتيجة للانتفاضة الشعبية العارمة في الاراضي الفلسطينية المحتلة. فما هي الشروط اللازمة لتشكيل حكومة منفى؟ وما هي وظيفة مثل هذه الحكومة؟ وما هي اهميتها من الناحية السياسية؟

يقول احد قادة النضال الفلسطيني ان حكومة المنفى تتطلب ان يكون وطن الشعب الذي تمثله تلك الحكومة وطنا محتلا، وان تقبل دولة ما بأن توجد حكومة المنفى مقرها فيها وتعترف بها املا في ان يتوالى اعتراف دول العالم بعدئذ بحكومة المنفى الجديدة. هذا من الناحية القانونية.

اما على الصعيد العملي فينتظر من حكومة المنفى ان تقدم برنامج عمل توضح فيه مطالبها الوطنية واهدافها والمبادىء التي تلتزم بها ليكون اعتراف دول العالم بحكومة المنفى على اساس ذلك البرنامج.

من الناحية السياسية، وفي ما يتعلق بحكومة فلسطينية في المنفى، فان الغاية من الحكومة لا بد ان تكون كسر حاجز الرفض الذي جوبهت وتجابه به منظمة التحرير الفلسطينية من معسكر العدو ومؤيديه الاقوياء على الساحة الدولية. وقد يقتضي هذا ان لا تعود منظمة التحرير الفلسطينية - بهذا الاسم - الجهة التي تتعامل مع العالم باسم الشعب الفلسطيني وقضيته وان يجري كل شيء، بدلا من ذلك، عن طريق حكومة المنفى. ويستدعي هذا ان تكون حكومة المنفى مكونة من شخصيات وطنية ملمة تمام الالمام بكل جوانب القضية الفلسطينية ولكنها ليست من الشخصيات التي اقترنت بصورة مباشرة بالمقاومة الفلسطينية المسلحة. ويشبه احد المفكرين السياسيين الفلسطينيين هذا الامر بانه «التشحيم»، او «التزييت» الذي قد يكون من شأنه تسهيل امر الاعتراف بحكومة المنفى والحيلولة دون مواجهتها بالرفض.

في ما يتعلق بمسألة التوقيت، فان من المعروف ان فكرة تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى نوقشت فلسطينيا وعربيا منذ

(التتمة على الصفحة ٢)

«الشرق الأوسط» تتابع التطورات مع الصامدين في فلسطين المحتلة

«راجع ص ٢»

الملك حسين في ختام زيارته لموسكو:

الأمة العربية قادرة على رد التهديد الايراني وتحقيق السلام

موسكو - ا.ف.ب: وصف الملك حسين عاهل الاردن امس الموقف السوفياتي تجاه النزاع الايراني العراقي بانه بناء للغاية، غير انه رفض ان يبدي تأييده للاقتراح السوفياتي الخاص باجراء محادثات موازية في مجلس الامن من اجل تشكيل قوة بحرية تابعة للامم المتحدة في الخليج.

وردا على سؤال بصدد هذا الاقتراح الذي طرحه ميخائيل جورباتشوف ليلة امس اكتفى العاهل الاردني خلال مؤتمر صحفي عقده في اليوم الاخير لزيارته لموسكو بالقول بان التبرير الوحيد لوجود سفن اجنبية في الخليج هو استمرار الحرب (وغادر الملك حسين موسكو امس).

واستطرد العاهل الاردني قائلا ان المهمة الحالية لمجلس الامن تتمثل في اجراء مشاورات عاجلة من اجل اتخاذ تدابير لتطبيق القرار ٥٩٨ الذي يطالب بوقف اطلاق النار والذي وافق عليه العراق وحده مع توفير الضمانات اللازمة لتطبيق هذا القرار، واضاف: عندما تتوقف الحرب لن تكون هناك ضرورة لوجود سفن اجنبية في الخليج.

واكد الملك حسين ان الامة العربية التي تتعرض للتهديد الايراني قادرة على ان تكفل دفاعها وان تسهم في تحقيق سلام عادل في المنطقة وفي العالم. وفي هذا الصدد اشار العاهل الاردني الى ان مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد في عمان في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي اعرب عن تأييده لتطبيق القرار ٥٩٨ بجميع بنوده وبالتالي تأييده لاقرار علاقات حسن الجوار مع ايران.

وقال بيان اردني سوفياتي امس ان الجانبين اكدا ان القضية الفلسطينية تشكل جوهر النزاع في منطقة الشرق الاوسط وان الحل الوحيد لايجاد تسوية عادلة وشاملة للنزاع العربي الاسرائيلي يتمثل في عقد مؤتمر دولي للسلام بحضور جميع اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية بالاضافة الى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن، واشار البيان الى انه لا يمكن احراز اي تقدم في ازمة الشرق الاوسط في ضوء استمرار التعنت الاسرائيلي.

القوات السودانية تكثف هجماتها لاستعادة قيسان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

كثفت القوات المسلحة السودانية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية عملياتها الهجومية لاستعادة مدينة قيسان وطرد المتمردين الذين يقودهم جون قرنق منها، بعد ان كانت استطاعت امس الاول تحرير مدينة الكرمك وتكبيد هؤلاء خسائر فادحة في الارواح والمعدات.

وتوالت امس ردود الفعل الايجابية على تحرير الكرمك وتلقت قيادة القوات المسلحة سيلا من برقيات التهنئة وسارت بعض المظاهرات الشعبية والطلابية في عدد من المدن السودانية منها واحدة اتجهت الى مقر القيادة العامة للجيش في الخرطوم.

اللجنة المغربية الموريتانية تجتمع لأول مرة منذ عام ١٩٧٠

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت في الرباط امس اعمال اللجنة المشتركة المغربية - الموريتانية وهي المرة الاولى التي يعقد فيها مثل هذا الاجتماع منذ اعلان الحركة التصحيحية بموريتانيا بقيادة العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع واعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وكانت هذه اللجنة قد تأسست عام ١٩٧٠، في عهد الرئيس الاسبق المختار ولد داده ولم تجتمع الا مرة واحدة، قبل ان يتم تجميدها تحت ضغط الظروف التي مرت بها المنطقة منذ اندلاع حرب الصحراء.

ويرى المراقبون في الرباط، ان اجتماع اللجنة المشتركة في ظرف تشهد فيه المنطقة تحركات دبلوماسية مكثفة تتمحور كلها حول امكانية بناء المغرب العربي، ينطوي على مؤشرات مشجعة لاعطاء العلاقات الاقتصادية والثقافية المغربية - الموريتانية دفعة جديدة.

وستمثل اعمال اللجنة المختلطة التي يترأسها من الجانب الموريتاني حسني ولد ديدي وزير التهذيب الوطني، ومن الجانب المغربي عبد الله ازماني وزير الصناعة والتجارة كل اوجه تنمية العلاقات القائمة بين البلدين في الميادين الاقتصادية والتجارية والثقافية والتربوية.

وكانت اللجنة قد سبقتها مباحثات تمهيدية على مستوى الخبراء برئاسة كل من عبد الرحيم الحضرمي، السفير مدير الشؤون الافريقية بوزارة الخارجية الموريتانية ونظيره المغربي سعد الدين الطيب.

وتقرر على اثر هذه المباحثات التمهيدية تشكيل لجنتين مصغرتين تتولى الاولى القضايا الاقتصادية، والمالية التجارية، بينما تعكف اللجنة الثانية على دراسة الملفات المتعلقة بالميادين الثقافية والتقنية والعلمية.

(التتمة على الصفحة ٢)

شاهد عيان

شهدنا كما شهدت ملايين غيرنا ذات مساء، مذيع نشرة الاخبار الرئيسة في محطة التلفزيون البريطانية، يقدم لنا السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزارة البريطانية، ثم يعلن المذيع انه سيبقيها، حتى تنتهي نشرة الاخبار، ليسألها مجموعة اسئلة محرجة عن صحة الناس وعلاجهم.

قدم المذيع الاخبار. ودار فينا الى الجريمة، ثم الى السياسة، الى فلسطين، ثم الى الفتاتين اليمنيتين، ثم الى الفلبين، ثم انعطف الى لعبة الكريكت، ورئيسة سبعة وخمسين مليونا من البشر، تنتظر، بلا ملل، حتى جاء دورها، فقدمها المذيع وسألها ما شاء من الاسئلة، ثم طلب منها، كما يطلب من التلميذة، بلطف شديد، مغادرة المشاهدين، ففعلت بابتسامة لم تفارق شفتيها وهي «المرأة الحديدية».

لقطة مهداة للصحفي العربي، الذي يلاقي معاملة مختلفة من مسؤولي الدرجة الرابعة او الخامسة وربما السادسة، في محيطنا العربي.

لقطة تعني ان واحدا مسؤولا عن هذه المعاملة في عالمين تجمعهما قرية واحدة اسمها الارض. اهو المسؤول الذي لم يعد يحترم الصحفي، ام الصحفي الذي لا يحترم مهنته.

عثمان العمير

الحسن الثاني يشارك في القمة الاوروبية

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

سيشارك العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في القمة التي ستعقدها دول السوق الاوروبية المشتركة في السنة المقبلة. وقد دعي لذلك من قبل دول المجموعة في بادرة تعتبر الاولى من نوعها.

يختطف طائرة هولندية ويطالب بمليون دولار

روما - وكالات الانباء: اختطف شاب هولندي من اصل ايطالي عمره ١٨ عاما طائرة بوينج تابعة لشركة الخطوط الهولندية وعلى متنها ٨٥ راكبا بينما كانت في رحلة بين امستردام وميلانو، واجبر طاقمها على الهبوط في مطار رفيوميتشينو بروما.

وهدد القرصان بنسف الطائرة إذ لم تستجب له السلطات الهولندية بدفع مليون دولار مقابل الافراج عن الركاب والطائرة.

ولكن سلطات المطار تمكنت من اقناع الشاب بالافراج عن الركاب واحتجاز الطاقم وعدد أفراده ستة لحين التوصل إلى حل للموقف.

وحتى الساعة التاسعة مساء بتوقيت جرينتش لم يكن الشاب قد نفذ تهديده بتفجير قنبلة يدوية كان يعتقد انها معه.





شخصيات الأرض المحتلة تتحدث لـ الشرق الاوسط

الانتفاضات المقبلة ستكون أشد عنفاً ما لم يتم الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من زكي موسى:

اجمعت الشخصيات الوطنية الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة على ان ممارسات الاحتلال الصهيوني وغطرسته، وعدم تجاوب الحكومة الاسرائيلية مع المساعي المبذولة للوصول الى سلام ينتهي باعطاء الشعب العربي الفلسطيني حرية تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة هي من الاسباب الرئيسية الكامنة وراء الانتفاضة البطولية المتواصلة في انحاء فلسطين المحتلة.

واشارت هذه الشخصيات خلال اتصالات هاتفية اجرتها معهم «الشرق الاوسط» الى ان الضغط الشديد الذي يتعرض له السكان العرب ومحاولات اقتلاعهم من جذورهم والمس بكرامتهم هي التي ولدت هذا الانفجار.

وحذرت الشخصيات الفلسطينية، من انه ما لم يتم التوصل الى حلول اساسية للمشكلة، فان الانتفاضات المقبلة ستكون اكثر واشد عنفا.

وقد عرض الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس جمعية الهلال في غزة الاحداث فقال: كل الانتفاضات التي حدثت منذ بداية الاحتلال بما فيها الانتفاضة الحالية، حدثت على ارضية المواجهة بين السكان في الاراضي المحتلة وقوات الاحتلال، وان الشعب الفلسطيني رفض الاحتلال وقاومه منذ البداية، ولم يكتف العدو بسياسة البطش والقهر لاخماد المقاومة بل استمر في ممارساته وسياساته بما يخدم البرنامج السياسي الصهيوني الذي هو ضد مصلحة المواطنين وخصوصا عندما بدأت سلطات العدو في عملية الاستيلاء على الاراضي واقامة المستوطنات وزرع المستوطنين.

هذا الواقع في حد ذاته زاد حدة التناقض وصارت الجماهير غاضبة وقلقة على استمرار وجودها على ارضها في المستقبل، فكانت الانتفاضة التي تميزت عن سابقاتها باتساعها وتضامن المواطنين جميعا بكل فئاتهم.

وحول دور التيار الاسلامي في تسيير الانتفاضة، قال الدكتور عبد الشافي، ان قسما في التيار نشط في المدة الاخيرة في مجال مقاومة الاحتلال، وهذا امر طارئ جديد يتلاءم ويتوافق مع اتجاهات الناس التي تنادي باستقلالها وحرية تقرير مصيرها بشكل عام.

اما تعارضه مع دور منظمة التحرير الفلسطينية فان الامور ليست بهذا الشكل بل بالعكس هناك توجه عام ضد الاحتلال يتزايد عند كل الناس ويخدم المصلحة العامة ولا يؤثر بالتالي على منظمة التحرير وكيانها بصفتها ممثلة للشعب الفلسطيني.

وروى الدكتور عبد الشافي قصة الاجتماع الذي حدث مع السلطات الاسرائيلية وحضره قائد المنطقة الجنوبية اسحق مردخاي وحاكم قطاع غزة اربيه شوفمان، فقال ان السلطات الاسرائيلية سعت من ورائه الى حث الناس على تهدئة الوضع، وقد اخبرنا السلطات بان الوضع يهدأ حين تعدل الحكومة عن سياستها لاسيما لجهة وقف الاستيطان والمسائل الاخرى. وقد اجابنا الاسرائيليون بانهم لا يريدون ان يتدخلوا في «السياسة» اي انهم بكلام اوضح لا يريدون التطرق الى جوهر المشكلة.

وتحدث الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة الذي اقالته سلطات الاحتلال ونفى ان يكون توقيت الانتفاضة مرتبطا بأمور واحداث خارجية، لكنه اوضح ان نتيجة ٢٠ سنة من الاحتلال جعلت هناك حالة تراكمية من الاحباط واليأس في نفوس المواطنين وشعروا انه ليس هناك من يساعدهم في الخارج، ولا تتجاوب اسرائيل في نفس الوقت مع جهود سلام تنتهي بالاعتراف بحقوقهم المشروعة والانسانية كحق التصويت والتنقل والحق في ان يكون لهم وطن.

وأضاف: لقد وصلت الامور الى درجة الانفجار ومن المؤسف ان العالم لا يسمع ولا يفهم ما يدور، الا بعد ان يسيل الدم. وأكد ان الانتفاضة هي تعبير عن حق الناس في تحسين ظروفهم المادية والمعنوية، ولهذا شارك الجميع بمختلف انتماءاتهم واتجاهاتهم في تصعيدها.

واستطرد الحاج الشوا يقول: نحن في قطاع غزة نعيش في جزيرة داخل المستوطنات التي انشأتها اسرائيل، وليس هناك من وسيلة للاتصال بالعالم الخارجي الا عبر اسرائيل، شعبنا مضطر للعمل حتى يعيش لذلك ترى كل الكناسين وجامعي القمامة وغاسلي الصحون في الفنادق الضخمة من ابنائنا واهلنا، لدرجة انه خلال فترة الانتفاضة قالت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان شوارع اسرائيل امتلأت بالاوساخ.

واوضح قائلا ان الانتفاضة ستهدأ خلال يومين او ثلاثة بسبب حاجة الناس للعمل والمال من اجل شراء طعامهم لاسيما وان نسبة كبيرة من السكان تحصل على ثمن قوتها يوما بيوم، ولو كان هناك دعم حقيقي من الخارج لاستمر الاضراب مفتوحا، لكن الحاجة الى اكل الخبز ضرورية.

وأضاف: وفي تقديري ان الموضوع لن ينتهي عند هذا الحد، ومن اليوم فصاعدا ستحدث كل خمسة او ستة اشهر انتفاضة، وستكون اعنف واخطر من الذي حدث، ولن تنتهي الا بنيل الحقوق المشروعة للشعب الصامد تحت الاحتلال.

ان عدد السكان العرب في فلسطين المحتلة يصل الى مليوني عربي بل واكثر من ذلك، فماذا ستفعل بهم اسرائيل؟ هل سترميهم اسرائيل في البحر؟ هل سترسلهم الى الضفة الشرقية؟ ام الى البلدان العربية او الاوروبية؟ لا احد سيستقبلهم، انها ليست مشكلتنا فقط، انها مشكلة لاسرائيل ويجب ان تجد لها الحل، نحن بدون حماية، والعالم يكتفي برسائل الاستنكار.

وناشد الحاج الشوا ضمير دول العالم والدول الاوروبية والولايات المتحدة الى التنبه لما يحدث، وقال انه من المعيب ان يطالب الرئيس الامريكي ريجان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بحقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي «اشارة لليهود المعتقلين»، وينسى الاشارة الى مليوني انسان يرزحون تحت الحكم الاسرائيلي.

ووصف الحاج الشوا قرار مجلس الامن الذي يدين الممارسات الاسرائيلية بانه بلا شك يساعد في تنوير الرأي العام العالمي، ويشكل نوعا من الضغط على اسرائيل.

وعما اذا كان التحرك داخل الارض المحتلة قد حدث نتيجة ما يوصف بانه احباط بسبب تحول الاهتمام العربي والدولي عن القضية الفلسطينية، قال رئيس بلدية غزة السابق «ان هذا بالطبع نتيجة قصور العالم الخارجي والعالم العربي بالتحديد عن التوصل الى حل للمشكلة».

ومن ناحيته اعلن السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم ان الاحتفالات بعيد الميلاد هذا العام ستقتصر على اقامة المراسم الدينية والصلوات. واشار السيد فريج الى انه بعد مضي ٢٠ عاما من الاحتلال وفقدان ٥٠ بالمئة من مساحة الارض لصالح المستوطنين، بعد كل هذه الضغوط وتلاشي الآمال في تحقيق سلام عادل قائم على الانسحاب، لم يبق امام الناس الا الانفجار فالاوضاع الاقتصادية متردية والبطالة متفشية والغلاء فاحش وازمة السكن خانقة جدا وهناك استفزازات لطرد المواطنين من الضفة والقطاع، كل هذه الضغوطات ادت الى المظاهرات والانتفاضة ليرى العالم حجم المأساة التي نعيشها.

وعن استمرار التحرك داخل الارض المحتلة، قال رئيس بلدية بيت لحم «ان الاجابة صعبة بسبب عدم الرضى في كل المناطق عن الاوضاع القائمة».

وحول النتائج التي تحققت عمليا من التحرك الشعبي قال السيد فريج انها تتمثل بالاهتمام الدولي بمشاكلنا فحتى ظهر امس زارنا ما لا يقل عن ٢٥ صحفيا اجنبيا للاستفسار عن الاوضاع ونقل صورة كاملة عما يجري، كما ان موقف المندوب البريطاني في الامم المتحدة، موقف نحترمه، بعد ان كانت قضيتنا مهملة كما ان ما قاله البيت الابيض حول ما جرى لا بأس به.

وحمل الشيخ سعد الدين العلمي، رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في القدس اسرائيل مسؤولية ما يجري من عمليات قمع وارهاب وضغط على المواطنين «وكثرة الضغط تولد الانفجار» وقال ان ضحايا كثيرين سقطوا والسجون امتلأت بالمعتقلين، والشعب بدوره مستعد للعطاء بشكل اكبر اذا ما اضطر الى ذلك، فشعبنا تحمل ما لم يتحمله اي انسان آخر من ظلم الحكومة الاسرائيلية المستبدة وما هو مطلوب الان هو الحرية لكل انسان كما خلقنا ربنا سبحانه وتعالى.

وعن طبيعة الانتفاضة الشعبية قال الشيخ العلمي، ان التحرك جاء نتيجة شدة الضغط الذي ليس بمقدور احد تحمله وكل انسان يريد الحرية، وهذه هي النقطة الجوهرية، وباعتقادي ان الانتفاضة ستستمر الى ما لا نهاية حتى نصبح احرارا، في حين ان همهم الوحيد وطلبهم هو اذلالنا وتهجيرنا.

وتوقع السيد مصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل المقال «ان لا تطول الانتفاضة»، لكن الوضع بدوره سيبقى قابلا للانفجار في اي وقت ما لم تتغير السياسة الاسرائيلية تغيرا جذريا تجاه مصالح الشعب الفلسطيني والاعتراف بحقوقهم.

وقال السيد النتشة ان التحرك الشعبي كان شاملا، لان بطش الاحتلال وغطرسته طالت الجميع ولم تفرق بين اتجاه وآخر.

فريج — د. عبد الشافي — الشوا — النتشة

لجنة القدس تجتمع الاثنين المقبل

جدة ـ ق. ن. أ: علم في مقر منظمة المؤتمر الاسلامي ان الاجتماع الطارئ للجنة القدس الذي دعا الى عقده العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بصفته رئيسا للجنة القدس سيتم يوم الاثنين المقبل لبحث تطورات الاحداث الخطيرة التي تشهدها الارض العربية المحتلة.

وقامت الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بتعميم دعوة العاهل المغربي على جميع الدول الاعضاء في اللجنة وهي المغرب والعراق والاردن ولبنان وموريتانيا وفلسطين والمملكة العربية السعودية وسورية وغينيا وبنجلاديش وايران واندونيسيا والنيجر وباكستان والسنغال الى جانب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده.

وذكرت مصادر منظمة المؤتمر الاسلامي ان بيرزاده على اتصال مباشر مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وكذلك مع قادة الدول الاسلامية بقصد التشاور والتنسيق والوسائل الكفيلة بدعم ومساندة ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ووضع حد للمجازر الشنيعة التي ترتكب ضدهم.

المنظمة تعزل أنيس الخطيب مدير مكتبها في أبوظبي

ابوظبي ـ أ.ف.ب: قررت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اقالة السيد انيس الخطيب مدير مكتب المنظمة في ابوظبي من منصبه.

وقالت مصادر فلسطينية إن قرار اقالة انيس الخطيب اتخذ يوم السبت الماضي، ويأخذ القادة الفلسطينيون عليه تقصيره في اعداد برنامج تظاهرات مختلفة في دولة الامارات لمساندة مقاومة الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة في مواجهة القمع الاسرائيلي.

ويمثل انيس الخطيب منظمة التحرير في دولة الامارات منذ يونيو (حزيران) ١٩٨٢ وهو عضو في المجلس الثوري لحركة «فتح» كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية.

ندوة تضامنية بالعاصمة البريطانية:

خالد الحسن: شعبنا لن ينتظر وعليه ان يسخن قضيته

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تحدث السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» في ندوة تضامن في لندن عن الانتفاضة الشعبية في الاراضي الفلسطينية المحتلة فقال ان الدولتين العظميين لم تتفقا في اجتماع قمتهما في واشنطن على مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال السيد الحسن، وهو ايضا رئيس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني، انه يبدو ان الدولتين العظميين تعتقدان بأنه لا يمكن حل المشكلة الفلسطينية دفعة واحدة، «ولكن شعبنا لا يستطيع ان ينتظر»، ويبدو انهما لا تقدمان على الاتفاق على حل المشكلات العالمية الا اذا كانت ساخنة «ويسعدنا ان شعبنا المناضل يسخن قضيتنا الآن».

واضاف السيد خالد الحسن في ندوة التضامن التي نظمها مجلس تعميق التفاهم العربي ـ البريطاني قائلا: ان الانتفاضة الشعبية في الاراضي الفلسطينية المحتلة ستتحول «حسب ما يبدو ووفقا لما هو مخطط له» الى عصيان مدني تام يضع اعضاء المجتمع الدولي امام مسؤولياتهم.

وقال السيد الحسن ان كل من هم دون الاربعين من العمر من الفلسطينيين في الارض المحتلة لم يعرفوا الا الاحتلال الاسرائيلي، وهذا في حد ذاته سبب كاف للمظاهرات والاحتجاجات. واضاف ان الاسرائيليين، عدا مصادرتهم للاراضي وزجهم ابناء شعبنا في السجون، يسرقون مياهنا مما جعل مزارع كثيرة تجف، بل انهم بالضرائب الفاحشة التي يفرضونها على الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية ـ يكسبون اموالا من احتلالهم لهاتين المنطقتين. يضاف الى هذا ما يعاني منه شعبنا الفلسطيني من عذاب واحباط سياسي.

واضاف السيد خالد الحسن يقول ان الزعماء الاسرائيليين احسوا بأن انتفاضة شعبية فلسطينية على وشك ان تندلع، ولذلك عمد شمعون بيريز، وزير الخارجية الاسرائيلي، الى اقتراح سحب قوات الاحتلال من قطاع غزة وذلك في محاولة منه لامتصاص النقمة الفلسطينية على الاحتلال، ولكن حيلته اخفقت واندلعت الانتفاضة عارمة قوية رافضة للاحتلال.

وقال انه ليس في وسع الفلسطينيين الا ان يواصلوا نضالهم لانه هو علامة حياتهم وانتمائهم «لذلك نشعر بأن نضالنا هو دليل وجودنا، فلقد خلعنا من جذورنا ولكن لا يمكننا ان نسمح بانهاء هويتنا الوطنية وانتمائنا لوطننا وقيمنا وثقافتنا، ان حل قضيتنا يكمن في عودتنا الى وطننا، ولكن هذا متعذر الآن بسبب استخدام اسرائيل القوة والارهاب المنظم، ومن هنا فلا سبيل امامنا غير مواصلة النضال».

وقد تحدث في الندوة ايضا روبرت برادتوك، من الشخصيات البارزة في حزب الاحرار البريطاني وشارك في زيارة وفد من حزبه الى الاراضي المحتلة فقال «لقد فتحت الزيارة عيوننا واكتشفنا ان الاراضي المحتلة تقف على حافة مأساة، (وقبل الانتفاضة) بدا لنا ان ثمة انفجارا وشيكا. فقد شهدنا في غزة بؤس الاحوال المادية والاحباط والحرمان السياسي الذي يعاني منه الفلسطينيون.»

وتحدث ايضا جون جي من مجلس تعميق التفاهم العربي البريطاني وكان قد زار الاراضي المحتلة في الآونة الاخيرة، فقدم شهادات من فلسطينيين يعيشون تحت الاحتلال عن معاناة الفلسطينيين من الاجراءات الاسرائيلية القمعية وعن تعذيب الفتيان الصغار في معسكر اعتقال «انصار ـ ٢» على ايدي جنود الاحتلال الاسرائيلي.

حكومة المنفى

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

سنوات. ولكن القضية الفلسطينية دخلت الساحة الدولية الان واصبح الصراع يتطلب دبلوماسية دولية. ويشير المفكر الفلسطيني هنا الى ان للقضية الفلسطينية ثلاث خصوصيات هي كونها قضية فلسطينية، وكونها قضية عربية وكونها قضية دولية. ويضيف: ان الشرعية الدولية هي التي اوجدت المشكلة الفلسطينية ـ اذ ان دولة كبرى اعطت وعد بلفور للحركة الصهيونية، وعصبة الامم هي التي انتدبت بريطانيا لحكم فلسطين ومكنتها من تحقيق المكاسب للصهاينة حسب وعد بلفور، والامم المتحدة هي التي قبلت اسرائيل عضوا فيها (وان اشترطت عليها السماح بعودة اللاجئين او التعويض على من لا يرغبون في العودة). والشرعية الدولية ـ او الامم المتحدة ـ هي التي اصدرت قرار تقسيم فلسطين الى دولتين عربية ويهودية واصدرت قرارات اخرى، مثل ٢٤٢ وغيره، وهي بالتالي المسؤولة عن حل القضية الفلسطينية، مثلما هي مسؤولة عن اللاجئين الفلسطينيين الذين فصلوا عن بقية لاجئي العالم فكون جهاز خاص لرعايتهم هو وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) التابعة للامم المتحدة تمييزا للاجئين الفلسطينيين عن غيرهم من اللاجئين في العالم (الذين يرعاهم المفوض السامي لشؤون اللاجئين) وذلك لان الفلسطينيين اصبحوا لاجئين نتيجة فعل الشرعية الدولية.

ولكن قرار تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى يعتمد اكثر ما يعتمد على استمرار الانتفاضة الشعبية العارمة في الاراضي الفلسطينية المحتلة. ذلك ان من شأن هذا الرفض الفلسطيني العنيد المسموع ان يضع المجتمع الدولي، وخاصة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي امام مسؤولياتها التي طالما اخفقت في مواجهتها وتحملها. وقد يكون قرار مجلس الامن الاخير المندد بأساليب القمع الاسرائيلية والقاضي بارسال ممثل للسكرتير العام للامم المتحدة الى المناطق المحتلة ليرفع تقريرا الى المجلس بداية تحرك دولي جاد لحل القضية الفلسطينية في اطار الشرعية الدولية.

من ناحية اخرى اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان مواجهات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين والجنود الصهاينة جرت مساء امس داخل مخيم جباليا في قطاع غزة المحتل، وان اصوات الرصاص سمعت داخل المخيم، وان الدخان غطى سماء المخيم من جراء الحرائق التي اشعلها المواطنون في الاطارات المطاطية.

وفي القدس المحتلة اعلنت السلطات الاسرائيلية عزمها على التشدد في اعمال القمع في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة من اجل وضع حد بأسرع ما يمكن للاضطرابات المستمرة منذ اكثر من اسبوعين.

سعود الفيصل بختام المجلس الوزاري الخليجي

ستكون للقمة كلمتها

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وبالنسبة للقضايا العربية التي بحثت في اجتماعات المجلس الوزاري اكد الامير سعود الفيصل ايجابية ما تمت مناقشته في هذا الاطار خاصة بعد قرارات قمة عمان وما نتج عنها من تلاحم متنام بين الدول العربية الذي سيكون له مردوده واثره في زيادة تلاحم وجمع الصف العربي. واشار الى ان القمة الخليجية ستبحث استمرارية الجهود لتنفيذ قرارات مؤتمر عمان وبذل المزيد من المساعي لاعادة التضامن العربي.

وعما اذا كان المجلس الوزاري قد احال توصية محددة حول الحرب العراقية ـ الايرانية اجاب قائلا: الذي استطيع قوله ان مجلس التعاون الخليجي هدفه الاساسي في معالجة قضية هذه الحرب هو ان يكون له دور فعال في المساعي التي تبذل لانهاء هذه الحرب الدامية. وسيكون الحديث ممكنا عن هذه الناحية بعد ان يتم اقرار ذلك في القمة المقبلة.

وكان الامير سعود الفيصل اختتم جلسات اعمال المجلس الوزاري بكلمة عبر فيها عن سروره لما تحقق من خطوات وانجازات في اجتماعات المجلس تمهيدا للقمة القادمة التي وصفها بانها لقاء تاريخي سيحل بعد ايام قليلة. واكد ان عناصر الاتفاق والفعالية قد توفرت لهذه اللقاءات واشاد بما توصل اليه الوزراء بكل مسؤولية وجدية من توصيات سياسية واقتصادية ومجالات اخرى وقال عنها بانها توصيات مهمة سترفع الى قادة دول مجلس التعاون.

من ناحية اخرى اعرب الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر عن عميق شكره وتقديره لما ابداه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية من اهتمام اخوي متصل لحل موضوع الخلاف بين دولة قطر ودولة البحرين الشقيقة وما بذله من جهد كبير مثابر بهدف التوصل الى حل ذلك الخلاف بروح ودية على النحو الذي يكفل له العدالة والدوام ويؤمن للبلدين الشقيقين وشعبيهما الحفاظ على اقوى صلات المودة والتعاون.

وقد اعرب الشيخ خليفة عن ذلك خلال جلسة مجلس الوزراء القطري التي عقدت برئاسته امس حيث احاط المجلس علما بمساعي المملكة العربية السعودية لحل موضوع الخلاف بين دولة قطر ودولة البحرين.

اللجنة المغربية الموريتانية تجتمع

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وذكرت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان المسائل المتعلقة بالتبادل التجاري والنقل والتعاون المالي والفلاحي وفي ميدان الصيد البحري ستتصدر الملف الاقتصادي، اذ يرى الكثير من الخبراء الماليون ان بامكان المغرب المساهمة في مؤسسات موريتانية من خلال اعادة العمل بنظام الاداء الموقع بين البنك المركزي الموريتاني وبنك المغرب.

ويرجح أن يتجسد هذا الاتجاه ايضا من خلال تطبيق معاهدة الصيد الموقعة منذ فترة طويلة بين البلدين، والتي تنص بنودها على احداث شركات مختلطة في ميادين الصيد البحري وتكوين اطر، وكذلك فتح خط رابط للسفر والنقل بين الدار البيضاء ونواكشوط.

وتضيف هذه المصادر ان امكانية وضع اطار للمساعدة الفنية المغربية الموريتانية في الكثير من الميادين، كتجهيز وتأطير الموانىء وتعبيد الطرق ومحاربة التصحر ومحاربة الجراد، وحماية الثروة الحيوانية وخلق اطار قانوني لنظام القرض الفلاحي بموريتانيا على غرار ما هو موجود بالمغرب.

اما مسألة تعيين الاساتذة والطلبة الموريتانيين والتقنيين في الكثير من الميادين الحيوية في اطار معاهدة التعاون، فان مناقشتها لا تطرح اي اشكال بل من الممكن توسيعها الى ميادين اشمل، كالاعلام والثقافة وتبادل البرامج، ومحاربة الامية، واحداث المراكز الثقافية، والتعاون في الميدان الصحي، وهو ما من شأنه ان يحول هذه المباحثات الى حوار مفتوح قادر على التطرق لجميع عناصر التعاون المغربي الموريتاني.

وعبرت مصادر موريتانية لـ «الشرق الاوسط» عن تفاؤلها بشأن نتائج اعمال هذه اللجنة التي ستستمر اشغالها الى يوم الاحد المقبل، ومن المنتظر ان تتم دراسة مختلف النقاط المتعلقة بتطوير تعاون المغرب وموريتانيا وحصرها حسب الاولويات على ان تتم المصادقة عليها من قبل وزيري خارجيتي البلدين خلال اجتماع مقبل.

ومما يؤكد حرص موريتانيا على انجاح هذه المباحثات هو تعيينها لوفد مهم يضم ١٤ عضوا من المسؤولين الاداريين والفنيين الذين يمثلون جميع القطاعات المعنية بالاضافة الى سفير موريتانيا بالرباط محفوظ ولد المرابط.

وتحرص الدوائر المغربية المسؤولة على ان تتم اعمال هذه اللجنة في جو يسوده الوفاق، فيما لا يستبعد الملاحظون امكانية تنشيط وكالة التعاون المغربي الموريتاني (امامكو) خاصة وانها تشكل اطارا قانونيا وهيكليا شموليا لاقامة علاقات متنوعة ومكثفة بين البلدين في جميع الميادين.

في اول تحرك له على صعيد داخلي:

الرئيس التونسي يتجول في الاحياء الشعبية وحلق الوادي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قام الرئيس التونسي زين العابدين بن علي صباح امس بزيارات مفاجئة الى بعض الاحياء الشعبية بالضواحي القريبة من العاصمة والى بعض المعامل وخاصة حي بير عنبية بمنطقة السيجومي، وهو من الاحياء الشعبية البسيطة التي تفتقر الى كثير من امكانيات ومرافق الحياة العصرية.

وفي هذا الحي اطلع الرئيس بن علي واقع الحياة، وتحادث مع سكانه عن مشاغلهم ومشاكلهم واهتماماتهم ثم اعطى تعليماته للقيام باعمال التطهير في الحي وتحسين طرقاته، وحمايته من خطر الانجراف الذي قد يأتيه من تلة مجاورة.

وتوجه الزين بعد ذلك الى شارع الجمهورية في العاصمة واطلع على الاشغال الجارية لبناء جسر يربط بين الطرقات السريعة بالجنوب والطرقات السريعة بالشمال. وأوصى بان يجري انجاز هذا الجسر في موعده المحدد وتبلغ تكاليفه ٨٥ مليون دينار.

ومن شارع الجمهورية انتقل الرئيس التونسي الى ضاحية حلق الوادي واطلع على حظيرة بناء سوق للبلدية كانت توقفت عن العمل فأذن باستئنافها ليتم بناء السوق في شهر فبراير (شباط) من العام المقبل.

مقتل جنديين سوريين ببيروت الغربية

شكوى لبنانية رسمية لمجلس الامن ضد الاعتداءات الاسرائيلية

بيروت ـ وكالات الانباء: قرر لبنان امس تقديم شكوى رسمية ضد اسرائيل الى مجلس الامن الدولي بسبب اعتداءاتها المتكررة على الجنوب اللبناني، واوضح مصدر رسمي في بيروت ان لبنان سيحتفظ بحقه في دعوة المجلس الى الاجتماع ومناقشة الشكوى.

وكانت بلدة النبطية وقرى محيطة بها قد تعرضت يوم الاثنين الماضي الى قصف مدفعي قالت مصادر امنية ان مصدره القوات الاسرائيلية وما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» المدعوم من اسرائيل في منطقة «الحزام الامني» المحتلة، مما ادى الى مقتل خمسة مدنيين واصابة ٢٥ مدنيا آخر بجروح.

ووجه السيد نبيه بري زعيم حركة «امل» ووزير الدولة لشؤون الجنوب برقية الى خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة قال فيها ان اسرائيل ارتكبت مجزرة مفجعة جديدة بعدوان شرس برا وجوا على مدينة النبطية وجوارها اكبر تجمع سكني في الجنوب مما ادى الى قتل الابرياء المدنيين وتشريدهم وتدمير عشرات المنازل والمدارس والمستشفيات.

ومضى السيد بري يقول في برقيته: ولم تسلم اماكن العبادة الاسلامية منها والمسيحية وطالت الهجمة سيارات الاسعاف مما ادى الى مقتل اثنين من المسعفين وآخرين من الجرحى. وناشد الامين العام للامم المتحدة التدخل السريع وادانة هذه الاعمال والضغط على اسرائيل لتنفيذ قرارات الامم المتحدة ولا سيما منها القرار ٤٢٥.

ويقضي هذا القرار بانسحاب اسرائيل من كل الاراضي اللبنانية وانتشار قوات الطوارئ الدولية والجيش اللبناني حتى الحدود الدولية اللبنانية ـ الفلسطينية.

واكد السيد بري في برقيته على «حقنا الشرعي في الاستمرار في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي خصوصا ان المقاومة تستهدف حتى الان الاهداف العسكرية الاسرائيلية بينما الهجمة الاسرائيلية تستهدف المدنيين العزل قتلا وتشريدا وتدميرا».

من جانب اخر، قالت مصادر امنية رسمية في بيروت ان جنديين سوريين قتلا امس برصاص اطلقه مسلحون مجهولون من مسدسات كاتمة للصوت في شارع المزرعة الرئيسي في بيروت الغربية.

وذكرت المصادر ان القوات السورية توجهت على الفور الى مكان الحادث واقفلت جميع الطرق ومنعت المدنيين من الاقتراب.

وهذا اخر هجوم في سلسلة من الاعتداءات على القوات السورية منذ ارسلت دمشق نحو ١٠ آلاف جندي الى بيروت الغربية في فبراير (شباط) الماضي لوقف الاشتباكات الدموية التي اندلعت بين حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي وقد رفع حادث الامس عدد الجنود السوريين الذين قتلوا منذ اكتوبر (تشرين الاول) الى سبعة.

شؤون عربية

العام ١٩٨٨ (٧)

ويخشى الحزب الجمهوري ان يمنى بهزيمة، بينما يدخل الحزب الديموقراطي المعركة وهو ممزق الصفوف، تائه، غير قادر على التوصل الى زعامة قوية ذات طبيعة من الممكن ان تحمل افكار الحزب الذي يعاني من هزائم منذ ١٩٨٠ في معارك الرئاسة حتى ان جيمي كارتر اخر رئيس من الحزب الديموقراطي كان اول رئيس لم يكمل فترة رئاسته الثانية في التاريخ الامريكي بسبب الهزيمة في الانتخابات التكميلية!

وسوف يؤدي انخفاض الدولار في النصف الاول من عام ١٩٨٨ الى زيادة المبيعات الامريكية للعالم وينتظر ان يرفع الناتج القومي للبلاد من ٢،٦٪ الى ٣٪ كما انه ينتظر ان يهبط العجز في الموازنة العامة ١٢ مليار دولار امريكي ليهبط من ١٤٢ مليار دولار الى ١٣٠ مليار دولار.

وسيكون الكونجرس الامريكي هو محور الحسم في القرار السياسي الامريكي هذا العام.

فامام الكونجرس الذي تسيطر عليه الاغلبية الديموقراطية هذا العام ٣ قضايا بالغة الاهمية في مستقبل الولايات المتحدة داخليا وخارجيا.

القضية الاولى: التصديق على اتفاق الحد من الاسلحة النووية ذات المدى المتوسط الذي وقع عليه ريجان وجورباتشوف في موسكو يوم ٩ ديسمبر الحالي. ويلاقي هذا المشروع معارضة شديدة من انصار ريجان ومعارضيه على حد سواء.

القضية الثانية: مشروع حماية التجارة الامريكية وهناك جدل شديد حول اثر الاجراءات المطروحة في هذا المشروع على الصادرات الامريكية ومدى تأثيرها على الاقتصاد الوطني.

القضية الثالثة: برنامج المساعدات الامريكي للعام المقبل اقتصاديا وعسكريا. وفي هذا المجال ينتظر ان يتم تخفيض معظم المساعدات الامريكية للعالم ما عدا اسرائيل.

وسوف يظل اللوبي اليهودي يلعب دوره المؤثر في معركة الرئاسة الامريكية، وفي جميع الاحوال وبصرف النظر عن هوية الرئيس المقبل، فان الامر المؤكد لنا انه سيستمر في دعم اسرائيل والخوف من ايران!

عماد الدين اديب

القاهرة: اخلاء سبيل جميع المتهمين بقضية الجماعة الدينية

القاهرة ـ ق. ن. ا: قررت نيابة امن الدولة العليا في مصر اخلاء سبيل جميع المتهمين الباقين والمحتجزين على ذمة قضية جماعة دينية وعددهم ثمانية، وكانت النيابة قد افرجت من قبل عن ١٦ متهما آخرين لم تثبت عليهم اي تهمة.

وقد استندت النيابة في قرار افراجها عن المتهمين الى ما اكده عدد من علماء الدين الذين استعانت بهم النيابة من ان المتهمين لا ينكرون السنة النبوية كركن من اركان التشريع ولم تثبت ضدهم اتهامات تؤدي لذلك وانهم ينكرون فقط الاحاديث الضعيفة التي تمس العقيدة الاسلامية.

٦ ايرانيين وعراقي يطلبون اللجوء السياسي في بريطانيا

لندن ـ ر: قال متحدث باسم وزارة الداخلية البريطانية ان ٦ ايرانيين وعراقيا طلبوا منحهم حق اللجوء السياسي في بريطانيا بعد ان وصلوا اليها على متن سفينة تقلتهم سرا من ميناء ايراني الشهر الماضي.

وذكر المتحدث ان المجموعة وصلت الى مدينة ليفربول الشمالية الشرقية يوم الاثنين الماضي على متن سفينة البضائع اليونانية «نيا البيس»، وان مسؤولي الهجرة يقومون باستجوابهم. واضاف قائلا ان مسؤولي الهجرة في لندن سيدرسون الآن طلبهم المقدم لمنحهم حق اللجوء السياسي وسيحاولون التوصل الى قرار.

واشار المتحدث الى ان افراد المجموعة الذين زعموا انهم سيقتلون اذا عادوا الى بلادهم طلبوا حق اللجوء في جنوب افريقيا وهولندا عندما رست سفينتهم في هذين البلدين في طريقها الى بريطانيا. ولم يقل ما اذا كانت طلباتهم في جنوب افريقيا وهولندا قد قوبلت بالاستجابة.

مصر : ترحيب بالقرار واستنكار لسياسة القبضة الحديدية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

● رحبت مصر امس بقرار مجلس الامن بشأن الوضع في الاراضي العربية المحتلة واعلن الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان هذا القرار يعبر عن ادانة المجتمع الدولي للسياسات والممارسات الاسرائيلية في هذه الاراضي، وانتهاكها حقوق الشعب الفلسطيني، واضاف ان اهمية القرار تكمن في اشارته الى السبب الجوهري وراء تدهور الاوضاع في الاراضي المحتلة، وهو استمرار الاحتلال الاسرائيلي.

وقال ان مصر تؤكد على اهمية ان يتولى مجلس الامن مسؤولياته كاملة ازاء الوضع في الاراضي المحتلة، مشيرا الى ما تضمنه القرار من تكليف السكرتير العام للأمم المتحدة بمتابعة الموقف وتقديم تقرير للمجلس في موعد غايته نهاية يناير (كانون الثاني) المقبل.

وفي الوقت نفسه استنكرت مصر امس ما اعلنه وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين بشأن استخدام القبضة الحديدية لقمع الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة، وقال الدكتور غالي بأن الدبلوماسية المصرية تستنكر تصريحات رابين بشدة، وتلاحظ تناقضها مع ما اعترف به وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز من ان اعمال العنف الاسرائيلية لا تخدم السلام في رسالة بعث بها اخيرا الى الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري.

المجمع الفقهي :

جواز صرف اموال الزكاة لدعم الانتفاضة

مكة المكرمة ـ ق.ن.ا : حيا المجمع الفقهي الاسلامي انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ، ودعا الحكومات والشعوب الاسلامية الى دعم الجهاد الفلسطيني بكل وسائل الدعم المادية والمعنوية والسياسية والاقتصادية .

واقر المجمع التابع لرابطة العالم الاسلامي في نداء وجهه في اعقاب دورته العاشرة التي عقدها اخيرا في مكة المكرمة ، جواز صرف بعض اموال الزكاة للانتفاضة باعتبارها جهادا اسلاميا .

تحفظ أمريكي واجراءات دولية لحماية المواطنين بالأرض المحتلة

وانتصر الشعب الفلسطيني أيضاً في مجلس الأمن

الارهابيون الصهاينة يحاولون اقتحام الأقصى

نيويورك ـ القدس المحتلة ـ تونس ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات :

حقق الشعب الفلسطيني امس انتصارا على الساحة السياسية الدولية وذلك بعد الادانة الصريحة التي اكدها قرار صادر عن مجلس الامن الدولي للممارسات القمعية الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني ، ويعتبر القرار الذي امتنعت عن التصويت عليه الولايات المتحدة بمثابة خطوة للامام على طريق الدعوة لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ، كما عبر عن ذلك السيد احمد عبد الرحمن المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية في رد فعله على قرار مجلس الامن .

فقد وافق مجلس الامن في وقت متأخر من ليلة امس باغلبية ١٤ صوتا وامتناع الولايات المتحدة عن التصويت على قرار يعرب فيه عن الاسف الشديد لاجراءات القمع الاسرائيلية في الضفة الغربية وغزة .

وتجيء موافقة مجلس الامن على هذا القرار بعد ثلاثة ايام من المناقشات والمساومات حول صيغة نهائية لنصه ، ويطالب القرار السكرتير العام للامم المتحدة بان يقدم من الان وحتى العشرين من الشهر المقبل توصيات حول سبل ضمان امن وحماية المدنيين الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي .

وكانت الدول العربية قد ابلغت المجلس في مطلع الاسبوع الماضي بما يجري من احداث تتسم بالعنف في الاراضي العربية المحتلة بسبب الممارسات الاسرائيلية .

واتسمت مناقشات المجلس بالقسوة تجاه اسرائيل من جانب العديد من الدول بما فيها دول غربية ، وفي معرض تفسيره لموقفه من التصويت انتقد هيربرت اوكن المندوب الامريكي وجهة النظر الاسرائيلية الرسمية مؤكدا ان المظاهرات في الاراضي المحتلة هي تعبير تلقائي عن الاحباط وليست موجهة من الخارج .

ووصف المندوب الامريكي الاجراءات الصارمة التي اتخذتها قوات الاحتلال الاسرائيلية لاعادة الامن بانها «غير مقبولة» . وبرر امتناع الولايات المتحدة عن التصويت بالانتقادات المعممة التي تضمنها نص القرار للممارسات الاسرائيلية متجاهلا في الوقت نفسه ان هناك ارواحا اسرائيلية معرضة للخطر ايضا ـ كما زعم .

وكانت اسرائيل قد اتخذت موقفا مخالفا خلال المناقشات حيث زعمت ان قادة منظمة التحرير الفلسطينية هم الذين يوجهون هذه المظاهرات من الخارج .

وكان اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل قد حاول في الساعات الاخيرة ممارسة ضغوط على الولايات المتحدة قبل تصويت مجلس الامن على القرار عساه ان يحصل من واشنطن على استخدام الفيتو ، فصرح بان «اي موافقة على اي قرار سيكون من شأنها تشجيع المتطرفين الذين يدبرون الاضطرابات» .

اما مندوب اسرائيل يوهانان بئين فقد اخذ الكلمة مرة اخرى مساء امس الاول امام مجلس الامن ليرفض القرار كلية وليؤكد ان حل النزاع الاسرائيلي العربي يتحقق عن طريق مفاوضات مباشرة وليس عن طريق مجلس الامن . وذكر المندوب الاسرائيلي بان شؤون الامن من اختصاص اسرائيل وحدها واكد ان حكومته لن تسمح بأي تدخل .

والجدير بالذكر ان القرار الذي وافق عليه مجلس الامن يدخل مفهوما جديدا في نصوص المجلس . وهو مفهوم مستوحى من اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ التي تطبق على الاراضي المحتلة حسبما اشار القرار .

فالقرار يطلب من السكرتير العام للامم المتحدة ان يقدم خلال الفترة من الان وحتى العشرين من الشهر المقبل توصيات تتعلق بسبل ضمان امن وحماية المدنيين الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي .

وكانت مجموعة دول عدم الانحياز في البداية وبناء على طلب منظمة التحرير الفلسطينية قد فكرت في طلب تعيين ممثل خاص للسكرتير العام للامم المتحدة ليقدم تقريرا في هذا الصدد ، الا ان المجموعة عدلت عن ذلك .

كما يطالب القرار بمراعاة اقصى قدر من ضبط النفس من اجل اعادة السلام . واخيرا يؤكد القرار على ضرورة ايجاد تسوية سلمية عادلة ودائمة للنزاع الاسرائيلي العربي .

وفي اول رد فعل رسمي فلسطيني على قرار مجلس الامن صرح السيد احمد عبد الرحمن المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية بان المنظمة تعتبر القرار الذي تبناه مجلس الامن والخاص بادانة القمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة بمثابة «نصر للشعب الفلسطيني» .

واضاف : ان القرار يشكل خطوة للامام على طريق الدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ، وشكر كل الدول التي اسهمت في اقراره وبخاصة دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية .

وجدد عبد الرحمن طلب المنظمة ارسال مراقبين دوليين الى الاراضي المحتلة لضمان حماية السكان المدنيين ، واشاد بالموقف البطولي للشعب الفلسطيني وناشده زيادة مقاومته للعدو الصهيوني حتى يحترم اتفاقات جنيف لعام ١٩٤٩ .

واعرب السيد عبد الرحمن عن اسفه لعدم تمكن السكان الفلسطينيين من الاحتفال في سلام باعياد الميلاد واشاد بموقف البابا يوحنا بولس السادس «الذي يتألم مثلنا تماما اليوم والذي تزجي اليه منظمة التحرير الفلسطينية الشكر على موقفه الشجاع من اجل وضع نهاية لما يتعرض له شعبنا في ظلم وقهر» .

وقال الدكتور كلوفيس مقصود مراقب الجامعة العربية ان القرار «يظهر ان محاولة اسرائيل لحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه بصفة دائمة وتجريده من ارضه ومواصلة زحفها لضم الاراضي غير مقبولة بتاتا ومرفوضة من السكان جميعا» .

ودافعت حكومة العدو الصهيوني امس عن استخدامها للقوة في مواجهة الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بعد ان لامتها الولايات المتحدة ورفض الزعماء الاسرائيليون الادانة الدولية لسياستهم وحذروا من ان الجيش سيرد بكل قوة على اي اضطرابات اخرى .

وزعم رئيس الوزراء اسحق شامير ان «قوات الدفاع الاسرائيلية لا تحبذ القتل ، فهي تعتبر نفسها جيشا لردع الحروب والهجمات ولكن اذا كان هناك من لم يرتدع من قوات الدفاع فسيدفع الثمن غاليا» .

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر مطلعة ان زعماء فلسطينيين التقوا امس الاول مع دبلوماسيين من الولايات المتحدة واوروبا في القدس المحتلة ودعوا الى اقامة قوة دولية لحماية السكان العزل في الاراضي المحتلة .

على صعيد تطورات الانتفاضة قامت مجموعات من العصابات الصهيونية المسماه «حركة امناء جبل الهيكل» التي يتزعمها الحاخام جرشون سلمون بمحاولة لاقتحام ساحة المسجد الاقصى المبارك والحرم القدسي الشريف قبل ظهر امس حيث بدأوا باطلاق الهتافات واعمال الصخب وترتيل الاناشيد الدينية .

وقد حاولت هذه المجموعات الاقتراب من المسجد والحرم غير ان الحراس المسلمين صدوهم وحالوا بينهم وبين دخول الاماكن المقدسة ، وتدفق عدد من المسلمين المحيطين بالمنطقة ووقعت مصادمات بينهم وبين العصابات الصهيونية مما اضطرها الى الانسحاب .

واعترف الراديو الاسرائيلي ان رجال الشرطة الاسرائيلية سمحوا لهذه العصابات بدخول المنطقة .

ومن جهة اخرى اعلن الراديو ان قوات الشرطة وحرس الحدود قامت ليلة امس بعملية اقتحام واسعة لمنازل المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال .

واعترف الراديو باعتقال اعداد كبيرة من هؤلاء المواطنين مشيرا الى انه تم قتل ٢١ فلسطينيا من قبل قوات الاحتلال ولم يذكر عدد الجرحى او المعتقلين وهم بالالاف .

المندوب الامريكي : اتحفظ!

ابو الزلف يدين قرار اغلاق «القدس»

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

ندد السيد محمود ابو الزلف صاحب صحيفة «القدس» اليومية التي تصدر في القدس العربية المحتلة بقرار سلطات العدو الصهيوني باغلاق الصحيفة لمدة شهر اعتبارا من يوم امس .

وقال السيد ابو الزلف ان صحيفته تعتبر هذا القرار تحديا صارخا لحرية الكلمة واجراء قاسيا يهدف الى المس بحق الانسان الفلسطيني في نضاله بالكلمة .

وكانت السلطات الصهيونية قد استدعت الصحفي الفلسطيني المعروف وابلغته بقرار الاغلاق وذلك بحجة نشر صحيفة «القدس» صورة عن انتفاضة غزة ومقالا يعالج الاوضاع الفلسطينية تحت الاحتلال .

ابو موسى: انها ثورة حقيقية

● وصف العقيد ابو موسى زعيم حركة الانشقاق عن «فتح» «ما يجري في الضفة الغربية وقطاع غزة بالثورة الحقيقية» .

جاء ذلك في خطاب القاه ابو موسى في مسيرة فلسطينية انطلقت امس الاول في العاصمة الليبية طرابلس تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة في ثورته الجماهيرية العارمة ضد الغزاة الصهاينة .

اغلاق كلية ابو ديس

● اصدرت سلطات الاحتلال امس امرا عسكريا باغلاق كلية ابوديس شرقي مدينة القدس المحتلة لمدة شهر كامل .

وتم ايضا اغلاق ما يزيد عن ٨٠٠ مدرسة من قبل ادارة العدو الصهيوني في محاولة منها للحد من انتفاضة جماهير الشعب الفلسطيني .

وكانت قوات الكيان الصهيوني قد اغلقت في الايام الماضية كلية مدينة الخليل والجامعة الاسلامية .

منطق غريب

● قال المندوب الامريكي في الامم المتحدة هربرت اوكن في تفسيره لموقف بلاده من التحفظ على قرار مجلس الامن «ان واشنطن ترى ان المظاهرات هي تعبير تلقائي عن الشعور بالاحباط وانها لم توجه من الخارج .

واضاف «لو صوتنا الى جانب القرار لانزعج اصدقاؤنا وخصوصا المعتدلون في اسرائيل، ولو صوتنا ضده او استخدمنا الفيتو لاحبط المعتدلون في العالم العربي وهكذا امتنعنا عن التصويت» .

هاني الحسن لـ «الشرق الاوسط»

نثمن للسعودية موقفها الثابت من حقوق الشعب الفلسطيني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اشاد السيد هاني الحسن المستشار السياسي للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بسياسة المملكة العربية السعودية الثابتة ووقوفها الى جانب الشعب الفلسطيني لتأمين حقوقه الوطنية بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة .. واعرب عن تقديره لتصريح الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي خلال زيارته الى القاهرة والذي عبر فيه عن تأييد السعودية للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة .

وقال المسؤول الفلسطيني في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان زيارة الامير عبد الله للقاهرة تؤكد حرص السعودية على التضامن العربي لمواجهة الاطماع الاسرائيلية في المنطقة ، واضاف: اننا نأمل ان تتطور العلاقات السعودية المصرية باتجاه وضع تصور لحماية الامة العربية سواء فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية او بالنسبة لحرب الخليج .

واشاد السيد الحسن في تصريحه بالموقف المصري تجاه ممارسات اسرائيل الوحشية ضد السكان الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة وحرص مصر على ابلاغ هذا الموقف للحكومتين الاسرائيلية والامريكية .

واعرب عن تفاؤله بالتطورات الايجابية في مواقف الدول الاوروبية وخاصة فرنسا من الاوضاع في الشرق الاوسط. وقال: ان هذه التطورات تشير الى قرب الوصول الى حالة تفاهم اوروبي فلسطيني عربي من اجل عقد المؤتمر الدولي الذي تحاول امريكا ابعاد اوروبا عنه ويسعى حزب الليكود الاسرائيلي للحيلولة دون انعقاده .

وحول الانتفاضة الحالية في الاراضي العربية المحتلة قال السيد الحسن انها حلقة من حلقات التاريخ المضيء للشعب الفلسطيني ، وانها تلعب دورا اساسيا في ادارة الصراع ضد امريكا واسرائيل في هذه المرحلة حيث ينبغي تلقينهما درسا مؤداه ان الشعب الفلسطيني لا يمكن تجاوزه وان السلام لن يتحقق الا باقرار الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني .

وكان السيد الحسن قد وصل الى القاهرة يوم الاحد الماضي في زيارة لمصر تستمر لمدة خمسة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين المصريين التقى خلالها مرتين بالدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية ، كما اجتمع امس مع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية والسفير عمرو موسى مدير الهيئات الدولية بوزارة الخارجية ومن المقرر ان يلتقي الحسن بالرئيس المصري حسني مبارك .

فكرة

مصطفى أمين

بعض المسؤولين عن هزيمة ٥ يونيو يطلبون منا الا نتكلم عن الماضي ، وفي الوقت نفسه يتحدثون هم عن الماضي كانهم يريدون ان يحتكروا الماضي لانفسهم ، يخفون منه ما يشاءون وينشرون منه ما يريدون ، ويشوهون ويلفقون ويكذبون وينصبون بحكم حقهم الالهي في خداع الشعب العربي !

اخطاء الماضي هي دروس المستقبل . ولابد للشعب ان يتجنب هذه الاخطاء حتى لا تتكرر وحتى يتجنبها . ولو اخفينا الماضي عن الشعب لمشى في الظلام . ولا يوجد في التاريخ احد فوق الحساب ، وسوف يبقى المؤرخون عشرات السنين يتحدثون عن هزيمة ٥ يونيو المروعة التي لم يسبق لها مثيل . ولا يمكن القول بأن الشعب في فرنسا لا يتحدث عن هزيمته سنة ١٩٤٠ لان الذين خسروا الحرب في تلك البلاد لم يتبجحوا ولم يدعوا انهم كسبوا الحرب ، ولم يجرؤ واحد من المسؤولين عن الهزيمة ان يفتح فمه ويدافع عنها ، ولم يستطع واحد من قادة الهزيمة ان يعود للاشتغال بالسياسة او الكتابة في الصحف . كلهم خجلوا وتداروا وانتهوا .. بل ان الماريشال بيتان ، وقد كان اعظم قواد فرنسا في الحرب العالمية الاولى ، قدم الى المحاكمة وحكم عليه بالاعدام ، واستبدل بالحكم السجن المؤبد . ولم يقل احد ان امجاده الاولى تغفر له دوره الاخير عندما قبل ان يحكم فرنسا في ظل الاحتلال الالماني في الحرب العالمية الثانية .

كيف ننسى هزيمة ٥ يونيو ولم نعرف حتى الان عدد الشهداء الذين قتلوا في ست ساعات ولا عدد الابطال الذين شوهوا وفقدوا سيقانهم وارجلهم وعيونهم ؟ ولم نعرف كم كلفتنا هذه الهزيمة من اموال طائلة لاتزال نسددها حتى الان .

مصرح لنا فقط بان نذكر المائة مليون جنيه التي استدانها الخديو اسماعيل وغير مصرح لنا ان نذكر البلايين التي انفقناها على اسلحة استولت عليها اسرائيل وهي لاتزال في الصناديق !

ومن سخرية القدر ان الذين يطالبوننا الان بان نذكر انتصار اكتوبر فقط هم انفسهم الذين شككوا في هذا الانتصار ، وصوروه كانه مسرحية متفق عليها او انها كوميديا الفتها امريكا ومثلها الشعب المصري !

ام ان الحكاية هي مشروع صفقة هم يشيدون بانتصار اكتوبر ونحن ننسى هزيمة ٥ يونيو !

ام انها بقية الشعار القديم «لا صوت يعلو فوق صوت المعركة» واصبح «لا صوت يعلو بعد المعركة» !

ان صوت الهزيمة لايزال يدوي كالرعد بعد عشرين عاما !

واخمد الاصوات انتهى منذ عاد النطق الى الشعب المصري !

المرشح الاسود للرئاسة الامريكية جاكسون :

على ريجان وقف العنف الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني

شيكاجو ـ ق.ن.ا : دعا المرشح الديمقراطي جيسي جاكسون اسرائيل الى وقف ممارساتها التعسفية ضد الفلسطينيين وسحب قواتها من الاراضي العربية المحتلة.

كما دعا جاكسون في مؤتمر صحفي عقده امس في شيكاجو الرئيس ريجان الى ايفاد فيرنون والترز مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة الى الشرق الاوسط فورا للعمل على وقف العنف الذي تمارسه اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة وحل الاضراب الذي بداه الفلسطينيون في اسرائيل والاراضي العربية المحتلة.

وانتقد جاكسون بشدة السياسة الامريكية في الشرق الاوسط ووصفها بأنها سياسة خاطئة اخفقت في اقرار السلام في المنطقة ولا تخدم مصالح الاطراف المعنية كما لا تخدم مصالح الولايات المتحدة نفسها بسبب ما وصفه بالقيادة الضعيفة وعدم وجود سياسة خارجية متماسكة.

كما انتقد المرشح الاسود موقف زملائه من المرشحين الديمقراطيين الآخرين، ووصفهم بأنهم متواطئون فيما وصفه بمؤامرة الصمت وقال ان الحزب الديمقراطي عاجز عن تناول قضايا العدل والسلام.

ودعا جاكسون في البيان الذي اصدره بالمؤتمر الصحفي الى انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط والى تشكيل قوة سلام تابعة للأمم المتحدة للحفاظ على الامن في الاراضي العربية المحتلة وحث الامم المتحدة على القيام بدور اكبر في حل الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

وقال جاكسون ان العالم لا يجب ان يقف ساكتا مكتوف الايدي امام استمرار العنف ضد الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة.

الميزانية الايرانية الجديدة

تخفيض الانفاق وزيادة الضرائب وتجميد الأجور «كل شيء كمالي ماعدا استيراد السلاح»

من مراسلنا الخاص

تخفيضات كبيرة في الانفاق العام. تخفيض حاد في الواردات . زيادات في الضرائب المباشرة وتجميد للمرتبات والأجور. هذه هي بعض السمات البارزة للميزانية السنوية الايرانية الجديدة التي ستصبح سارية المفعول في مارس (اذار) المقبل في بداية السنة الايرانية القادمة .

قدمت مسودات اولية للميزانية المقترحة الى اللجنة المالية في مجلس النواب الايراني وقد تعرضت لانتقادات حادة من مختلف الجهات. وقيل ان المحافظ السابق للبنك المركزي، محسن نورباخش قد وصف الميزانية الجديدة بأنها « برنامج لزيادة الاغنياء غنى وزيادة الفقراء فقرا » .

ويبلغ معدل الزيادات في الضرائب غير المباشرة، التي تؤثر بصورة رئيسية على المجموعات ذات الدخل المنخفض، حوالي ١٧ في المائة بينما انخفضت المرتبات والاجور بحوالي ١٢ في المائة في السنة الماضية وحدها، ويعني هذا انخفاضا حادا في القوة الشرائية لمئات آلاف العائلات التي تعيش اصلا على حد الكفاف .

وتحظر مقترحات الميزانية الجديدة استيراد كل السلع تقريبا باستثناء الاسلحة والمواد الغذائية والمنتجات الطبية وبعض المواد الخام الصناعية. وستصبح سلع استهلاكية كثيرة، تعتبرها الحكومة اشياء كمالية، متوفرة عبر السوق السوداء التي يزودها المهربون بصورة اساسية. وفي محاولة لممارسة قدر من السيطرة على المهربين، اعلنت الحكومة أن الناس الذين يعيشون في مناطق الحدود يستطيعون استيراد سلع استهلاكية تبلغ قيمتها ٣٠٠٠ دولار من دون دفع رسوم جمركية. وتشكل السوق السوداء مصدر دخل رئيسيا لمنظمات ثورية عديدة يراسها ملالي يتمتعون بنفوذ .

يقول الدكتور علي ابتكاري، وهو محلل اقتصادي مختص بالشؤون الاقتصادية الايرانية « ان الميزانية الجديدة تظهر ان الحكومة لا تعرف الى اين هي ذاهبة. فالفكرة الكامنة وراء الميزانية الجديدة هي ابقاء الامور سائرة من يوم الى يوم . ولا يوجد فيها نمط، وليس لها هدف ولا نهج جدي » .

غير ان المصادر المقربة من الحكومة تدافع عن الميزانية بالاشارة الى الحرب على العراق. اذ يقول كريم نجاحي، وهو باحث في المركز الحكومي للدراسات الاحصائية في طهران « يجب أن تبقي الحكومة على المواد الضرورية للحرب متوفرة في كل الأوقات. فبالنظر الى ان من المتوقع ان تكون عوائد النفط اقل عوائد منذ عشر سنوات، وبينما من المستبعد ان تقل كلفة الحرب، فإنه لم يكن هناك خيار سوى الاقدام على شد الأحزمة على البطون » .

ويوجد قلق واسع الانتشار في ما يتصل بعوائد النفط في العام المقبل، اذ ان تقدير البنك المركزي في يونيو (حزيران) الماضي لهذه العوائد بعشرة آلاف ومائتي مليون دولار يعتبر الآن بعيدا عن الصواب بفارق كبير. ولكن معظم الخبراء يعتقدون بأن التقدير الجديد المستخدم في مسودة الميزانية، وهو ثمانية آلاف وستمائة مليون دولار، تقدير مبالغ في التفاؤل ايضا .

ويقول الدكتور ابتكاري « ان حدسي هو ان عوائد النفط التي ستكسبها ايران لن تزيد على ستة آلاف وخمسمائة مليون دولار بين مارس (آذار) ١٩٨٨ ومارس ١٩٨٩ . ومع ذلك فإن كثيرا من زملائي يعتقدون بأنني متفائل. ويعتقد بعضهم بأن الرقم الحقيقي سيكون حوالي اربعة الاف مليون دولار » .

توجد اربعة اسباب للتشاؤم في ما يتعلق بعوائد النفط. اولها ان الطلب على النفط يستمر في اظهار انخفاض مضطرد. وثانيها أن الاسعار، بالرغم من تثبيتها عند ١٨ دولارا للبرميل نظريا، يبلغ معدلها في الوقت الحاضر حوالي ١٥ دولارا للبرميل في معظم الاسواق. وثالثها ان القوة الشرائية للدولار قد هبطت بحوالي ٤٠ في المائة مقابل سلة العملات الرئيسية في الاثني عشر شهرا الماضية. ومن المرجح ان يستمر الهبوط، وان يكن بسرعة اقل. ولأن ايران تصر على عدم شراء سلع في أسواق منطقة الدولار فإنها مرغمة على أن تدفع اسعارا اعلى على الأقل بـ ٤٠ في المائة للسلع والخدمات التي تشتريها في اوروبا، واليابان وامريكا الجنوبية. والسبب الرابع للقلق المتصل بالعوائد لا يقل خطورة عن الاسباب الاخرى السابقة الذكر. إذ ان مرافق الانتاج الايرانية تستخدم بأقصى طاقتها وصيانتها مهملة منذ سنوات. ولا يمكن استبعاد حدوث انهيار في بعض مجالات عمليات الاستخراج والشحن .

يقول خبير نفط في طهران لا يرغب في ذكر اسمه « ان صناعة النفط الايرانية تدفع الى اقصى حدود امكاناتها الفنية، منذ عام ١٩٧٩. وهناك آبار كثيرة لا تجري صيانتها ولا تعطى الاهتمام المستمر اللازم.. وبعض اجزاء خطوط الانابيب مستمرة في العمل نتيجة الحظ وحده. ولا تبذل اي محاولة للمحافظة على مستويات الغاز الضرورية في بعض الحقول الرئيسية. ومن المرجح ان تنهار الصناعة كلها تحت وطأة المشكلات الضخمة الناجمة عن الاهمال وعدم الاستثمار » .

تشكل الغارات الجوية العراقية على الناقلات وموانىء النفط الايرانية مشكلة اضافية. فمنذ عام ١٩٨٣ اوقفت هذه الهجمات ما يعادل ثلاثة عشر يوما من صادرات النفط الخام الايرانية كل سنة. ولكن الهجمات الأخيرة اذا استمرت وشكلت نمطا جديدا يمكن ان تضاعف ذلك الرقم في الاشهر الاثني عشر القادمة .

ووفقا لاحدث التقديرات التي اكدها البنك المركزي الايراني فان ايران لديها الآن احتياطي عملات اجنبية لا يزيد على ثمانمائة مليون دولار، وهو أقل احتياطي ايراني منذ عام ١٩٧١. ولا يعادل ذلك الرقم اكثر من ثمن الواردات الاساسية لمدة ستة اسابيع. ويتفق معظم الخبراء مع الحكومة على أن من الضروري ان يكون هناك احتياطي أدنى مساو لثمن واردات لاثني عشر اسبوعا على الاقل اذا اريد للاقتصاد ان يظل في وضع سوي. والسبب في ذلك هو ان عوائد النفط لا تتوفر للانفاق الا بعد معدل اربعة اشهر من شحن اي شحنة معينة .

يعتبر العراق غير قادر في الوقت الراهن على تعطيل صادرات النفط الايرانية لمدة تصل الى اثني عشر اسبوعا. ومع ذلك فان الحكومة في طهران تعي ان مثل هذا الاحتمال لم يعد في الامكان تجاهله. ويمكن ان يحدث توقف مطول في صادرات النفط ايضا نتيجة مصاعب فنية كبيرة ضمن الصناعة او نتيجة قيام دول كبرى بتطبيق حظر نفطي. ولا يعد اي من هذين الأمرين محتملا في الوقت الراهن. ولكن جرى اعداد خطط طارئة في طهران للتعامل معهما اذا ما حدث اي منهما .

يقول مراد طلقاني، وهو رجل اعمال يسافر بين ايران واوروبا: « ستكون الاشهر الاثنا عشر القادمة حاسمة الأهمية بالنسبة للاقتصاد الايراني. فمن المؤكد ان الحكومة ستواجه مشكلة نقص في السيولة النقدية. وتستطيع الحكومة في الداخل الاستمرار في طبع النقود كما تفعل منذ عام ١٩٧٩. وقد ارتفعت كمية النقود في الاقتصاد ستة اضعاف في أقل من تسع سنوات. وهذا هو السبب الرئيسي للتضخم الذي يزيد معدله الآن على ستين بالمائة سنويا .

غير ان المشكلة الرئيسية ستكون تسديد ثمن الواردات. اذ تستورد ايران اليوم حوالي اربعين في المائة من المواد الغذائية التي تستهلكها بالمقارنة مع تسعة بالمائة في عام ١٩٧٨. وبسبب الوضع الذي اوجدته الثورة والحرب فان مصدرين قليلين يظهرون استعدادا لاعطاء ايران اي اعتمادات طويلة او متوسطة الاجل. واما الاعتمادات القصيرة الاجل، التي لا تزيد مدتها عادة على واحد وعشرين يوما، فتستوفى عليها فوائد كبيرة .

إن مشكلة نقص السيولة النقدية تجعل من الأمور الاكثر الحاحا بالنسبة للحكومة السعي الى تأمين الافراج عن الأموال الايرانية التي لازالت مجمدة في فرنسا والولايات المتحدة. وقد سددت فرنسا حتى الآن حوالي ٦٣٠ مليون دولار، على قسطين، وتبدو مستعدة لدفع ٣٠٠ مليون دولار اخرى. ولكن ايران تدعي ان فرنسا مدينة لها بـ ٩٠٠ مليون دولار اخرى كفوائد على قرض مقداره الف مليون دولار اعطاه الشاه للجنة الطاقة الذرية الفرنسية عام ١٩٧٤ .

مازالت ارصدة ايرانية تقدر بالفين ومائة مليون دولار، هي بقية اكثر من ثلاثة عشر الف مليون دولار جمدها الرئيس جيمي كارتر عام ١٩٨٠، موضوع مفاوضات عن طريق هيئة التحكيم الايرانية ـ الامريكية المشتركة في لاهاي. وبعد ان انهارت محادثات « ايران جيت » السرية ابطأت واشنطن بصورة مثيرة عملية المفاوضات في لاهاي مانعة ايران بذلك من الحصول على مزيد من السيولة النقدية. ويبدو من المستبعد ان تقوم الولايات المتحدة بتغيير سياستها ما لم توافق طهران على الافراج على الاقل عن بعض الرهائن الامريكيين الذين تحتجزهم منظمات مؤيدة لخميني في بيروت .

ومن المقرر ان تجري مناقشة الميزانية الجديدة والتصويت عليها في مجلس النواب الايراني في شباط (فبراير) المقبل. وسيكون ذلك آخر تشريع رئيسي للمجلس قبل الانتخابات العامة المقبلة المقرر عقدها في الثامن من ابريل (نيسان) من العام القادم .

القليبي : المطلوب الاستقلال وليس تحسين المعيشة

تونس ـ ا. ف. ب: دعا السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية امس الدول الخمس الكبرى في مجلس الامن الى الاضطلاع بمسؤولياتها ومطالبة السكرتير العام للامم المتحدة بالاعداد لمؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وذلك على اثر التصويت الذي اجراه مجلس الامن امس الاول على قرار يندد بشدة باعمال القمع الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واشاد القليبي بهذا القرار وقال ان الولايات المتحدة امتنعت عن التصويت وهو ما يعادل ادانة لاسرائيل. واضاف القليبي لقد خرجت اسرائيل بعد هذا التصويت منعزلة ووحيدة وكلي امل في ان تفهم الفئات الاجتماعية الاسرائيلية المعارضة لكتلة ليكود مغزى ذلك.

وقال القليبي ان تلقائية مظاهرات سكان الاراضي المحتلة تؤكد من جديد ان الشعب الفلسطيني يواصل نضاله من اجل الحرية والاستقلال وان منظمة التحرير الفلسطينية ما هي الا تجسيد لهذه الرغبة.

ورفض القليبي وصف هذه المظاهرات بانها اعمال عنف واكد انه ينبغي النظر اليها على انها نضال واضاف ان تلك معركة شرعية من اجل الحرية والاستقلال، واية تسوية عادلة للمشكلة يجب ان تتمشى مع مبادىء الامم المتحدة التي تعترف بحقوق الشعوب في تصريف شؤونها بنفسها.

واختتم القليبي تصريحاته قائلا «ومن ثم لا يأتي الحل عن طريق القمع كما يريد اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي ولا يأتي عن طريق اجراءات اقتصادية لتحسين الظروف المعيشية لسكان الاراضي لان لا هذا ولا ذاك يكفي لتلبية الرغبة في الاستقلال والحرية».

الدول الصناعية تتعهد باستمرار تنسيق سياساتها النقدية

إرتفاع أسعار النفط والذهب والفضة واختلاط المؤشرات بأسواق تبادل العملات

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

اختلطت ردود الفعل في الاسواق بشأن تشريعات تخفيض العجز في الميزانية الامريكية التي وقعها الرئيس الامريكي، وبيان وزراء مالية مجموعة الدول الصناعية السبع، وتقديرات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وهي التطورات التي تلاحقت كلها ليلة امس في وقت حزم فيه معظم المتعاملين امتعتهم استعدادا لقضاء اجازات نهاية العام. وبينما ارتفعت اسعار النفط والذهب، فلن اسعار الدولار اختلطت.

وبينما ألح مسؤول امريكي الى انه من غير المستبعد ان ترتفع قيمة الدولار بعض الشيء بعد بيان مجموعة الدول الصناعية السبع، فان الاسواق ـ خصوصا الاسيوية ـ استقبلت هذا البيان بفتور لانه لم يأت بجديد سوى التأكيد على استمرار التزام الدول السبع باتفاق اللوفر الذي كان قد تم التوصل اليه في باريس في فبراير (شباط) الماضي.

وكانت بعض الدوائر تتوقع احتمال ان يدعو البيان الى اجتماع لمسؤولي السلطات المالية والنقدية في الدول السبع، ولك ذلك لم يذكر في البيان مما اثار قدرا من الشكوك حول تصميم الدول الصناعية الغربية على وقف التدهور في اسعار الدولار.

وفي طوكيو استبعد كينيشي ميازاوا وزير المالية الياباني ان ينعقد في وقت قريب اجتماع لوزراء مالية مجموعة الدول السبع (الولايات المتحدة ـ اليابان ـ المانيا الغربية ـ فرنسا ـ بريطانيا ـ ايطاليا ـ كندا).

لكن ميازاوا اكد ان البيان يستهدف في واقع الامر الحيلولة دون حدوث هبوط جديد للدولار. واشار الى ان الين قد زادت قيمته بنسبة ٢٠٪ مقابل الدولار منذ عقد اتفاق اللوفر. وذكر ان هذا الارتفاع في قيمة الين لم يستمر، وان كان يتعين الاعتراف به كأمر واقع.

وقد اكد وزراء مالية ومحافظو البنوك المركزية في الدول الصناعية السبع الكبرى على ضوء تطور الموقف في الاسواق المالية اقتناعهم بان يستمر سريان الاهداف الرئيسية والتوجهات الاساسية للسياسة الاقتصادية حسبما ورد في اتفاقية اللوفر وبان تشكل هذه الاهداف والتوجهات اطارا لتطور ايجابي للاقتصاد العالمي. واعلنوا عزمهم مواصلة جهودهم في عام ١٩٨٨ من اجل تنسيق السياسات الاقتصادية حسب النص الذي اقرته قمة فينيسيا.

وكانت اهم النقاط الواردة في البيان:

● اشار الوزراء والمحافظون من جديد الى ضرورة علاج مظاهر اختلال التوازن الخارجي الرئيسية للاقتصاد العالمي. وتحدث السياسات التي وضعت هذا العام تدريجيا الاثر المنشود.. بيد ان التذبذب الكبير لاسعار الصرف خلال الاسابيع الاخيرة يشير الى ضرورة تحسين المعطيات الاساسية للاقتصاد ومواصلة التعاون في مجال السياسة الاقتصادية.

● التطورات التي شهدتها الاسواق المالية منذ منتصف اكتوبر (تشرين اول) يمكن ان تترتب عليها اثار غير مستحبة بالنسبة لافاق النمو الاقتصادي في الدول الصناعية بوجه عام. ويرى الوزراء والمحافظون انه من خلال سياسات اقتصادية سليمة وتنسيق فعال فان معدل النمو الاقتصادي العالمي يمكن ان يكون كبيرا. وقد اتفقوا في هذا الصدد على ضرورة انتهاج بلادهم سياسات تستهدف دعم النمو غير التضخمي.

● وبالتالي فقد اتفق الوزراء والمحافظون على تكثيف جهود التنسيق بين سياساتهم الاقتصادية. ويستهدف هذا العمل المشترك الحد من الخلل في التوازن الخارجي.

يرى الوزراء والمحافظون ان القرارات الاخيرة لسياسة النقد وخفض معدلات الفائدة في بعض البلاد كان امرا ملائما وسوف يسهم في اعادة الاستقرار الى الاسواق المالية.

● استبعد الوزراء والمحافظون تماما اللجوء الى اجراءات الحماية كوسيلة لمواجهة عدم التوازن الحالي. وتشكل اجراءات الحماية تهديدا مباشرا وخطيرا للرخاء والتوازن العالميين وقد يترتب عليها عواقب وخيمة بالنسبة للدول التي تريد تطبيقها.

● واعربوا عن قلقهم البالغ حيال عدم اتخاذ بعض الدول الصناعية الجديدة الاجراءات اللازمة للحد من الفائض التجاري لديها. وقد بلغ الفائض في هذه الدول معدلات كبيرة تزداد باستمرار وتهدد التوازن الشامل وتشجع ضغوط الحماية. وقد دعوا البلاد الصناعية الجديدة لسرعة انتهاج سياسات تجارية وفي مجال الصرف تيسر الحد من الفائض التجاري البالغ وتتيح لعملات هذه البلاد ان تعكس بصدق قدرة اقتصاداتها القوية على المنافسة.

● واتفق الوزراء والمحافظون على ان تذبذبا بالغا لاسعار الصرف وهبوطا اضافيا للدولار اوزيادة سعر الدولار الى مستوى يقضي على عملية تنظيم وضبط اسعار الصرف امور قد يترتب عليها اثار سلبية بما انه من شأنها ان تسهم في تدهور فرص النمو الاقتصادي العالمي.

واشاروا مجددا الى اهتمامهم المشترك بالتوصل الى اسعار صرف اكثر استقرارا لعملاتهم واتفقوا على مواصلة التعاون الوثيق لمراقبة وتطبيق سياسات تستهدف تحسين المعطيات الاقتصادية الاساسية بصورة تشجع استقرار اسعار الصرف.

وفضلا عن ذلك فقد اتفقوا على التعاون الوثيق في اسواق الصرف. واشاروا إلى ضرورة انتهاج سياسات ملائمة ومتجانسة وعلى ان يشدوا ازر بعضهم بقوة وهم يرون ان الاجراءات المتفق عليها ستعجل بتحقيق التقدم نحو نمو اقتصادي اكبر واكثر توزانا والعودة الى شكل للمدفوعات الخارجية يكون مواتيا لتحقيق اكبر قدر من استقرار اسعار الصرف.

وكانت اهم مؤشرات اسعار الدولار امس:

ـ ١,٦٢٨٥ مارك الماني منخفضا من ١,٦٣٠٧.

ـ ١,٣٢٥٥ فرنك سويسري بدون تغير.

ـ ٥,٥١٦٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٥,٥١٤٥.

ـ ١١٩٩ ليرة ايطالية مرتفعا من ١١٩٨.

ـ ١٢٦,٤٥ ين ياباني منخفضا من ١٢٦,٦٠.

وارتفعت قيمة الاسترليني الى ١,٨٢٩٠ دولار مقابل ١,٨٢٧٥ دولار امس الاول.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفعت اسعار الذهب والفضة. وبلغ سعر الاساس للمعاملات في لندن ٤٨٢,٤٠ دولار للاونصة مقابل ٤٧٩,٥٠ دولار عند اقفال امس الاول. كما ارتفع سعر المعاملات في زيوريخ الى ٤٨٣,٥٠ دولار للاونصة مقابل ٤٧٩,٥٠ دولار امس الاول.

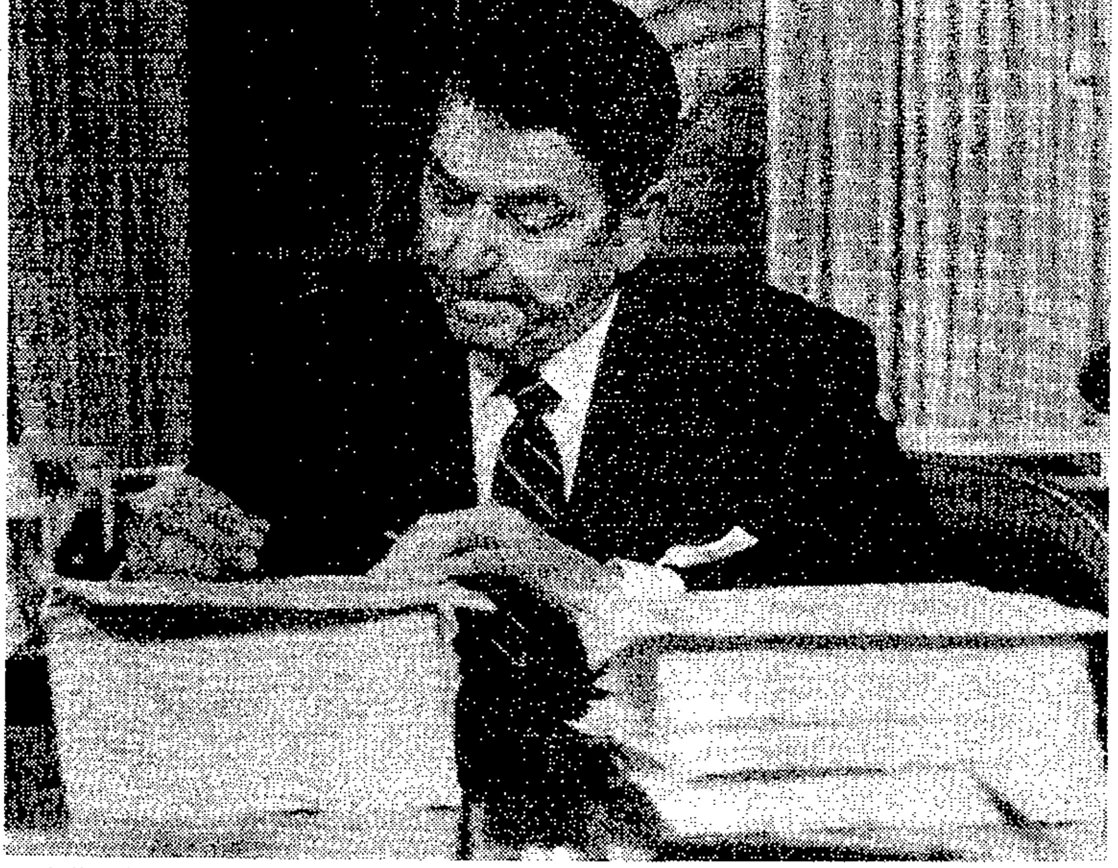
وبلغ سعر الفضة ٦,٨٣ دولار مقابل ٦,٧٨ دولار عند اقفال امس الاول في لندن.

ارتفاع اسعار النفط

وفي الوقت الذي اختلطت فيه مؤشرات اسعار الدولار فان سوق النفط تماسكت بقوة وارتفع سعر البرميل من ١٦ دولارا الى حوالي ١٧ دولارا بسرعة بعد ان تلقت السوق امس الاول بترحيب انباء اعتزام بعض دول اوبك ضبط انتاجها في حدود الحصة المقررة لها، بما يقضي على زيادة الفائض المعروض بالاسواق.

وبلغ سعر التعاقدات لشراء خام برنت البريطاني (تسليم الشهر المقبل) خلال فترة المعاملات الاولى امس ١٦,٨٠ دولار للبرميل مقابل حوالي ١٦ دولارا خلال الفترة المقابلة امس الاول.

وكان تعافي اسعار النفط امس الاول ظاهرة ملحوظة منذ بداية المعاملات حيث قفز السعر من اقل من ١٥ دولارا الى اكثر من ١٦ دولارا للبرميل.



الرئيس الامريكي ريجان يصدق على اجراءات تخفيض عجز الميزانية الامريكية التي اقرها الكونجرس الامريكي امس الاول

ولي عهد قطر يستقبل مجلس منظمة الخليج للاستشارات الصناعية

الدوحة ـ ق.ن.ا: استقبل الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع بدولة قطر امس المشاركين في اعمال الدورة العادية الثانية والعشرين لمجلس منظمة الخليج للاستشارات الصناعية.

واكد ولي العهد القطري خلال المقابلة اهمية اللقاءات والتنسيق لصالح المشروعات الصناعية في الدول الاعضاء بالمنظمة والتركيز على دراسة المشروعات ذات الاولوية لانها دعامة هامة للاقتصاد الوطني في هذه الدول.

وطالب بتكثيف الجهود من اجل تحقيق المزيد من التطور والانطلاق في هذا المجال.

وكانت قد بدأت امس بمقر منظمة الخليج للاستشارات الصناعية اجتماعات الدورة العادية الثانية والعشرين لمجلس المنظمة.

ويبحث المجلس خلال اجتماعاته التي تستمر يومين الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال ومن بينها تقرير عن نشاط المنظمة عن العام الحالي وخطة عملها المقترحة للعام القادم ١٩٨٨.. اضافة الى اقرار مشروع الموازنة المالية للعام القادم.

وفي بداية الاجتماع قام السيد خالد عاشور مدير ادارة الصناعة بوزارة التنمية والصناعة بالبحرين ورئيس الدورة الحالية ونيابة عن المجلس والامانة العامة للمنظمة بتسليم رئيس وفد سلطنة عمان السيد خميس محمد مبارك الكيومي مدير ادارة الصناعة بوزارة التجارة والصناعة درعا الى عائلة المرحوم سليمان بركات اللمكي وذلك تقديرا وعرفانا للدور الرائد الذي قام به اثناء مشاركته في مجلس المنظمة ممثلا عن سلطنة عمان منذ انشائها وحتى اوائل عام ١٩٨٧ والذي كان له اكبر الاثر الايجابي على مسيرة المنظمة وقدرتها على اثبات ذاتها كبيت خبرة خليجي متخصص.

صنعاء وعدن

اتصالات لتطوير التعاون النفطي

عدن ـ الوكالات: تواصل وزارتا النفط والمعادن في شطري اليمن اتصالاتهما من اجل تعزيز وتطوير التعاون بين صنعاء وعدن في ميدان استكشاف النفط والمعادن.

وعلى هذا الصعيد تسلم نائب رئيس الوزراء ووزير الطاقة والمعادن في عدن امس رسالة من وزير النفط والثروات المعدنية في صنعاء احمد علي المحني نقلها مدير ادارة الغاز بشركة النفط بالجمهورية العربية اليمنية.

ويذكر انه تم التوقيع على اتفاقية لاجراء خارطة جيولوجية مشتركة للشطرين قبل فترة قصيرة، كما يجري التنسيق حول اعمال الاستكشاف عن هذه الثروات في المناطق الواقعة بين الشطرين.

ومن جهة اخرى بحث نائب رئيس الوزراء وزير الطاقة المعدني مع سفير الجزائر محمد العربي اوجه التعاون الاقتصادي والفني بين بلاده والجمهورية الجزائرية وسبل تطويرها.

توصية بتكثيف ابحاث التنقيب عن المياه الجوفية في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقدت في الرباط ندوة حول التنقيب عن المياه خلال يومي ١٧ و١٨ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧.

وأوصت الندوة التي افتتحها محمد القباج وزير التجهيز والتكوين المهني وتكوين الاطر المغربي ومحمد فتاح ـ وزير الطاقة والمعادن بتكثيف ابحاث التنقيب عن المياه الجوفية، واعطاء الاولية لتلبية حاجيات الاقاليم الصحراوية والمناطق الجافة جنوب جبال الاطلس والمناطق القروية، من المياه الجوفية، والتي تمثل المورد المائي الوحيد بهذه المناطق.

كما اوصت الندوة بصيانة المياه الجوفية من التلوث وتنمية البحث العلمي والاشغال المتعلقة بهذا المجال.

ويحظى الاستثمار في مجال المياه الجوفية بالمغرب بأهمية قصوى وذلك عبر تشييد السدود (سد واحد سنويا الى عام ٢٠٠٠) ورفع سعتها ومضاعفة حجم المياه المعالجة.

وقد ارتفع حجم المساحات المروية بالسدود الكبيرة من ظرف عشرين سنة من ٦٢ الفا الى ٥٠٠ الف هكتار، كما ارتفع حجم مياه الشرب الى اكثر من ٨٠٠ مليون متر مكعب.

وهناك برنامج شامل للتنقيب عن المياه الجوفية في حوالي ٥٠٠,٠٠٠ متر بمختلف الاحواض المائية بالمغرب.

ويتم استعمال الاقمار الصناعية والصور الجوية والجغرافية في التنقيب. كما تعتبر الطريقة الجيوفيزيائية وسيلة غير مباشرة للتنقيب عن المياه، من خلال عينات التربة لطبقات الارض المختلفة.

الشركة العربية للاستثمار تقر استراتيجيتها للسنوات المقبلة

ابوظبي ـ ق.ن.ا: اقر مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمار استراتيجية عملها للثلاث سنوات القادمة في مجال المشروعات.. كما صادق على مشروع موازنة الشركة للعام المقبل والمشروعات الجديدة التي تعتزم تنفيذها في عدد من الدول العربية.

واطلع المجلس في ختام اجتماعاته في ابوظبي والتي استمرت يوما واحدا على تقارير الادارة بشأن المشروعات التي يتم تنفيذها بالدول العربية والتي وصلت جملة ارتباطاتها الى ١٥٣ مليونا و٦٠٠ الف دولار حتى نهاية العام الماضي موزعة على ٣٥ مشروعا في مجال الصناعات الزراعية والصناعية والفنادق والسياحة والطاقة والمعادن والبناء ومواد البناء والمؤسسات المالية.

كما استعرض المجلس النشاطات المصرفية التي تزاولها الوحدة المصرفية الخارجية التابعة للشركة في البحرين.

وكان مجلس الادارة قد عقد جلستين امس الاول صباحية ومسائية لاول مرة بدولة الامارات

العتيبة يؤكد التزام الامارات باسعار اوبك والحصة المقررة

ابوظبي ـ ق.ن.ا: اكد الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة مجددا التزام بلاده بالاسعار الرسمية لنفوط منظمة اوبك المبنية على اساس ١٨ دولارا للبرميل الواحد وبالحصة الانتاجية التي حددتها لها منظمة اوبك وذلك مساهمة منها في الدفاع عن هيكل الاسعار.

وقال عقب عودته الى ابوظبي امس بعد ان شارك في مؤتمر اوبك الاخير ان بلاده ابلغت جميع الشركات من شركاء وعملاء التزامها بالسعر الرسمي وهو ١٨ دولارا للبرميل.. وقال «ومن لا يقبل بذلك فلا بترول عندنا لبيعه».

واضاف ان انتاج الامارات خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) الحالي هو ضمن الحصة التي حددتها لها اوبك وان انتاج الدولة المخطط له في يناير (كانون الثاني) المقبل سيكون دون هذه الحصة ايضا مشيرا الى ان حصة الامارات ٦٤٨ الف برميل يوميا في اطار السقف الانتاجي الكلي لاوبك البالغ ١٦,٠٦ مليون برميل يوميا باستثناء العراق.

وجدد الدكتور مانع تأييد بلاده لمنظمة اوبك ولقراراتها وجهودها المستمرة للحفاظ على وحدة المنظمة.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٩٢	٦,٨٨٨٢
مارك المانى	٢,٣١٢٠	٢,٣٠٩١
فرنك سويسرى	٢,٨٥٧٠	٢,٨٥٠١
فرنك فرنسى	٠,٦٨٨٠	٠,٦٨٣٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣١٧٠	٠,٠٠٣١٤٥
ين يابانى	—	٠,٠٢٩٨٢
جلدر هولندى	٢,٠٥٢٠	٢,٠٥٠٧
دولار سنغافورى	١,٨٩	١,٨٧٧٩
دولار كندى	٢,٨٩	٢,٨٧٧٤
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوى	٠,٣٣	٠,٣٢٨٦
كرون سويدى	٠,٦٣٥٠	٠,٦٣٤٥
كرون نرويجى	٠,٥٩٢٠	٠,٥٩٠٦
فرنك بلجيكى	٠,١١٠٦٠	٠,١١٠٥٢
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصرى	١,٧٥	—
دينار اردني	١١,٠٥	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٩٣٠	٠,٠٢٩١٨
روبية هندية	٠,٢٣٨٠	٠,٢٨٩٢
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٣٢
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٠٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٣٥	٠,٢١٥١٢٢
دينار كويتي	١٣,٧٦	١٣,٧٥٦٦
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٨٠٢٥
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,١٠٣٥	٠,١٣٩٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٦٥٠	٠,٤٧٦٠٤٣
كرون دنمركي	٠,٦٠٢٠	٠,٦٠٠١
بيزتا اسباني	٠,٠٣٤٢٠	٠,٠٣٤٠٦
ريال يمني	٠,٣٨١٠	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار عراقي	٢,١٠	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٨,٦٥٠	٥٨,٤١٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٨٥٥	٦,٨٢٠
اونصة ذهب	١,٨٣٨	١,٨٢٥
كيلو الفضة	٩٣٠	٨٣٠
الاونصة	٣٣	٢٦

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

مبارك في جولة بالنوبارية:

مصر ترحب بالاستثمارات العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نوه الرئيس المصري حسني مبارك بمشروعات التنمية الزراعية المقامة بمنطقة غرب النوبارية، مؤكدا ما لها من دلالة كبيرة على ترحيب مصر بكل اشقائها العرب وحرصها على توفير المناخ الاستثماري المستقر.

واشار الرئيس مبارك الى اهمية الادارة العلمية للمشروعات الاستثمارية، داعيا الى بذل المزيد من الجهد حتى تتغير بعض الافكار الروتينية الراسخة منذ فترة طويلة.

واوضح مبارك، خلال جولته امس بمنطقة النوبارية، ان مجلس الوزراء المصري يعد الان ما يلزم من اجراء تشريعي يعطي الفرصة للمستثمرين العرب على أرض مصر في الحصول على مسكن مناسب.

وكان الرئيس مبارك قد بدأ جولته بافتتاح وزيارة مصنع اعلاف شركة دلسة للاستثمار الزراعي، وهي شركة سعودية مصرية دنمركية سويدية. وقد استقبله الشيخ صالح كامل صالح رئيس الشركة الذي اكد ان توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للمستثمرين السعوديين تحث على الاهتمام الدائم بمصر والاستثمار بها وتوطيد العلاقات الاقتصادية بين مصر والسعودية.

وقال الشيخ صالح كامل صالح ان العلاقات بين البلدين الشقيقين السعودية ومصر لم تنقطع في يوم من الايام، موضحا ان ٩٠٪ من رجال الاعمال العرب استمدوا خبراتهم من المصريين.

مباحثات اقتصادية بين مصر والمانيا الاتحادية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبحث السيد مارتين بانجمان وزير الاقتصاد الالماني، خلال زيارته للقاهرة التي بدأت امس «الاربعاء»، تدعيم العلاقات الاقتصادية بين مصر والمانيا الاتحادية وتنمية الموارد السياحية في مصر. كما يوقع خلال هذه الزيارة اتفاقا لاقامة مستشفى عالمي في الواحات المصرية بالتعاون مع المانيا لاستغلال المقومات الطبيعية المتوافرة في هذه المنطقة من شمس ومياه معدنية في علاج الامراض التي يستعصي شفاؤها بالطرق العادية.

ويجري وزير الاقتصاد الالماني خلال زيارته للقاهرة مباحثات مع د. عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري، ووزراء الزراعة والاقتصاد والسياحة. ومن المنتظر ان يستقبله الرئيس مبارك

طيران ونقل جوي

انتهت حرب اسعار الطيران الى دبي

● دبي: توصلت شركات الطيران الرئيسية العاملة على الخطوط الجوية من وإلى دبي لاتفاق مع سلطات الطيران المدني في دبي لوضع حد لحرب اسعار التذاكر التي انفجرت في الصيف الماضي. وتم الاتفاق على تحديد القيمة الاساسية للتذكرة بـ ٣٠٦٩ درهما اماراتيا اي ما يعادل ٥٩٠ جنيها استرلينيا.

وشمل الاتفاق شركة طيران «الامارات» الناقل الوطني لامارة دبي وشركة الخطوط الجوية البريطانية وبريتش كاليدونيان وكيه. ال. ام ولوفتهانزا والسنغافورية وسويس اير.

وذكر تقرير لشركات الطيران ان حركة النقل على خط دبي ارتفعت خلال الفترة من اكتوبر (تشرين الاول) الى نوفمبر (تشرين الثاني) بنسبة ٣٦٪ بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

كسيا مين الصينية تشتري من بوينج

● لندن: اعلنت شركة بوينج للطائرات ان شركة كسيا مين الصينية للطيران تعاقدت على شراء طائرتين من طراز ٧٣٧ ـ ٢٠٠ جديدتين وكانت الشركة الصينية قد اشترت قبل ذلك طائرتين من نفس الطراز. وبذلك يصل عدد الطائرات من طراز بوينج ٧٣٧ ـ ٢٠٠ المباعة حتى الان ١٩١٩ طائرة.

الكويتية تطير الى شارل ديجول

● باريس: ذكر امس ان مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ستغير اعتبارا من الرابع من فبراير (شباط) المقبل عملياتها الى مطار شارل ديجول بدلا من مطار اورلي.

وذكرت مصادر فرنسية ان التحول الى مطار شارل ديجول سيساعد الطائرات الكويتية على تقديم خدمات افضل للركاب الذين سيتابعون رحلاتهم الى اماكن اخرى.

واضافت المصادر انه باعتبار معظم رحلات عبر القارات الى مختلف انحاء العالم تتم من مطار شارل ديجول فان مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ستستفيد جيدا عبر استقطاب عدد كبير من ركاب الترانزيت الذين سيتابعون رحلاتهم بعد وصولهم العاصمة الفرنسية الى مدن اخرى.

وكان ركاب الترانزيت الذين يصلون مطار اورلي في السابق يضطرون لركوب الحافلة لمسافة ٥٠ كيلومترا لنقلهم الى مطار شارل ديجول لمتابعة رحلاتهم الى الوجهة التي يقصدونها.

وستحافظ مؤسسة الخطوط الكويتية على نفس برنامج رحلاتها بمعدل رحلتين اسبوعيا من الكويت الى باريس بمطار شارل ديجول احداهما يوم الاثنين والاخرى الخميس.

اقتراح باجراء تسويات محلية لمبيعات شركات الطيران العربية

● جدة: تدرس امانتا مجلس الطيران العربي والاتحاد العربي للنقل الجوي رفع توصيته الى الوزراء العرب ذوي الاختصاص ببحث امكانية السماح للناقلات العربية بعمل مقاصة تجارية بين مبيعات كلا الشركتين في بلديهما، وان يسمح باستخدام الارصدة المجمدة في اغراض مصروفات ومشتريات الحكومات وناقلاتها الوطنية بالعملة المحلية علاوة على اعطاء الاولوية في تحويل الارصدة المجمدة للشركات العربية على الشركات الاجنبية التي تحظى بهذه التسهيلات في بعض الدول.

وكان الاجتماع السنوي المشترك بين امانتي مجلس الطيران العربي والاتحاد العربي للنقل الجوي قد عقد في الدار البيضاء في اواخر الشهر الماضي.



رئيس الحزب الحاكم (الى اليسار) في احد مؤتمرات الحزب وبجواره رئيس سريلانكا

اغتيال رئيس الحزب الحاكم و٢ من مساعديه في سريلانكا

كولومبو – وكالات الانباء : اعلن البوليس ان مجهولين اغتالوا هارشا ابيواردينى رئيس الحزب الوطني الموحد الحاكم في سريلانكا امس بكولومبو وان اثنين من حرسه الشخصي قتلا في عملية الاغتيال .

وقالت مصادر البوليس ان الضحايا كانوا يستقلون سيارة عندما اعترضهم مسلحان يستقلان دراجة نارية وامطروهم بوابل من رصاص اسلحة اوتوماتيكية وقنابل يدوية ، وذكر البوليس نقلا عن الشهود ان الجانيين هربا بدراجة مسروقة ، وحاصر الجيش القطاع الذي جرت فيه عملية الاغتيال على الفور دون ان يلقي القبض على احد .

ورغم ذلك فان البوليس السريلانكي وجه التهمة لمجموعة من المتطرفين السنهاليين التابعين لجبهة التحرير الشعبي التي تعارض اتفاقية السلام الهندية السلايلانكية الرامية الى انهاء النزاع العرقي في تلك الجزيرة .

وقال مسؤولون في الحزب الحاكم ان هارشا كان في طريقه الى مقر عمله عندما تعرض مع ثلاثة من مساعديه الى عملية الاغتيال التي جرت عند الساعة العاشرة والربع صباحا بالتوقيت المحلي .

ولم يعلن احد مسؤوليته عن الحادث في الساعات التي تلته ، وان كان يبدو انه من تدبير الجبهة الشعبية للتحرير وهو تشكيل سري سنهالي متطرف معارض لاتفاقية السلام الهندية السريلانكية المبرمة في يوليو الماضي من اجل وضع حد للنزاع بين الطوائف ومنح الاقلية التاميل نوع من الحكم الذاتي .

ويعد ابيواردينى من المقربين للرئيس جونيوس جايواردين .



رفع بصمات الاصابع من فوق الدراجات التي استخدمها منفذو اغتيال رئيس الحزب الحاكم في سريلانكا .

مقتل واصابة ٩٢ في حادث قطار بريو

ريو دي جانيرو – ذكرت مصلحة السكك الحديدية في البرازيل ان شخصين قتلا واصيب تسعون اخرون في حادث خروج قطار عن القضبان في ولاية ريودي جانيرو مساء امس الاول .

وقد خرج قطار الركاب عن القضبان بين محطتي اوستن وكيمادوس بالقرب من ريو .

بسرعة

قرض كندي لأوغندا

كمبالا – تمنح كندا اوغندا قرضا قدره ١١,٤ مليون دولار على مدى ٣ سنوات من تاريخ توقيع القرض بين البلدين. ومن المقرر ان تستخدم اوغندا القرض في شراء منتوجات كندية.

وقال متحدث في السفارة الكندية في العاصمة الاوغندية ان البلدين وقعا على مذكرة تفاهم في كمبالا يوم الثلاثاء الماضي لهذا القرض.

مستقبل خال من الحروب بعد نجاح القمة الامريكية السوفياتية

موسكو – وصف رئيس الدورة الثانية والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة بيتر فلورين النتائج التي انبثقت عنها الدورة بانها ايجابية .

واشترط فلورين في حديث خاص لوكالة تاس السوفياتية من اجل التوصل الى تفاهم وتعاون دوليين ضرورة ان يسود الحوار والحكمة والواقعية في الامم المتحدة .

ونوه فلورين بما اسماه باسلوب التفكير السياسي الجديد المطابق للواقع الذي ساد اعمال الدورة الاخيرة للجمعية العامة .

واوضح طبقا لنتائج القمة الامريكية السوفياتية ونجاحها ان بالامكان نزع السلاح النووي عالميا وان المستقبل الخالي من الحروب ومن العنف يمكن ان يغدو واقعا ملموسا .

وكان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريجان قد وقعا مؤخرا على اتفاقية تقضي بتصفية الصواريخ النووية متوسطة وقصيرة المدى .

مجلس الامن يواصل بحث نزاع انجولا وجنوب افريقيا

نيويورك – الامم المتحدة – يواصل مجلس الامن في اجتماعاته الحالية بحث النزاع بين انجولا وجنوب افريقيا . ويأتي استئناف بحث هذا الموضوع اثر طلب تقدمت به الدول الافريقية الثلاث في المجلس الكونغو وغانا وزامبيا لبحث التقرير الذي اصدره السكرتير العام للامم المتحدة في بداية الاسبوع الحالي حول عدم تدخل جنوب افريقيا في انجولا .

وكان المجلس قد طالب في الشهر الماضي بالانسحاب الفوري لجميع قوات جنوب افريقيا من انجولا وناشد السكرتير العام مراقبة التنفيذ .

ولا تعتزم الدوائر الدبلوماسية الافريقية في المرحلة الراهنة المطالبة بفرض عقوبات الزامية على بريتوريا لاعطاء المفاوضات فرصة اخيرة .

كوريا الجنوبية تعتزم اقامة علاقات دبلوماسية مع الصين

طوكيو – ذكرت صحيفة اساهي شيمبون اليابانية ان الرئيس الكوري الجنوبي الجديد رو تاي وو صرح بانه سيعطي اولوية لاقامة علاقات دبلوماسية مع الصين فور توليه رسميا مهام منصبه في شهر فبراير (شباط) المقبل .

واكد رو في اول حديث يدلي به لصحيفة اجنبية منذ فوزه بانتخابات الشهر الحالي انه يعتزم اعادة التجانس الوطني والعمل على توحيد شطري شبه الجزيرة الكورية سلميا .

واضاف انه يامل في اجراء حوار مع كوريا الشمالية وتشجيع اشتراكها في دورة سيول الاوليمبية لعام ١٩٨٨ والتي تمثل بالنسبة له مناسبة لفك جمود العلاقات بين البلدين .

تسرب ماء ثقيل من اول محطة نووية في الارجنتين

بيونس ايرس – ذكرت اللجنة الوطنية للطاقة الذرية ان تسربا عارضا حدث للماء الثقيل من محطة اتوشا النووية الواقعة على مسافة نحو ١٠٠ كم شمال شرقي بيونس ايرس ، ولكن ذلك لم يؤثر على البيئة .

وجاء في تقرير رسمي ان هذا التسرب لوحظ خلال اعمال الصيانة وان تاثيره الوحيد هو توقف المحطة شهرا كاملا ، والتي كانت قد بدأت العمل في عام ١٩٧٤ .

جدير بالذكر انه منذ اسبوعين وقع حادث مماثل في محطة ريو تيرسيرو ثانية محطات الارجنتين النووية .

الاتحاد الالماني للتنس متمسك باشتراك بيكر في دورة جنوب افريقيا

بون – ذكرت مصادر الاتحاد الالماني الغربي للتنس انه ليس من العدل ان يؤخذ على بوريس بيكر اشتراكه في بطولة جنوب افريقيا لعام ١٩٨٣ وهو بعد في الخامسة عشرة والنصف من عمره .

واضافت المصادر انه تصرف طبقا لما هو متبع دوليا عندما وقع اختياره في عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ على لاعبين مثل بيكر للاشتراك في بطولات الناشئين في جنوب الفريقيا .

وقالت اننا سوف نساند بيكر في حالة ما اذا نفذت بعض الدول الافريقية تهديدها بمقاطعة دورة سيول الاوليمبية اذا ما اشترك فيها بوريس بيكر نظرا لاشتراكه من قبل في بطولة بجوهانسبورج .



اورتيجا خلال تصريحاته للصحفيين

٢٦٠ قتيلا وجريحاً في هجوم للكونترا شمالي نيكاراجوا

ماناجوا – ا.ف.ب : اعلنت حكومة نيكاراجوا ان ما لا يقل عن ١٠٠ متمرد و ٢٤ عسكريا سانديينيا و ١٦ مدنيا قتلوا في شمالي نيكاراجوا خلال الهجوم الذي شنه رجال حرب العصابات الكونترا على منطقة للمناجم في نيكاراجوا .

واضاف الرئيس دانييل اورتيجا في حديث للصحفيين ان هذا الهجوم اسفر ايضا عن نحو عشرين مصابا من رجال الجيش والكونترا وستين مصابا بين المدنيين .

وقال اورتيجا ان القوات الحكومية حققت نصرا باهرا على المتمردين الذين يحتجزون مدنيين كرهائن .

اما رجال الكونترا فقد اكدوا ان عمليتهم حققت نجاحا واكدوا ان ٢٦٠ عسكريا سانديينيا قتلوا واصيبوا خلال الاشتباكات .

واتهم الرئيس اورتيجا الولايات المتحدة بتخريب مفاوضات وقف اطلاق النار في نيكاراجوا والتي انتهت امس الاول دون ان يبدأ ولو حوار غير مباشر بين الطرفين .

تأزم الوضع على الحدود بين لاوس وتايلاند

بانكوك – ي. ب. ا : ذكر قائد الجيش التايلاندي الثالث المرابط في شمال تايلاند ان قوات لاوس الغازية لمناطق من بلاده قتلت ٦ جنود وجرحت ما بين عشرين الى ثلاثين جنديا آخرين في القتال المستمر على الحدود بين البلدين.

وكانت لاوس قد تقدمت بشكوى الى الامم المتحدة تدعي فيها ان القوات التايلاندية قصفت مقاطعات داخل الحدود اللاوسية فيما اوضحت تايلاند ان القتال يجري داخل حدودها ودعت الى انسحاب قوات الغزو اللاوسية.

احتجاج رسمي لطرد دبلوماسي زيمبابوي من الولايات المتحدة

الامم المتحدة – كونا : احتجت بعثة زيمبابوي في الامم المتحدة لدى سكرتيرها العام خافيير بيريز ديكويلار على قرار الولايات المتحدة بطرد احد دبلوماسييها بسبب ضربه طفليه .

وكانت قصة الدبلوماسي الزيمبابوي قد بدأت عندما ثارت الشكوك حول وضع طفليه اللذين وصلا الى المدرسة وهما في حالة رثة والدماء على ثيابهما واثار الكدمات ظاهرة عليهما مما حدا بالمسؤولين في مؤسسة رعاية الطفولة الى احتجاز الطفلين اللذين اعترفا عند التحقيق معهما ان حالتهما تلك ناجمة عن ضرب والدهما لهما بعد ان علقهما من ساقيهما .

وقد اخذ الابن الثالث للملحق الاداري بالبعثة الزيمبابوية فلويد كارامبا لوضعه تحت عناية ممثل زيمبابوي الدائم وذلك بعد توجيه تهم اجرامية لوالده غير ان البعثة الزيمبابوية اعتبرت احتجاز الاطفال من قبل السلطات الامريكية يتناقض مع اتفاقية الضيافة الموقعة بينهما .



الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يصافح الطيارين ذوي الجنسية الفرنسية في احدى القواعد بجيبوتي وذلك خلال جولته الحالية بها .

الانتفاضة الشاملة في الأرض المحتلة تمثل انذارا حقيقيا لاسرائيل

كتبت صحيفة «جنرال انتسايجر» الالمانية المقربة من اوساط وزارة الخارجية الالمانية في بون تعليقا حول الاحداث الاخيرة الجارية في الضفة الغربية وقطاع غزة والمقاومة التي يبذلها الشعب الفلسطيني ضد المحتل الاسرائيلي جاء فيه ما يلي :

«يرتفع عدد الضحايا من قتلى وجرحى في المناطق العربية التي تحتلها اسرائيل يوما بعد يوم في الوقت الذي ترتفع فيه الاصوات التي تطالب الحكومة الاسرائيلية بالتزام الهدوء والتعقل، وقد اشار وزير الدولة في وزارة الخارجية الالمانية شيفر، بصفته نائبا عن الحزب الديمقراطي الحر، الى الوضع المؤلم للشعب الفلسطيني،

ووصف لجوء اسرائيل الى استخدام العنف في المناطق المحتلة بأنه شيء مفزع، بينما طالب مسؤولون في الحكومة الامريكية بوقف اوامر اطلاق النار على المتظاهرين العرب.

ومن الملاحظ ان معظم الحكومات الغربية التزمت الصمت حتى الآن ازاء هذه الاحداث الامر الذي دعا مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بون الى وصف سياستها بالازدواجية وانها تغلق اعينها عن الاجراءات التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية والتي تمس بحقوق الانسان، بينما يصف المسؤولون الاسرائيليون المتظاهرين بأنهم عناصر اجرامية ومتطرفة، بل ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شامير القى بالمسؤولية على عاتق وسائل الاعلام الاجنبية، الامر الذي لا نعرفه حتى الآن سوى من قبل الدول التي تحكمها انظمة فردية.

مزاعم اسرائيلية

وقد اعتبر سياسيو الجناح الوطني المتطرف في اسرائيل الاحداث التي انفجرت في الضفة الغربية وقطاع غزة بأنها موجهة من الخارج، بل ان شامير ذكر بأن هناك منظمات ارهابية خارجية تقف وراء هذه الاضطرابات. ويبدو ان الفكرة المطبقة في الماضي التي تقوم على ابعاد المواطنين الفلسطينيين واخراجهم قد عادت الى الظهور مرة اخرى الآن.

والواقع ان هذه الاحداث لا تعتبر مجرد انتفاضات تلقائية، كالتي كانت تجري في الارض المحتلة في الماضي بين الآونة والاخرى، مما يجعلنا نتساءل : هل فقد الفلسطينيون الصبر بعد ٤٠ سنة من تقسيم فلسطين و ٢٠ سنة من حرب عام ١٩٦٧ واحتلال اسرائيل للأرض العربية ؟ وهل سنكون شهودا على ثورة تنفجر ضد اللاشرعية وضد الاهمال الاجتماعي وفقدان الامل في اي حل سياسي ؟

تقدير خاطىء

إن اليمين الاسرائيلي يميل الى ترك الامور تسير على ما كانت عليه والاستفادة من الاحداث والاوضاع السائدة لمصلحته، اذ ان هذا اليمين يعتقد بأن الزمن يعمل لصالح اسرائيل (!!) ولكن ذلك يمكن اعتباره من التقديرات الخاطئة، اذ ان الزمن يعمل، اكثر فأكثر، ضد اسرائيل، فالاحصائيات المتعلقة بمعدل المواليد تشير بوضوح ان اغلبية السكان بعد عشرين سنة ستكون عربية، بحيث ستواجه اسرائيل وضعا صعبا اذ لم تجد حتى ذلك الوقت حلا سياسيا للمشاكل المعقدة والعاجلة التي تواجهها، فمن زمن بعيد اخذ الكثيرون يتحدثون عن «نظام التمييز العنصري الاسرائيلي»، لذلك فان دولة اسرائيل والشعب اليهودي يواجهان وضعا خطيرا، وغير مسؤول من اسحاق شامير ونصف حكومة الائتلاف الحاكم في اسرائيل بتجاهل فكرة عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط، على أمل خداع يقوم على امكانية تحقيق التفاهم مع العرب وفق نموذج كامب دافيد.

انه من الصعب التحدث عن ثورة شعبية في الوقت الحاضر، ولكن الاضطرابات التي تجري في المناطق المحتلة تمثل انذاراً جديا لاسرائيل.

«جنرال انتسايجر»

شامير

بيريز

أزقة الكراهية في قطاع غزة

كتب أحد معلقي صحيفة «نيويورك تايمز» يقول في الصحيفة :

قبل سنة تنقلت في قطاع غزة المحتل. وقد قلت آنذاك وها أنا اقول الآن، ان على كل من يحبون اسرائيل ان يقوموا بالرحلة نفسها، ذلك ان اصدقاء اسرائيل يماطلون ويتجنبون الواقع إن هم قالوا ان في العالم أماكن اخرى تشهد قمعا أسوأ من غزة وجوها أكأب منها وغضب شبابها أشد من غضب شباب غزة.

وقال الكاتب : انه يجب الا يقوم الجنود الاسرائيليون بدوريات في قطاع غزة سنة بعد سنة في أزقة الكراهية. ومن المؤكد ان هناك ازدواجية في معايير اسرائيل كما يقول العرب.

وتعرض الكاتب لاحتلال الانتفاضة الفلسطينية الصدارة في الصحافة العالمية ومحطات الاذاعة والتلفزيون ثم قال : إن كل ما فعلته سنوات الاحتلال الاسرائيلية العشرون لقطاع غزة هو انها زادت من الكراهية والمرارة وهذا هو ما ستفعله اي سنوات احتلال اخرى.

«نيويورك تايمز»

ازمة الدولار:

المطلوب مبادرة شجاعة من الحكومة الامريكية

علقت صحيفة «لوموند» الفرنسية المستقلة على التدابير التي اتخذتها الحكومة الامريكية ووافق عليها الكونجرس من اجل سد العجز في الميزانية الامريكية فقالت ان ما تم اتخاذه حتى الان من تدابير ليس كافيا للحجم المتدهور المستمر في سعر الدولار الامريكي.

وأضافت ان المطلوب هو مبادرة شجاعة يقدم عليها الرئيس ريجان وهو في السنة الاخيرة من ولايته تعيد العافية الى الاقتصاد الامريكي وتبعد شبح الكارثة عن الاقتصاد العالمي.

وقالت «لوموند» ان اوروبا مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة في هذا الشأن، لكن هذا التعاون لن تكون له نتائج مثمرة ان لم يسبقه تدابير امريكية فعالة سبق لحلفاء الولايات المتحدة ان نصحوا باتخاذها في بداية ازمة الدولار.

«لوموند»





الانتفاضة الفلسطينية في الصحف الالمانية

الشعب الفلسطيني مصمم على مواصلة النضال حتى تحقيق النصر.

تحت عنوان «النار تستمر بالاشتعال» كتبت صحيفة «سوديتشه زايتولينج» الالمانية ما يلي: «لم يحصل ان عبر الفلسطينيون عن غضبهم ورفضهم الحاسم للاحتلال وبكل هذا الزخم والدوام منذ عشرين عاما مثلما يحصل الان.

وربما كان اكثر دلالة سياسية من المظاهرات هو الاضراب العام الذي قام به المواطنون العرب ولم يقتصر على فلسطين المحتلة وانما شمل ايضا دون استثناء تقريبا جميع العرب الذين يعيشون داخل اسرائيل نفسها والذين اعلنوا الاضراب بأقصى درجات الحزم والانضباط والجدية.

وبعد مقتل ١٨ من الفلسطينيين وجرح واعتقال المئات. فان رئيس الوزراء شامير لا يمكن ان يقنع اي انسان اليوم بما قاله من ان وجود دول اخرى تقوم بقمع الاحتجاجات السلمية بطريقة افظع مما تقوم به اسرائيل. فهناك خارج وداخل اسرائيل ايضا من يعيش مقدار البطش بمقاييس اخرى غير تلك التي يستعملها شامير.

الخطر من الداخل

اما صحيفة شتوتجارتير زايتونج فكتبت تحت عنوان «الخطر من الداخل» تقول ان مرور ٢٠ عاما على احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة والجولان قد مرت في شهر يونيو (حزيران) دون اهتمام كبير، غير ان حقيقة هذا الاحتلال تعود الان الى الاذهان بقوة وجلاء اكثر. ففي نهاية عام ١٩٨٧ تلاقي اسرائيل صعوبة متزايدة لاحلال الهدوء والنظام في المناطق التي احتلتها اكثر من اي وقت مضى.

كما ان الزمن يعمل اكثر واكثر ضد اسرائيل. فالمقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي تزداد باستمرار ووصلت في هذه الايام الى مرحلة بالكاد ان يكون استعمال السلاح قادرا على قمعها بل ان استعمال السلاح سيزيدها حدة على حدة. والناس الذين يعيشون في مخيمات غزة على وجه الخصوص ليس لديهم ما ينقذونه سوى حياتهم. فهناك وفي مناطق كثيرة اخرى يقدم الشباب الفلسطيني كل استعداد للاستشهاد من اجل الوطن الفلسطيني الذي تطالب به منظمة التحرير.

ولم تنقطع انتفاضات الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال منذ ان بدأ هذا الاحتلال، غير ان هذه الانتفاضة تتميز بكونها اكثر تنظيما من كل ما سبقها، حيث هب اكثر من ٦٠٠,٠٠٠ فلسطيني داخل اسرائيل دون استثناء تقريبا لتلبية نداء الاضراب العام مع ١,٥ مليون فلسطيني آخر في الضفة الغربية.

ان هذا التكاتف ما بين العرب داخل اسرائيل وفي الارض المحتلة يشكل ظاهرة خطيرة على اسرائيل فحينما ينجح مثل هذا الاضراب مرة، فان تكراره لن يكون صعبا لا ليوم واحد فقط، وربما ليس دائما دون استعمال العنف.

وقد استطاعت اسرائيل الى الان ومنذ اربعة عقود ان تتخلص من التهديدات الخارجية. لكن هذا التهديد الذي صار يأتيها اليوم من الداخل لا يمكن محاربته بالوسائل العسكرية المعهودة اي بواسطة العسكر والسلاح المتطور.

قنبلة موقوتة

اما صحيفة فرانكفورتير الجمانيه فقد كتبت تحت عنوان «قنبلة موقوتة» التعليق الاتي قبل ايام قليلة كان رئيس وزراء اسرائيل شامير يصف ما كان يحصل في فلسطين المحتلة بأنها اعمال «المشاغبين» الذين يعكرون كعادتهم «الهدوء». لكنما الان يتضح بأن الغضب الفلسطيني على الاحتلال بلغ نوعية جديدة، فما يلفت النظر اكثر هو ان الفلسطينيين الصغار السن يظهرون اعنف اشكال المقاومة. وبعد عشرين عاما من حرب الايام الستة فان الارادة الفلسطينية لتقرير المصير لم تنكسر، بل بالعكس، فهي اصبحت اقوى من السابق، فحتى الفلسطينيين الذين يعيشون داخل حدود اسرائيل، والذين حالتهم افضل بالقياس الى الفلسطينيين الاخرين، فانهم صاروا يظهرون كل اشكال التعاضد مع ابناء شعبهم في الارض المحتلة.

ويعيش الان داخل اسرائيل وفي الاراضي المحتلة مليونا فلسطيني مقابل ٣,٦ مليون من الاسرائيليين. وهنا تدق قنبلة زمنية منذرة بالانفجار. اما الوصول الى اتفاق سلمي لحل هذه المشكلة فلايزال بعيداً.

قارىء اسرائيلي يرد على «الجارديان» : لا مفر من الاعتراف بحقوق الفلسطينيين

نشرت صحيفة «الجارديان» عددا من رسال القراء الى المحرر يعلقون فيها على الافتتاحية التي نشرتها الصحيفة يوم الاثنين الماضي ودعت فيها الى اعادة رسم خريطة غزة.

ومما جاء في احدى هذه الرسائل من دان ليون :

لقد حان الوقت فعلا لكي تعيد اسرائيل رسم خريطة غزة. ولكن الوقت قد حان ايضا لكلا الطرفين في الصراع العربي ـ الاسرائيلي لكي يقبلا انهما يواجهان بديلين حقيقيين فقط وهما استمرار اراقة الدماء والتصعيد، او اعتراف اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني الذي لا مجال للمناقشة فيه بتقرير مصيره واعتراف الفلسطينيين بحق اسرائيل في الامن.

كذلك من الامور الاساسية الحيوية لهذا المفهوم الاعتراف بحق الفلسطينيين في اختيار ممثليهم بأنفسهم كما يشاءون والتخلي عن القوة.

ومضى القارىء، وهو اسرائيلي، يقول : إن معسكر السلام الاسرائيلي الذي انتمي اليه استطاع ان يقيم مظاهرة اشترك فيها اكثر من اربعمائة الف شخص للاحتجاج على الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

ولكن لم ينجح حتى الآن في اقناع معظم الاسرائيليين بأن احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة وما ينطوي عليه من حرمان مليون ونصف المليون فلسطيني من حقوقهم المدنية والسياسية ينطوي بالتالي بصورة محتمة على خطر من ثلاثة جوانب : على الطلب الفلسطيني العادل بحق تقرير المصير، وعلى الديمقراطية الاسرائيلية، وعلى حاجة اسرائيل الماسة الاساسية للاندماج في المنطقة بسلام.

«الجارديان»

اي عيد وسط القتل والاعتقال؟

نشرت صحيفة «فاينتشال تايمز» تحقيقا من مدينة بيت لحم مهد المسيح (عليه السلام) لمناسبة عيد الميلاد فقالت:

هذه الفترة ممتازة للتسوق باسعار رخيصة في بيت لحم اذا كنت تجرؤ على الذهاب الى المدينة من دون ان تردعك قنابل الغاز المسيل للدموع والاطارات المشتعلة وقنابل المولوتوف والذخيرة الحية ـ وهي امور عمت الاراضي العربية المحتلة طوال الاسبوعين الماضيين.

وأورد المراسل امثلة على هذا التسوق وكيف ان اسعار المواد السياحية بشكل خاص انخفضت بنسبة خمسين بالمائة ثم قال:

ان معظم سكان بيت لحم يعتمدون على السياحة. ولكن على الرغم من كل الاضواء المشعة والنجوم البلاستيكية في واجهاتها وما الى ذلك من المظاهر التي ترافق اعياد الميلاد فان هذا العيد هو اكثر الاعياد كآبة وحزنا تشهده المدينة منذ عشرين سنة ـ عندما خضعت للاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧.

ومع ان وزارة السياحة الاسرائيلية تدعي ان اكثر من خمسين الف سائح حجزوا عطلات هذا الاسبوع فانه يبدو ان هؤلاء السواح اما ان يكونوا قد الغوا تلك هذه الرحلات او قرروا عدم القدوم الى القدس وبيت لحم.

ونقلت الصحيفة عن الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم قوله ان هذا العيد عيد كئيب نظرا للاصابات والاعتقالات والقتلى ـ الذين وقعوا خلال الانتفاضة الفلسطينية.

وقد جاءت نصيحة وزارة الخارجية الامريكية الى الامريكيين بعدم التوجه الى الضفة الغربية وقطاع غزة لتؤكد على القلق. كما ان الكثيرين من اصحاب الفنادق ووكلاء السياحة والسفر يؤكدون ان الحركة السياحية تضررت الى درجة كبيرة.

«فاينتشال تايمز»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● تراوحت عناوين الصحف البريطانية ما بين اخبار محلية بحتة كعنوان «التايمز» وعنوان «ديلي تلجراف» واخبار خارجية مثل عنوان صحيفة «الجارديان» التي تناولت فيه التحذير الذي وجهته الولايات المتحدة الامريكية الى اسرائيل بسبب ممارستها في الاراضي العربية المحتلة.

● وترى صحيفة «الجارديان» ان البيت الابيض رد بنقد واضح قوي للاجراءات التي اتخذتها اسرائيل في الاراضي المحتلة وبشكل خاص قطاع غزة عندما اعلن ان اسرائيل تشارك في تحمل المسؤولية عن الاحداث العنيفة هناك.

لكن الصحيفة نقلت ايضا تصريحات وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين الذي هدد فيها وتوعد بمزيد من الممارسات القمعية.

● وفي ما عدا ذلك طغت الاخبار المحلية على اخبار الصفحات الاولى وفي مقدمتها الاضطرابات في ايرلندا الشمالية ومضاعفات الازمة بين الدوائر الرياضية الانجليزية والباكستانية بسبب المصادمات بين رئيس فريق انجلترا للكريكت واحد الحكام الباكستانيين خلال الجولة التي يقوم بها الفريق الانجليزي.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد ركزت من بينها «نيويورك تايمز» على ما تصفه التحذير العلني غير المعتاد الذي اصدرته الولايات المتحدة لاسرائيل ولجوء واشنطن الى الامتناع عن التصويت على قرار مجلس الامن الدولي الذي يدين الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

● ومن الاخبار الاخرى التي اوردتها الصفحات الاولى تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي تتخذ مقرها في باريس عن الاوضاع الاقتصادية الدولية خلال العامين المقبلين.

اذ يتوقع التقرير انخفاض نسبة النمو الاقتصادي في الدول الصناعية من حوالي ثلاثة بالمائة الى اثنين وربع بالمائة في العام القادم وواحد وثلاثة ارباع في عام ٨٩.

● كما تابعت الصحف الامريكية وفي مقدمتها «واشنطن بوست» تطورات الاوضاع في كوريا الجنوبية بعد الانتخابات الاخيرة بينما اهتمت «نيويورك تايمز» بتوقيع ادارة الرئيس ريجان على قانونين يتعلقان بالميزانية الامريكية وخفض العجز.

● وفي خبر لصحيفة «وول ستريت جورنال» قالت ان صحيفة «لوموند» الفرنسية نشرت اول اتهامات محددة عن استمرار فرنسا في بيع الاسلحة الى ايران حتى بعد ان تولت الحكومة الحالية برئاسة جاك شيراك السلطة عام ١٩٨٦ مع ان الحكومة الفرنسية نفت ذلك.

● واوردت الصحف الامريكية ايضا تطورات الوضع في الخليج والغارات الجوية العراقية على عدد من الناقلات التي تستخدمها ايران وكذلك انهيار محادثات السلام الخاصة بنيكاراجوا نظرا لاندلاع القتال العنيف في شمال شرق البلاد بين قوات الحكومة والمتمردين الذين تدعمهم الولايات المتحدة.

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» المستقلة في صدر صفحتها الاولى العناوين الاتية: «تصدير السلاح الفرنسي الى ايران استمر بعد شهر مارس (اذار) ١٩٨٦» و«الكونجرس الامريكي يقر اتفاقا في شأن سد العجز في الموازنة الامريكية» و«اسرائيل تغرق في الدوامة الفلسطينية».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» اليمينية العناوين الاتية: «احد المقربين جدا من شارل هرنو وزير الدفاع الفرنسي السابق متورط في فضيحة السلاح الفرنسي لايران» و«اضطرابات جديدة في الضفة الغربية» «١٦٠ قتيلا في حادث سقوط طائرة في مدينة بورنو».

وخصصت صحيفة «فرانس سوار» الشعبية عنوانها الرئيسي لحادث سقوط الطائرة في بوردو قائلة: «الطائرة المجنونة كادت تسقط فوق مركز للاطفال يضم مئة طفل».

خطر نازي جديد يهدد المانيا الاتحادية

حركة «الرؤوس الحليقة» المتطرفة تعلن الحرب على المواطنين الاتراك

بون - «الشرق الاوسط»:

قبل اسابيع قليلة سقط المواطن التركي «رمضان عفشي» قتيلا تحت ضربات مجموعة من افراد احدى الحركات اليمينية المتطرفة تعرف باسم «الرؤوس الحليقة»، وخرجت مظاهرات كبيرة تضم العمال الاتراك وذويهم في المدن الالمانية الكبرى احتجاجا على هذا العنف المتطرف والارهاب الدموي الذي يتعرض اليه الاتراك في المانيا الغربية، في الوقت الذي عمدت بعض المجموعات من الشباب الاتراك وخاصة من ابناء الجيل التركي الثاني الذين ولدوا في المانيا وترعرعوا فيها الى التسلح بهدف الدفاع عن انفسهم ضد حملة العداء الشاملة التي تعم المانيا اليوم ضد الاجانب عامة والاتراك بصورة خاصة.

وبعد ايام قليلة من مصرع العامل التركي «رمضان عفشي» البالغ من العمر سبعة وعشرين عاما في مدينة هامبورج هاجمت عصابات الرؤوس الحليقة من افراد الشباب الالماني المتطرف حيا يقطن فيه الاتراك واعتدوا على النساء والاطفال فيه وحاولوا احراق مخزن تركي لبيع المأكولات التركية وانسحبوا بعد ان تركوا آثارهم في نشر الدمار والارهاب والرعب في هذا الحي التركي القريب من مياه هامبورج.. ولم يسكت الشباب الاتراك على هذا الاعتداء فجمعوا صفوفهم وتوجهوا الى احدى المقاهي التي يلتقي فيها افراد حركة الرؤوس الحليقة ونشبت بين المجموعتين معركة دموية سقط فيها عدد من الجرحى بين الطرفين.

من هم؟

ولكن من هم ذوو الرؤوس الحليقة الذين يمارسون الارهاب ضد الاجانب والاتراك الذين حضروا الى المانيا للمشاركة في دفع عجلتها الاقتصادية والصناعية فاذ بهم يواجهون العنف والارهاب والانتقام من مجموعات المانية غربية؟

ظهرت حركة «الرؤوس الحليقة» (سكين هدس) خلال السبعينات الماضية في بريطانيا ولم تلبث ان انتقلت الى المانيا حيث وجدت لها مكانا خصبا بين الشباب الالمان العاطلين عن العمل واعضاء الحركات السياسية والاجتماعية اليمينية المتطرفة التي تدعو الى مبادىء وافكار شبه نازية وتثير الفوضى والكراهية ضد الاجانب وتمارس العنف والارهاب ضدهم بدعوى انهم يستولون على اماكن عمل الالمان ويفسدون صور الحضارة الجرمانية العريقة والدم الآري (!!) النقي، وقد جرت العادة ان يظهر افراد هذه الحركات باشكال متشابهة، اذ يحلقون رؤوسهم بالموسى ويرتدون سترات جلدية سوداء او ملونة وسراويل من الجينز واحذية عسكرية ثقيلة ويحملون على سواعدهم بعض صور غريبة من الوشم، وغالبا ما يمتطون الدراجات البخارية ويصحبون معهم فتيات شاذات يتحدين المجتمع الالماني باشكالهن الاباحية واخلاقهن المنحطة.. يسيرون في الشوارع على شكل مجموعات عدوانية وهم سكارى، يحطمون المرافق العامة ويثيرون المشاجرات ويعتدون على المارة وخاصة اذا كانوا من الاجانب.. ينشدون الاناشيد النازية القديمة ويرسمون على الجدران علامة الصليب المعقوف.. شارة النازية، وينشدون النشيد الهتلري المعروف: «المانيا فوق الجميع..»!!

الدفاع عن النفس

ومنذ مصرع الشاب التركي رمضان عفشي يستعد الشباب الاتراك ومعهم اصدقاؤهم الالمان وغيرهم من الاجانب، للدفاع عن وجودهم وبقائهم اذ ان الموضوع لا يقتصر على شجار بين الجانبين فقط بل الى الشعار الذي ظهر مؤخرا في المانيا.. «ايها الاجانب اخرجوا من المانيا».. و«ارسلوا الاتراك الى غرف الغاز» وقد شكل بعض شباب الاتراك في هامبورج عدة مجموعات مهمتها البحث عن ذوي الرؤوس الحليقة ومهاجمة اماكن تجمعهم في المقاهي والحانات وتلقينهم درسا في الادب والتسامح.. وفي احدى المعارك التي جرت بين الطرفين في احدى شوارع ميناء هامبورج والتي زاد فيها عدد الارهابيين الالمان على الاتراك، امتطى احد الشباب الاتراك سيارته الغريبة واندفع بها نحو تجمعات افراد الرؤوس الحليقة فسقط منهم عدد كبير جرحى وفر الباقون بسرعة.. بحيث يمكن القول بأن العنف يولد العنف.

العمال الاتراك في المانيا: هل هم زنوج المانيا

الرؤوس الحليقة: خطر نازي جديد في المانيا

ويقول البروفسور التركي «حقي كسكني» الاستاذ في جامعة هامبورج محللا هذه الاحداث المؤسفة التي يتعرض اليها ابناء الجالية التركية في المانيا بان رد الشباب الاتراك على اعتداءات اليمين الالمانية والعصابات المنبثقة منه عبارة عن رد فعل للاوضاع المؤسفة التي يعيشون فيها الامر الذي ظهر خلال تشييع جنازة رمضان عفشي، واضاف قائلا ان نسبة البطالة بين الاجانب المقيمين في المانيا هي ضعف النسبة لدى الشباب الالماني، وان ٤٠٪ من الشباب الاتراك الذين يعيشون في هامبورج لا تتوفر لهم امكانيات التدريب المهني او فرص العمل، كما ان مستوى معيشتهم رديء ومحزن يضاف الى ذلك ما يشعرون به من عداء سافر موجه اليهم في كل مكان، ثم الاعتداءات الاخيرة التي يتعرضون اليها.. كل ذلك خلق شرارة خطيرة فوق الاراضي الالمانية.

وتشير الدراسات التي جرت حول الاوضاع التي يعيش فيها الاجانب وخاصة الاتراك الى ان الشباب الاتراك لا يثقون كثيرا بحماية رجال الامن الالمان بل يعتبرونهم متميزين لبني جنسهم، الامر الذي اوضحه المحامي الالماني رول جفكن الذي تولى الدفاع عن عدد من الشباب الاتراك الذين القي القبض عليهم في احدى المشاجرات مع ذوي الرؤوس الحليقة، فقد اوضح هذا المحامي في مؤتمر صحفي عقده خصيصا لهذا الغرض بان الشجار قد حدث عندما حاول احد الالمان المتطرفين احراق مخزن بيع الخضار يملكه احد الاتراك في هامبورج.. ولكن الشرطة الالمانية القت القبض على صاحب المخزن بتهمة اثارة الشغب والاعتداء على المواطنين الالمان!! كما حركت النيابة العامة الدعوى ضد شاب تركي تشاجر مع احد افراد عصابة الرؤوس الحليقة متهمة اياه بانه لا يملك «الشروط الاجتماعية اللازمة للعيش في مجتمع صناعي كالمانيا»، واستندت في مرافعتها هذه بان هذا الشاب ليس لديه غرفة مستقلة في المنزل الذي يقطن فيه مع اسرته ووالده العامل التركي في احد المصانع الالمانية!!

دوامة العنف

ومهما يكن من امر، فان دوامة العنف والعنف المضاد بين المتطرفين الالمان والشباب الاتراك تدور بدورة سريعة. وقد كان مصرع الشاب التركي رمضان عفشي مرحلة محزنة من مراحل الحملة المتطرفة الموجهة ضد الاتراك في المانيا، ظهرت بوضوح من المظاهرات التي سارت في هامبورج ومعظم المدن الالمانية الاخرى احتجاجا على هذه الجريمة وشارك فيها عدد كبير من المواطنين الالمان، وكانت تهدف، ايضا الى الاحتجاج على المعاملة التي يتعرض اليها الاتراك في المجتمع الالماني وتزايد حملة الكراهية ضد الاجانب لذنب لم يرتكبوه.. يتعلق بازدياد البطالة في المانيا، ومعاملة السلطات الالمانية المتحيزة ضدهم. وقد رفع افراد الجالية التركية في هامبورج رسالة مفتوحة الى عمدة المدينة «كلاوس فون دوناني» يحملونه فيها مسؤولية ازدياد دوامة العنف ضد الاتراك جاء فيها: «من ذا الذي سبب اهدار الامن والسلم في المدينة؟ حتما لسنا نحن الاتراك.. واننا نرفض ان نعيش في دوامة الخوف على حياتنا، بل نريد ان نعيش هنا كبشر وان يعترف بنا بهذه الصفة..»

وفي شوارع هامبورج وجدرانها تنتشر رسوم الصليب المعقوف وعبارات «اخرجوا الاتراك من المانيا».. بينما تشاهد على الجدران عبارات اخرى كتبت بالالمانية والتركية تحمل كلمة واحدة هي «سننتقم»!!

المجتمعات المعاصرة تعاني غياب الانتماء والفراغ السياسي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

القراغ السياسي، وانعدام الانتماء، والجماعات المتطرفة.. ظواهر سلبية خطيرة تفشت في شباب المجتمعات المعاصرة ترجع اسبابها الى انحدار الثقافة السياسية لدى المواطنين. لذلك نظمت الجمعية المصرية للعلوم السياسية ومؤسسة فريد ريش ايبرت الالمانية في القاهرة ندوة لاقتحام تلك الظواهر.

و«الشرق الاوسط» التقت بالعديد من الشخصيات السياسية للتعرف على آرائهم الخاصة لمواجهة والتغلب على هذه الظواهر.

حول مصادر الثقافة السياسية يقول الكاتب الصحافي محمود عبد المنعم مراد انها تعددت التجمعات الحزبية والمؤسسات الدستورية داخل الوطن الواحد والهيئات الاقليمية والدولية في العالم المعاصر لان المواطن المعاصر في المجتمع الديمقراطي مواطن سياسي بطبعه.

ويضيف: ان الممارسة الديمقراطية تعني مشاركة كل المواطنين في اتخاذ القرار لتحديد ورسم السياسات.. مما يتطلب ان يتزود كل مواطن بقدر من الثقافة السياسية تناسب الدور الذي يقوم به.

ويوضح ان للتعليم دورا كبيرا في الثقافة السياسية، فقد كان للطلاب دور هام في الممارسات الديمقراطية في الثلاثينات والاربعينات داخل الجامعة ولعبوا دورا مؤثرا في تحقيق الاستقلال.

ويرى ان الظواهر السائدة حاليا هي ظاهرة اللامبالاة وانعدام الانتماء لدى بعضهم وشعورهم بالفراغ السياسي حيث ان ما يحصل عليه الشباب من خلال اعوام الدراسة من معلومات سياسية لا يتوافق مع الدور الذي يجب ان يقوم به في المرحلة الراهنة.

ويطالب بالسماح بالعمل السياسي الحزبي في الجامعات في حدود المسموح به والتوسع في المعلومات الخاصة بالوطن بالمناهج الدراسية.

ويقول الدكتور عبد القادر حاتم رئيس الجمعية المصرية للعلوم السياسية ان الانتماء لا يتأتى باتخاذ او فرض قرار معين، لكن بالممارسة الفعلية، لذا فان الشعور بعدم الانتماء المتفشي بين الشباب يرجع لعدم انتمائهم منذ الصغر لجماعة سواء جماعات الخطابة او الصحافة تشعره بالانتماء لها كما يحدث في اليابان.

الولاء للوطن

ويضيف ان تربية الابناء على الانتماء لجماعات صغيرة او كبيرة منذ الطفولة سيحقق الولاء للوطن بحيث يتضح عندما يكبر للاحزاب والجماعات الشرعية.. وبذلك يكون الانتماء صحيحا.

ويؤكد الدكتور عبد الهادي الجوهري عميد آداب المنيا أن الثقافة السياسية للاسرة تؤثر على انتماء الشباب بالسلب او بالايجاب، وكذلك الاذاعة والتليفزيون والصحافة وتبادل الزيارات بين المؤسسات على مستوى العالم.

وعن المحتوى الفكري للثقافة السياسية يوضح الدكتور مجدي وهبة استاذ الادب الانجليزي بجامعة القاهرة ان هناك شبه اجماع على ان العدالة هي المحرك الاول لبواعث العمل السياسي في المجتمع، وتتوازن معها مثل اخرى كالحرية والمساواة والتضامن الاجتماعي.

ويشير الى ان الثقافة السياسية قد تكون انتقائية من اي ثقافة اخرى او وليدة المصادفة البحتة، كما ان الدرس الاساسي الذي يتلقاه الساسة في مضمار الحياة العامة يتمثل في التوفيق بين عالم الامكان ومقومات الولاء.

ويرى ان هذه معادلة عسيرة يحاول ان يتناولها كل حاكم في بلاده، سواء كان ولاؤه قوميا او دينيا او حزبيا.. فمن الصعب اقناع العقلية القبلية بالانتماء لدولة ائتلافية من مخلفات الاستعمار في افريقيا، كما يصعب ارساء النظم المدنية والقوانين الوضعية في مجتمعات يتداخل فيها نظام الحكم بالشرائع الدينية تداخلا لا يمكن الفصل بينهما.

ويقول انه يصعب ايضا تطوير النظم الشمولية في مجتمعات عاشت مدة طويلة في ظل منهج سياسي حاد لانه سيكون هناك مقاومة من ملايين الافراد المخلصين لمعتقداتهم وغير القادرين على التكيف مع غيرها.

كما ان محتوى الثقافة السياسية يتزايد بتكاثر الظروف المتجددة لحياة الدول والمجتمعات.

ويقترح محمد محمود رضوان عضو مجلس الشورى أن يكون الهدف الاساسي من الثقافة السياسية تقوية الشعور بالانتماء للوطن واعداد اساليب تربوية تحقق الوفاء بكل ما يتطلبه الانتماء مثل احترام القانون والنظام وعدم التهرب الضريبي، مما يتطلب أهمية تغيير الاساليب المتبعة في المدارس لتكوين وجهة نظر تترجم لممارسة وسلوك.

ويؤكد على اهمية دعوة الخبراء والمتخصصين لعقد لقاءات بالمدارس في المناسبات السياسية لاثارة المناقشات حولها وتقويمها تقويما موضوعيا، وكذلك العودة لنظام الاسر والجماعات بالمدارس.

دور الاحزاب

اما عن دور الاحزاب في الثقافة السياسية فيقول الدكتور يحيى الجمل أن الصحافة الحزبية لها دور هام في توصيل فكر الحزب للمواطنين وانتقاد الخصوم كما أنها الوسيلة الأولى في كسب أنصار جدد.

ويضيف أن هناك ايضا النشرات والدراسات الحزبية ذات التأثير الفعال في الثقافة السياسية. حيث احزاب المجتمعات المتقدمة فيها مراكز للدراسات متخصصة في الصحافة الحزبية وفي الكتب والنشرات السياسية التي توزع داخل الحزب على المواطنين.

ويرى أن الاحزاب القائمة على اساس علمي لا بد ان تسلك المنهج العلمي عن طريق البحوث والدراسات الاستراتيجية، ولا بد ان يوجد بها مدارس للكوادر التي تعد تنظيما حزبيا تحت اشراف مباشر لقيادة الحزب بهدف اعداد قيادات المستقبل.

التنظيم السياسي

ويوضح ان برامج مدارس الكادر تتضمن برامج تنظيمية وفكرية بالاضافة الى ضرورة تركيزها على دراسة التنظيم السياسي في مختلف الاتجاهات وعدم الاكتفاء بتدريس فكر الحزب بل الاتجاهات الاخرى في العالم.. لان اي دارس سياسي لا بد ان يعرف التيارات السياسية العالمية.

ويشير الدكتور عاصم دسوقي عميد آداب سوهاج الى ان الثقافة السياسية في مصر تنبع من واقع التجربة المصرية وهناك روافد حضارية لها.

ويقول الدكتور ابراهيم مطاوع عميد تربية طنطا السابق ان المقومات الاساسية للممارسة الديمقراطية هي المناقشة الحرة والحوار الجيد وليس الجدل الذي لا يؤدي لنتيجة وتوافر الحقائق الموضوعية وعدم الانفعال واحترام رأي الاغلبية والتمتع بفرص متكافئة للجميع، ويجب ان يكون هناك اهمية للجهود الشعبية وعدم الاعتماد الكلي على الحكومة.

التجربة الالمانية

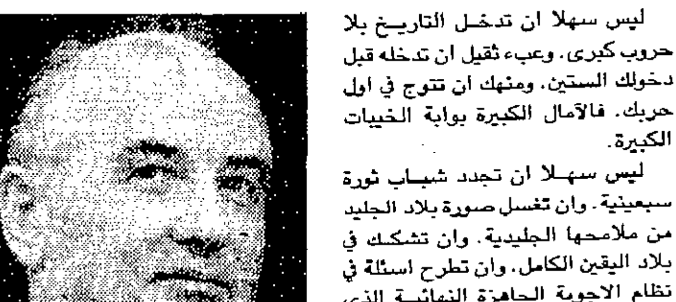
وعن التجربة الالمانية في مجال الثقافة السياسية الالمانية يقول السيد فولفجانج ممثل مؤسسة فريد ريش ايبرت بالقاهرة ان الطرق المستخدمة في مجال التربية القومية تساعد الطفل على اتخاذ مواقف منذ الصغر. كما انها توفر له المعلومات الموضوعية حول المجالات المؤثرة في خلق الوعي السياسي.

بالاضافة لتنمية القدرة على التحرك السياسي وخلق الوعي بطبيعة القواعد الديمقراطية كما أن الاطفال يتعلمون الالعاب التي تؤدي لتفاعلهم داخل المجموعات وتلعب النوادي الخاصة دورا كبيرا في خلق مناخ يزيد من الديمقراطية.

وفي كل ولاية بالمانيا رئيس وزراء وبرلمان مستقل غير خاضع لاية رقابة مما يضمن استقلال المراكز المتخصصة بالتربية الوطنية وعدم تأثير اي جهاز عليها حتى أن رئيس الوزراء لا يستطيع فرض رأيه عليها.



جورباتشوف: وماذا ينفع القيصر؟



جورباتشوف

بريجنيف



ستالين

خروشوف

ليس سهلا ان تدخل التاريخ بلا حروب كبرى. وعبء ثقيل ان تدخله قبل دخولك الستين. ومنهك ان تتوج في اول حربك. فالآمال الكبيرة بوابة الخيبات الكبيرة.

ليس سهلا ان تجدد شباب ثورة سبعينية. وان تغسل صورة بلاد الجليد من ملامحها الجليدية. وان تشكك في بلاد اليقين الكامل. وان تطرح اسئلة في نظام الاجوبة الجاهزة النهائية الذي اعتاد الخوف من النوافذ والرياح.

ميخائيل جورباتشوف.

ذهبوا وتركوه. المستشارون اسكرتهم نكهات النجاح. والتقارير مفعمة بالتفاؤل. رايسا غلبها النعاس فقد اتعبتها الاضواء ومبارزتها مع نانسي. وموسكو تنام تحت الثلج واثقة او مستسلمة. ذهبوا وتركوه وحيدا تحت صورة لينين وحيدا مع التاريخ.

يقترب من النافذة. ستالين هجم على التاريخ في قطار محمل بالانجازات والدماء والضحايا. شارل ديغول عبر اليه من باريس المحررة. تشرشل تمرن طويلا على الخطب امام المرآة قبل ان يقاتل في كل تلة وقرية لينام بين سطوره. تلزم لدخول التاريخ بزة عسكرية ومنعطف تاريخي ومدن تنام تحت ركامها وخرائط.

يبتسم. لغة اخرى لعصر آخر. ها هو يدخل التاريخ باسم امبراطورية مسلحة حتى الاسنان يحاول تزيين ترسانتها بغصن زيتون.

يتذكر. كلهم ذهبوا. ستالين ممد في القمة مع معاركه وخطاياه وها هم ينكشون قبره مجددا. خروشوف الذي لم يتجرأ عليه الا بعد تحوله جثة اسقطوه حين تجرأ على «مقدسات» الحزب. بريجنيف ينام مع حاجبيه وارطال الاوسمة بعدما اتكأ طويلا على اطبائه وحراسه. طويت صفحته وصار اسمه مرادفا للجمود. التاريخ يكتبه الحاكم والمنتصر. اندروبوف الذي دفن ايامه في مبنى الـ «كي.جي.بي» دهمه «البرد» الرسمي واختصر اقامته في الكرملين. تشيرنينكو المتلعثم لم يكن سوى زعيم انتقالي لمرحلة انتقالية. وراح سوسلوف «صانع الملوك» واوستينوف العائم على امجاد الجيش الاحمر. ذهبوا وتركوه. سلموه امبراطورية شاسعة المشاكل ليصنع مستقبلها ومستقبل العالم معها.

يغمض عينيه. ولد في ٢ آذار (مارس) ١٩٣١ في قرية صغيرة في ستافروبول. جاء الى الدنيا في موسم القمع والعنف والجوع. في عهد «ايفان الرهيب». جده ادار اول كولخوز في المنطقة ووالده افنى العمر في قيادة جرار زراعي. وكان على جورباتشوف ان يصنع جورباتشوف. وهذا ما حصل.

يذكر جيدا. خلال دراسته الثانوية عمل في محطة للماكينات والجرارات. وبذكائه لفت الانظار فأرسل الى كلية الحقوق في موسكو. بعد سنتين فقط اي في ١٩٥٢ انتسب الى الحزب الشيوعي وتميز بنشاطه في الكومسومول (الشبيبة الشيوعية). بعد الاجازة الجامعية عاد الى ستافروبول وبقي فيها حتى سنة ١٩٧٨ لكن عينه كانت دائما على الكرملين. صعود سريع ومدروس لرجل صبور يدرك اتجاهات الرياح ويجيد اخفاء لعابه لتفادي المعارك المتسرعة. في الخمسينات رفض الدخول في الـ «كي.جي.بي» خوفا من التحول اسيرا في مبنى الامبراطورية السرية. تسلق الهرم

بقلم: **غسان شربل**

وفي ١٩٧٠ صار السكرتير الاول لمنطقة ستافروبول ولم يكن بلغ الاربعين وبعد سنة واحدة صار عضوا في اللجنة المركزية. وفي ١٩٧٨ واتاه الحظ فاستدعي الى موسكو وانتخب سكرتيرا للجنة المركزية ليصير بعد سنة عضوا مرشحا في المكتب السياسي. وفي ١٩٨٠ دخل جورباتشوف المكتب السياسي عضوا كاملا في هيئة متوسط اعمار افرادها ثمانية وستون عاما وتشبه «عيادة الكرملين» ومرة اخرى بدا بارعا حين تخلص من ملف الزراعة من دون ان يدفن فيه.

يتذكر مع الثمانينات بدأت قصة «فتى الكرملين»: لكن بريجنيف اوصى بتشيرنينكو خليفة لم يحترم بارونات الحزب وصيته وجاؤوا باندروبوف الذي سرعان ما جعل من جورباتشوف «الرجل الثاني». وعندما توفي اندروبوف تنكر البارونات لوصيته وجاؤوا بتشيرنينكو لارضاء حراس النموذج.

لا ينسى في ١١ آذار (مارس) ١٩٨٥ طوبوه على عرش لينين بعدما فتح ملف الخلافة ثلاث مرات في عامين. يبتسم كان منافسه اللدود غريغوري رومانوف. لم يرحمه ودفعه ثمن لعابه. سارع الى «اقناعه» بالخروج من المكتب السياسي والتاريخ معا. يضحك. الثورة لا تتسع لآل رومانوف. قياصرة الثورة تنتجهم مصانع اخرى.

كل افراد الحرس القديم تساقطوا او اسقطوا. وحده اندريه جروميكو نجا. اقصاه الى اعلى ليستقبل وفودا لا يتسع وقته لاستقبالها وليمضي شيخوخته رئيسا فخريا بعدما جرده من قلعة وزارة الخارجية التي احتلها ٢٨ عاما.

موسكو نائمة وذاكرته مفتوحة. حين جلس جروميكو وراء ستالين في يالطا عام ١٩٤٥ كان يلعب مع رفاقه في ستافروبول. وذات يوم في مطلع شبابه رآه سوسلوف وشجعه وكأنه قرأ فيه سطور المستقبل. بعدها بسنوات طويلة جاء دور اندروبوف الذي احبه وكأنه رأى فيه زعيما يوازي في البراعة والذكاء براعة الـ «ك.جي.بي» وقدرتها.

يتذكر في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٤ ذهب الى بريطانيا. كانت طلته الاولى على اضواء الغرب. وكان عليه ان يتحادث مع المرأة الحديدية التي لا تستسيغ الشيوعية ولا الشيوعيين. ولم تخف مارغريت ثاتشر اعجابها، وجدته ودودا وجذابا ويمكن التعامل معه.

يضحك. نافس ريغان على قلبها وجاءت شهادتها وثيقة تؤكد قدرته على ادارة السياسة الخارجية والتعامل ببراعة مع الغرب. وجاءت ماغي الى موسكو. وكانت المحادثات شاقة مع آخر جنرالات الغرب. وهو لم ينس ان يلتقيها في طريقه الى واشنطن بعدما مكنها من لعب دور ساعي البريد الذي كان فرانسوا ميتران يتحرق للقيام به.

تجربة قمة واشنطن كانت صعبة وناجحة. كان عليه ان يقنع الاميركيين بان شيئا ما تغير في موسكو من دون ان يوفر لـ «ذوي النزعة المحافظة» فرصة الانقضاض عليه. ولم تعوزه القدرة.

مفاوض بارع. سلسل وحار ولا تعوزه موهبة الصرامة والتشدد. يجيد الفرق بين الناس والابتسام للعدسات.

ويجيد القسوة وتسديد الضربات في موعدها الملائم ليتفرغ لـ «اعادة البناء» و«المكاشفة»، وادخال قدر من الديموقراطية. حربه الداخلية هي الاصعب. هدد خصومه بتكنيسهم لكنه يعرف كم ان وجودهم راسخ وان ليغاتشيف يشبه سوسلوف. كان فصلا جديدا في الحرب فتح وقد يكون اصعب من معركة الصواريخ المتوسطة المدى.

فما جدوى دخول التاريخ من واشنطن اذا لم تتغير موسكو. وماذا ينفع القيصر لو ربح العالم كله وخسر الكرملين؟

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

الى الشرق الأوسط

رد فرنسي على افتتاحية الشرق الأوسط

طرد اللاجئين الايرانيين أملته اسباب أمنية وطنية قاهرة

حضرة رئيس تحرير جريدة «الشرق الاوسط»

ان التطورات الاخيرة التي طرات على العلاقات الفرنسية ـ الايرانية، قد ادت الى نشر بعض وكالات الانباء الاجنبية ادعاءات مغرضة وعارية من اية صحة.

ومن دون أي شك، بعد انخداعه بهذه المعلومات المغرضة، حرر احد الصحافيين لديكم بتاريخ ١٣ ديسمبر افتتاحية، اتهم فيها الحكومة الفرنسية بطرد، وبصورة غير شرعية، عددا من اللاجئين السياسيين الايرانيين. لذا، اسمحوا لي، بهذا الصدد، بأن اقدم لكم الايضاحات التالية :

لقد تم طرد الاشخاص الذين نوهت عنهم جريدتكم، وفقا لاجراء الطوارىء المطلق المنصوص عنه في المادة ٢٦ من الامر الصادر في ٢ نوفمبر من عام ١٩٤٥، والمعدل بقانون ٩ سبتمبر ١٩٨٦، والمتعلق بشروط دخول واقامة الاجانب في فرنسا. يطبق هذا الاجراء عندما يشكل «وجود الاجنبي على الاراضي الفرنسية تهديدا يحمل طابع الخطورة الخاصة بالنسبة للنظام العام». ومن شأن الحكومة الفرنسية وحدها ان تقدر مدى هذه الخطورة.

فاذا كان صحيحا ان العديد من الاشخاص المطرودين يتمتعون بوضع اللاجئين، فانه يجدر التذكير بأنه حسب منطوق المادة ٣٢ من اتفاقية عام ١٩٥١ المتعلقة بوضع اللاجئين، فان طرد لاجىء له هذا الوضع هو ممكن «لأسباب تتعلق بالامن الوطني او بالنظام العام». ولانه قد تم «وفقا للاجراء المنصوص عنه في القانون». وقد احترم هذا الاجراء تماما من قبل الحكومة الفرنسية. كما ان عمليات الطرد هذه قد تمت تطبيقا للنصوص القانونية المذكورة.

فاذا كانت اتفاقية جنيف بالاضافة الى ذلك، تقرر بأن تسمح للاجىء باعطاء ادلة تهدف الى تبرئته وتقديم اللجوء، فان هذه الاجراءات غير قابلة للتطبيق إلا في حالة عدم تعارضها مع اسباب امنية وطنية قاهرة.

ان أحكام المادة ٥ من قانون ٢٥ نوفمبر ١٩٥٢ أوجدت مكتبا فرنسيا لحماية اللاجئين والذين لا جنسية لهم، كما ان احكام المواد ٢٧ الى ٢٩ من مرسوم ٢ مايو ١٩٥٣ المتعلقة بالمكتب الفرنسي لحماية اللاجئين والذين لا جنسية لهم لا يحسن تطبيقها الا في الحالة نفسها.

وأخيرا، فان هؤلاء الرعايا الايرانيين والاتراك قد تم طردهم في ٨ ديسمبر ١٩٨٧ الى الجابون، اي الى بلد لن يكونوا فيه مهددين لا في حياتهم ولا في حريتهم وفقا للمادة ٣٣ من اتفاقية جنيف.

ان كون وجود هؤلاء الاشخاص على اراضي الجمهورية الفرنسية يشكل تهديدا خطيرا للنظام العام، فان طردهم قد أملته اسباب أمنية وطنية قاهرة. فضلا عن ذلك، فقد تم الطرد بدون تهديد أمن الاشخاص المعنيين.

ولاستكمال معلوماتكم بهذا الموضوع، أرفق برسالتي هذه، النصوص مع ترجمتها باللغة العربية للتصريح الذي أدلى به صاحب الدولة السيد جاك شيراك في التلفزيون (فرنسا ٣) تاريخ ٨ ديسمبر ١٩٨٧، واجابة معالي السيد شارل باسكوا تاريخ ٩ ديسمبر على سؤال حول هذا الحدث الذي طرح عليه في الجمعية الوطنية.

وتفضلوا، حضرة رئيس التحرير، بقبول وافر تقديري.

جاك برينير

سفير فرنسا لدى المملكة العربية السعودية



جاك شيراك

تصحيح من جامعة الملك عبد العزيز

بالاشارة الى مقال السيد احمد بهجت (البحوث العلمية في كلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز) المنشور في ملحق «الشرق الاوسط» عن المستشفيات الخاصة بالعدد ٣٢٨٩ وتاريخ ١٤٠٨/٤/٩هـ الموافق ١٩٨٧/١١/٣٠م والذي نسب فيه الى سعادة عميد كلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز قائمة باهم البحوث التي اجريت بالكلية . فانني اود ان اوضح ان جميع البحوث المذكورة في المقال (ما عدا خمسة منها) هي عناوين مشاريع ابحاث قدمت للجامعة للنظر في تدعيمها في العام المالي القادم ولم يتم البدء فيها بعد . اما الابحاث الخمسة الاخرى المشار اليها اعلاه فهي ابحاث لم تنته ولم تنشر نتائجها بعد .

علما بان القائمة المذكورة اغفلت ذكر اكبر الابحاث المدعمة من قبل الجامعة في كلية الطب (من اصل خمسة ابحاث مدعمة في العام المالي الحالي) وهو البحث رقم ٤٠٧/٢٤ بعنوان «المعايير الطبيعية للعظام والهرمونات في اطفال المدارس السعوديين».

أملا من سعادتكم توضيح ما سبق لقرائكم بما عرف عن جريدتكم الغراء من دقة في تحري صحة ما ينشر .

شاكرا لكم كريم تعاونكم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

د. ابراهيم محمد مسعود

من الانسة الداسع فاطمة الى الاستاذ محمود السعدني

قرات لك في جريدة «الشرق الاوسط» في باب «صباح الخير» تحت عنوان «اسمها حنفي» المقال الذي ختمته بسؤال صعب وهو: ما هي السعادة؟

في الحقيقة يا استاذ محمود ان السعادة ليس لها مفهوم واحد وليس لها مقياس واحد يعني ان كل شخص يرى سعادته في الاشياء التي تفرحه. ومن هذا المنطلق نرى البخيل يسعد ببخله والفنان في شهرته والمراة في امومتها والرجل في ابوته والبعض الآخر في جمع المال وآخر في عمله. وآخر في جماله، بحيث نرى ان الشيء الذي يسعدني لا يسعد الآخر والشيء الذي يسعدك لا يسعد الآخر. وكل انسان يسعى وراء السعادة وفي بعض الاحيان السعادة تأتي الينا دون ان نسعى اليها. وهذه السعادة تكون ذا نكهة خاصة وعامة. وكم من شخص سعى وراء السعادة ونالها ولكن سرعان ما انقلبت الى شقاء وتعاسة. فكم من ممثل سعى وراء الشهرة باعتبارها مقياسا للسعادة ولكن الشهرة لم تعط لهم الا الشقاء والتعاسة. وتمنوا لو رجعوا الى حياتهم البسيطة وانتهت حياة بعضهم الى انهيار عصبي او الى الانتحار. وكم من ثري انتهت حياته بين المستشفيات والادوية دون امل في الشفاء وكم... وكم... وكم.

ولهذا نرى ان مقياس السعادة غير صحتي، وفي انتصارات ابناء وطني عندما محدود. وانا شخصيا ارى السعادة في ينجزون شيئا ما لبلدي وان اكون اما صالحة. ان شاء الله.

وفي الاخير اتمنى ان تكون هذه المقالة، اذا كانت مقالة.. ان تكون في المستوى وارجو منك ان تشجعني على الكتابة. وتقول كلمتك في بصراحة تامة دون حرج لاني اتقبل النقد بصدر رحب دون قلق.

الداسع فاطمة

الدار البيضاء ـ المغرب
الى الشرق الاوسط

كتابات

روح الشباب

كان ومازال جيل الشباب يلقى دائما استهجان آبائه واجداده له، وسخريتهم من تفكيره السطحي وعلمه غير المتقن، واستهتاره وضعف مقدرته على تحمل المسؤوليات، وبالتالي الحكم على عدم اهليته لتولي مراكز قيادته.

بعض الآباء والاجداد مازالوا يعتقدون خاطئين بانهم عندما كانوا في سن اولادهم كانوا اكثر منهم حصافة وارجح عقلا واقوى بنية واقدر على تحمل المسؤوليات، وكانت لهم من الفضائل والمؤهلات ما لم يتوفر لجيل ابنائهم. والحقيقة هي انه كلما تقدم بنا العمر كلما ازداد تمجيدنا لسني شبابنا وتغنينا بالايام الخوالي.

النزاع التاريخي بين الجيلين القديم والجديد منشؤة النزعة الفطرية لكل منهما للمبالغة بنفسه والتقليل من اهمية الجيل الآخر. فالآباء ما يفتؤون ينتقدون ابناءهم بفقدانهم للفطرة السليمة التي تتجلى بامكانية الحكم على الاشياء بصورة صائبة وحصيفة بشكل بديهي. بينما الابناء ينظرون الى ابائهم على انهم جامدي التفكير ولا يسايرون الواقع العملي.

ان عدم تقدير كل جيل لامكانيات الجيل الآخر، يمكن ان يعزى الى عامل الزمن الذي يتراءى لنا بانه يزحف علينا ونحن في سن العشرين ويطير بنا ونحن في الاربعين. فالاب الذي يندب حظه من غباء ابنه ينسى كم من الوقت استغرق هو نفسه حتى اصبح حصيفا عندما كان في سن ابنه. وبالمثل فالابن الذي يعتقد ان اباه مسمر التفكير تتبدى له الاشياء من حوله سريعة التبدل اكثر من الواقع، لان الشهر بالنسبة له بمثابة سنة في منتصف العمر.

وعمليا يبدو من ضرب المستحيل للشباب ان يكونوا نظرة بعيدة المدى للاحداث لسبب وجيه واحد انهم لم يتعدوا بعد سنوات العمر بشكل كاف يمكنهم من اكتساب هذه النظرة الشاملة المستمدة من واقع الحياة الملموس. فليس بامكانهم مثلا التخيل بان النزعات الحالية التي تلوح افكارها العريضة في اذهانهم هي على الاغلب عرضة للزوال والتلاشي مع مرور الزمن. ونظرة الشباب المحدودة والفطرية هذه تجعل الكثير منهم يعتقد واهما بان عصرا جديدا سوف يبزغ عليهم. وعموما، يصل الشباب الى استنتاجاتهم عن طريق الحدس، فمشاعرهم واحساساتهم وايحاءاتهم تشكل بمجموعها المادة الاولية لتفكيرهم. بينما يميل الآباء اكثر للخوض في درب تجاربهم الطويلة للوصول الى المعرفة، معتمدين بذلك على براهين ثابتة تكشف لهم الامور الزائفة من الحقيقية. في الوقع، كلا السبيلين نحو المعرفة لها مصداقيتها. الا انه من العسير لاي شخص كان ان يراجع حسابات شركة او ان يرسم مخططا لبناء معتمدا فقط على ما يمليه عليه احساسه. بالمقابل، لو اعتمد العالم البرت انشتاين على الوقائع والتجارب السابقة لوحدها لما استطاع الخروج بنظريته النسبية المشهورة.

دائما وابدا يتهم الآباء ابناءهم بأنهم لا يصغون الى نصائحهم ولا يعملون بتوجيهاتهم. الا ان التهمة ترتد الى الآباء انفسهم بعدم إصغائهم ايضا الى ابنائهم. المشكلة تكمن بان الآباء يسعون دائما للارتقاء بنقاشهم مع اولادهم بالاستشهاد بخبرتهم الطويلة المتفوقة، فتكون النتيجة حوارا من طرف واحد.

من سخرية الاقدار، ان الشباب يثقون الى حد بعيد بنتائج تصوراتهم الذاتية. بينما يعتمد الكبار الى حد بعيد على نتائج الاخطاء التي ارتكبوها في الماضي.

الاحساس الداخلي للشاب الغر حديث التجربة قد يدفعه الى القيام باعمال قد يندم عليها فيما بعد. بينما الاحساس الداخلي لصاحب التجربة المحنك يحذره، بدون مسوغ، من مغبة الوقوع في الاسوأ.

اصحاب التجارب الممرسين الذين يمعنون النظر طويلا في الجوانب السلبية المظلمة وفي الاخطاء التي ارتكبوها خلال تجاربهم، يعرفون اكثر عن الاشياء التي لا يمكن تحقيقها اكثر من تلك التي يمكن تحقيقها. فمنذ حوالي مائة عام فقط كان الاحساس الداخلي لصاحب التجربة المحنك يوحي له بانه من المستحيل للانسان ان يطير في الجو.

ان اندفاع الشباب وحذر الكبار لم يحدث ان تواءما وتآلفا معا على مر العصور. فرانسيس بيكون، الفيلسوف الانكليزي، اصدر حكمه في هذه المبارزة الثنائية حين قال بان كلا الجيلين القديم والجديد لم يرقيا الى المستوى المطلوب. فالشباب في مجال القيادة والادارة يحملون اكثر مما يطيقون، ويثيرون امورا يصعب عليهم تهدئتها وقمعها، يتوخون ارتقاء سلم النجاح بدون تفحص لسلامة درجات السلم. واما الكبار فتكثر اعتراضاتهم وانتقاداتهم، وتقل مغامراتهم، ويندمون سريعا على اشياء فعلوها، ونادرا ما يتمون الشوط حتى النهاية بل يقنعون بمستوى نجاح متوسط على صعيد العمل.

لو اوتي الشباب عقل الكبار، والكبار فتوة الشاب، لكانت التعاسة في الحياة مجرد اسطورة. حيث يندر ان تتوازن فتوة الشباب مع اعتدال الكبار في شخصية انسان واحد. وما استطاع فرانسيس بيكون استنتاجه لتصحيح هذه المعادلة هو ان يحصل توزيع صارم للعمل، حيث يعمل الشباب بادارة المشاريع وابتكار الافكار بينما يقوم الكبار بما اوتوه من حكم متزن باسداء النصح لهم وتوجيههم الى الطرق المثلى لاتقان العمل. ولم يحصل ان جربت هذه النظرية بشكل كامل. واذا ما حصل وجربت لم يكن الهدف منها خدمة المجتمع والصالح العام. ان التقدم بالسن يجعل كبار السن اكثر التصاقا بالطريق الذي رسموه لانفسهم سابقا رافضين التغييرات التي يصر عليها ابناء الجيل الجديد. ويزداد رفضهم لكل ما هو جديد عندما يشعرون بانهم مهددون بتهور الشباب وقوته واصراره على توكيد ذاته. واقرب وسيلة لحماية انفسهم من هذا التهديد المرتقب هو ايجاد ذرائع عملية كسبب لعدم قبول اقتراحات الشباب، وبالتالي عدم امكانية تطبيقها واخراجها الى حيز الوجود.

اذا كانت نقطة ضعف الشباب تكمن في طيشهم وتهورهم، فان نقطة ضعف الكبار تكمن في نظرتهم النفعية وجر المغانم لانفسهم. فالناس الذين يصبح عندهم عائلة واولاد ويتحملون المسؤوليات الحياتية، يميلون بشكل طبيعي للنظر الى مصالحهم الخاصة اكثر من نظرتهم الى مصلحة المجتمع بشكل عام. ومن هذه النقطة، يمكن القول بان الشباب اكثر اخلاصا للمبادىء الاخلاقية من الكبار. فكفاح الشباب المستمر للدفاع عن المبادىء الاخلاقية ضد المبادىء النفعية اصبح مظهرا مألوفا في معظم المجتمعات الحديثة. ويبدو ان الاحساس الفطري بمبادىء العدالة والحق اكثر ما يتجلى في سني الشباب، حيث يكون على اشده في مرحلة المراهقة واوائل العشرينات ويبدأ هذا الاحساس الفطري بالتلاشي حالما يصطدم بالواقع العملي المرير للحياة. وبالتأكيد ليس الشباب الذي يتمتع باحساس فطري نحو العدالة والحق معصوما من الخطأ. فهناك الكثير من الاعمال الشنيعة والاجرامية ارتكبها الشباب بتأثير من بعض القادة الغوغائيين الذين يستغلون اندفاع الشباب البريء باقناعهم بانهم يجب عليهم اضطهاد الآخرين ليتمكنوا من تحقيق العدالة التي ينشدونها. ورغم التغرير بهم تراهم اكثر استعدادا من الكبار للتضحية بانفسهم من اجل ما يعتقدون انه الصواب.

وفي عصر الاتصالات السريعة، اخذت اهتمامات الشباب الانسانية تتخطى الحدود الدولية. واقرب مثال على ذلك، الحملة التي قادها شباب العالم الغربي لدعم الشعوب الفقيرة التي اجتاحتها المجاعة والجفاف في افريقيا تحت شعار «كلنا ابناء هذا العالم».

بالرغم من حقيقة ان الآمال العريضة لا بد وان تتلاشى ويتضاءل بريقها تحت ضربات مطرقة الاحداث المتوالية، يظل وجود الامل ضروريا، لان الامل هو السعادة بذاتها، ومهما اعترى الامل من مطبات ونكسات يظل تأثيرها اخف وطأة من عدم وجود الامل اطلاقا. لان الامل يعتبر من اقوى اسلحة الشباب الروحية والمعنوية. فالامل هو الذي يجعل الشباب يقف على قدميه كلما كبا بفعل ضربات الزمان. الا ان هذا الامل عرضة ايضا للضياع طالما يمكن التأثير على الشباب من قبل مرشديهم وقادتهم النفعيين والغوغائيين.

ان الناس الذين تشكلت لديهم القناعة بان العالم يسير نحو الاسوأ دائما تراهم مسمرين في اماكنهم دون ان يبذلوا اي جهد حيال المشاكل المحيطة بهم. وبهذه الطريقة يساعدون اكثر على جعل افكارهم السلبية وتنبؤاتهم الخاطئة لتصبح حقيقة واقعة.

ومما يبشر بالخير ان روح الشباب الفياضة لا يمكن الاستهانة بها دائما. على اقل تقدير انهم لا يتمتعون بنظرة تشاؤمية سلبية، بل ينظرون الى الكأس بان نصفه ممتلىء على عكس المتشائمين من الكبار الذين يرون نصف الكأس فارغا. وان اي تقدم نشهده في اي حقل من حقول الحياة تكمن خلفه القوة المحركة لفكرة عدم القناعة والخنوع لسياسة الامر الواقع، والتوكيد على انه ما من هناك مشكلة الا ولها حل.

ان الفجوة بين الاجيال القديمة والجديدة يصبح بالامكان سدها بتبني روح الشباب مهما كانت اعمارهم بزرع الثقة وملكة الابداع في نفوسهم والاهتمام بافكارهم وآمالهم واحلامهم مهما بدت لنا سخيفة اوخيالية.

لو رمت الاجيال المعارضة بامكانياتها وخبرتها ووضعت يدها بيد الشباب لامكن حينئذ من مضاعفة وتيرة التقدم. ان من اول الآمال العريضة التي ينادي بها الشباب هو ان يسود السلام والازدهار العالم اجمع، الامل الذي كان دائما وابدا الحلم الحليم للبشرية الذي لا يمكن تحقيقه بدون التعاضد الكامل والفعال لجميع افراد المجتمع بكافة اعمارهم وفئاتهم.

محمد سعيد محمد عادل ـ الرياض

بإيجاز

الاخ/ التومي محمد

لقد حال عدم وضوح خطك دون قراءة رسالتك وفهم فحواها. نأمل ان نستلم منك كتابات بخط أوضح وعلى وجه واحد من الورقة.

* * *

الاخ/ خالد صالح الغامدي ـ الطائف

نشكرك على مشاعرك الكريمة تجاه «الشرق الاوسط». وقد تناولنا اقتراحاتك بشأن صفحة البريد بنقاش مفصل. وسنأخذ بالبعض منها حين تتوفر الامكانات الفنية لتنفيذها.

* * *

الاخ/ مبارك سلمان الطاهر ـ الرياض

نثمن تقديرك لجريدة العرب الدولية وللعاملين فيها.

ونتفق مع ما ورد في رسالتك بأن الصحافة المنحرفة لعبت دورا كبيرا في دفع الكثيرين من ابناء هذا الجيل الى الانحراف.

* * *

الاخ/ عبد الله الغانم ـ مالطا

أحلنا رسالتك الى قسم الاشتراكات في جريدتنا، للنظر في ما ورد فيها بشأن اشتراكك.

* * *

الاخ/ لوك كوث داك ـ جورجيا ـ الولايات المتحدة الامريكية

نشكرك على رسالتك الكريمة ومشاعرك النبيلة تجاه «الشرق الأوسط»، ونأمل ان نستلم منك كتابات اخرى. مع تمنياتنا بالتوفيق.

* * *

الاخ/ محمد علي المديغر ـ الولايات المتحدة الأمريكية

نعتذر عن عدم نشر قصيدتك «رسالة التوداع»، اذ ان كتابة الشعر تتطلب على الأقل معرفة الجار والمجرور من قواعد اللغة العربية. والا جاء الشعر هكذا كما كتبت:

«اليك يا بدر البدور
رسالة التوداع في عصرا غدور»!

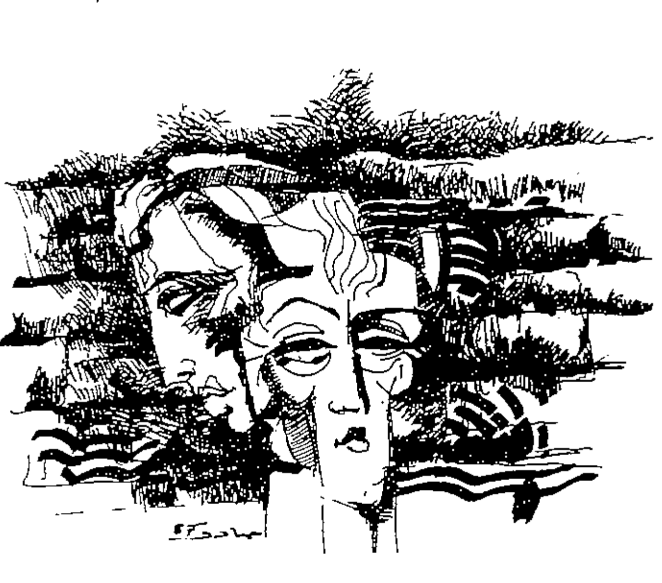
* * *

الاخت/ ر. ص. ا ـ الرياض

نعتذر عن عدم نشر رسالتك لخلوها من اسمك وعنوانك الصريحين.

قصة قصيرة

صورة على جدار قديم



لم تكن الفتحة في بطن الأرض، واسعة بما فيه الكفاية. فهي بالكاد تكفي اثنين. مساحات النور المرتعشة، المارقة لا تعبرها، تغطس فيها تواً وتغيب.

في اللحظة المعهودة، اصطف الناس، الأهل والأصدقاء، تقاطروا من الجهات الأربع، تواطأوا على الفرح، حتى الغرباء. انطلقت الزغاريد من كل صوب، وسط تهليل وابتسامات تشي دون ان تصرح وسط دائرة مكتملة من اجساد البشر المقنعة وجهوهم، المنبسطة اساريرهم، تهادى الاثنان... هي وهو. توجس هو وتوهمت هي. في الواقع شيء ما كان يذهب في الوقت الذي كان يجيء. كالمد والجزر. كما الخواطر والسوانح. ربما كان ذلك بتأثير الموقف أو بتأثير فلاشات الكاميرات التي كانت تضوي، تبرق وتخمد بين اغماضة عين وانتباهتها. او ربما ـ من يدري ـ تحت تأثير عيون الحشد التي كان بمقدورها ان تنكأ الجرح، وتجلوه وتجعله متاحا كالظل. نلتئا كالجبل منبسطا كسهل يعدو فيه قطيع غنم سارح.

كظمت هي خجلا يولد، كتم هو آهة قال لنفسه: ولت ايام. ترى ماذا يخبىء الغد لي.

يجوس في وبر البساط الأحمر، يغور بكليته في رسوماته. تذهب بعقله الأفكار تطوقه، تغله، يحف به هواء رائحة مخمل. تحسس الخاتم. لم يدرك انه وبحركة لا ارادية كان يحاول ان يسحبه خارج اصبعه مع بدء المحاولة، في الوقت المناسب، لكزه صديقه المتواري خلفه فامتنع. فاض أساه وهو يتقدم وسط الجمع. كان يتفرس في ملامحهم المبللة بالفرح، المكرور والمعاد. عبر القرون الفائتة والآتية.

غام، فكر متاسيا وهو يحترق بلحساس التبعية.

ـ ليس في الامكان تغيير الواقع المقدر.

كان يهبط يخور، استجار بالصحبة. هفا الى الركض في زمان و لى ومكان قصي. استبانت له اللاجدوى فآثر الصمت الموحي.

ـ ٢ ـ

كانا يهبطان الدرج، اليد في اليد، الوجهان منفصلان، مطرقان، النظر مستوعب، غائم، مسدد الى الأغوار، الى الحد الفاصل بين عالمين. كانا ينزلان درجة درجة. وسط تهليل ولغط القوم. كانا معا وحدهما يذوبان في اللون المعتم، فيما تحت الأكليل، فيما وراء الجفن لو انطبق على العين. للحظة مرة أمرة اسيانة، تهدل، شقت نفسه، تجردت افكاره الى اقصى مدى ممكن. ابتلع دموعه، تمعن، دق مسمار نظره اكثر في الصورة، في النعش في التابوت الفرعوني، غار في الملامح، وصل الى نقطة اللاعودة.

اقتربا، من الفتحة. كانت الفتحة في بطن الأرض واسعة بما فيه الكفاية ليس لاثنين بل للكل. كانت سلاسل الأنا متصلة حلقاتها بالأنت. شعر ان وجوده المضني يتحول الى صور واخيلة. اضمر النية على الرفض البات.. اشرأب. ابدى رغبته في البوح، اشرقت روحه، شرقت نفسه بماء لا يدري كنهه، لا يرى، لا يحد. ارتطمت يده في فراغ معاد. أسن. برق في ذهنه خاطر، احس على اثره بشعور المنتصر والمنهزم في آن واحد. كان يهبط بنوع من استسلام قاطع يليق بأليف مقلد. اطفأ عينيه الكابيتين في الصورة. صورة لم تكتمل ابدا على جدار فرعوني قديم.

احمد انور اسماعيل
جدة

سلام ايها الصامدون

الى ابطال الانتفاضة الشاملة
في ارضنا المحتلة

المارد خرج من القمقم
وانطلق من القفص «الهيثم»
في الارض المحتلة شعب
قد حطم انياب «الضيغم»
ابناؤك يا وطني امتشقوا
اسلحة من جرح المأتم
سنوات الغبن تعلمنا
ونعلمها .. ما لم تعلم
في المعصم قيد نكسره
ونفجر حمما لا ترحم
يا عمي في القدس وخالي
في «غزة هاشم» يتقدم
في «جبل النار» ارى اختي
واخي في القمة يبتسم
فالحجر يقاوم رشاشا
وعدو يعدو ، يتشرذم
وصبي كالبلبل يشدو
للوطن يغني ، يترنم
ومدافع «صهيون» تدوي
ومواكب شعبي تتقدم
ما هم .. شهيد او .. مئة ..
ما هم .. جماجم تتهشم
فالسيل الجارف لا يخشى
صخرا او جبلا يتهدم
يا ويل الغازي من غضب
مكبوت ، مرهوص، ابكم !
قد طال الظلم بلا حد
والجرح تقرح وتورم
وانقض النسر بلا وجل
يمعن تفتيتا لا يسأم
وهرعت أسراب الجرذان
بحجر مذموم مظلم
سنوات «الجزر» قد انحسرت
والزبد على الرمل تلملم
يا شعبا آثر ان يمضي
او يرحل «لله» الاعظم
فسلام من «مكة» عطر
يا شعبا «هب» ولن يهزم

محمود سالم الهندي
الخبر ـ السعودية
١٩٨٧/١٢/١٧

متى يعود عمر ؟

بضعة عشر كوخا من الآجر المسقوف بالحطب والتبن كونت قريتنا الجميلة على ضفة النيل منذ اثنتين وثلاثين سنة . فوق ارض اساسها المحبة والامن . كانت الليلة من ليالي الصيف المظلمة حيث نام عمر فوق اريكة من السعف والجريد اليابس وهو يداعب احلامه العريضة بعد ان امضى نهاره في رعي اغنام القرية التي يزيد عددها على المائتين . وفجأة عصفت الرياح وقصف الرعد مدويا في أرجاء القرية ونزل المطر حتى ابتلت الارض وصار وجهها طينا لازبا. عندها احكم الظلام قبضته على المكان وجاءت صرخة من الطرف الاخر للقرية .. يا اهل الحلة الحقونا .. الحقونا .. مرق البيت اتكسر .

ركض الجميع وهم يتلمسون الطريق: والليل الدامس حول الرؤية الى شبه منعدمة الا من قبسات يقذفها البرق المتعرج في كبد السماء . وبعد حين كفت السماء عن البكاء وجفت دموع الخير . عند ذلك تجمع اهل القرية في تعاون ومحبة لاعادة بناء الكوخ المنكوب .. يا ناس .. يا ناس .. غنم الحلة، اين ذهبت ؟ صرخة اخرى جاءت من بطن الوادي .. ففزع الجميع ونهض عمر مذعورا تغطي وجهه سحابة من رمال الصحراء الشاحبة . فادرك عمر انه نام في ليل الجفاف والتصحر الذي لم تنج منه قريتنا . فكانت الحكاية احلاما وذكريات من الماضي الجميل طافت بخاطره . ومنذ تلك اللحظة بدأت هجرة عمر الى المجهول .

استراحة :

عمر هو الخير الذي كان يغمر سوداننا الحبيب من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه وكل بقعة في ارضه الطيبة قبل ان تحل به كارثة الجفاف والتصحر السياسي التي اصابته ايضا نتيجة للاطماع الشخصية والنزعات العرقية والمذاهب المستوردة ، والتي مازالت جاثمة على طريق مستقبلنا واستقلالنا الحقيقي الذي ضحت من اجله كل اسرة بالغالي والنفيس من المال والدم ..

فمتى يعود عمر ؟.. وكيف ..؟

عثمان اسحاق علي
سوداني مقيم بالمدينة المنورة

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

محمد معروف الشيباني
ياسر كامل الدباغ
د. طلال خالد حافظ

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR YASSER KAMEL EL-DABBAGH

طريق السلام مفروش بالآلام

● ● ظهر المرشح الامريكي الديمقراطي جيسي جاكسون ، الذي يجمع الكثيرون على انه افضل من يصل الى البيت الابيض ، لمواهبه ، ومقدراته ، لولا العنصرية قاتلها الله . ظهر هذا المرشح عارضا مشروعه للسلام ، وهو مشروع لا نريد الدخول في تفاصيله او تاييده ، او معارضته ، لكنه يمثل خطوة متقدمة في التفكير الغربي ، فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية .

هذه الخطوة المتقدمة لم تحدث عبثا ، او لان جهودا دبلوماسية وسياسية تكثفت من اجل ان يضحي مرشح امريكي بمستقبله لا الانتخابي ، الذي نعلم تماما انه غير مضمون ، ولكن بفعاليته السياسية ، وبالدور الذي يمكن له لعبه بفعالية في الانتخابات الامريكية المقبلة ، من اجل ان يقول كلمة يعتبرها السياسيون الامريكيون في قائمة المحرمات .. الا وهي الاعتراف بالدولة الفلسطينية وبالوطن الفلسطيني ، وبحقوق الشعب الفلسطيني . وهو مشروع جذاب يتجاوز في طروحاته بعض الآراء العربية العقيمة التي استسهلت الصلح مع اسرائيل واستطيبته ، واصبح كما تدعي ، وتتوهم انه هو الحل الوحيد للمشكلة ، بكثير من التنازلات ، وتحت ما يسمى بالدولي ، وبكثير من الرغبة في إبعاد الشعب الفلسطيني ، الذي فجر هذا الموقف واجهه ، واستقطب انظار العالم ، واجبر هذا الشمل الواسع على ان يقف مبهورا من تلك القدرة العربية الخارقة ، التي لم تجد امامها الا سلاح الحجارة للدفاع عنها ، واستكتشاف شخصيتها المتمردة من جديد .

والسلام هو ما يريده العرب ويسعون اليه ، لان السلام في فلسطين هو سلام في غير فلسطين ، وكما عبر عنه الملك فهد بن عبد العزيز حين اشار الى ان «ضمان استقرار الخليج مرتبط بتحقيق السلام عربيا واسلاميا» ، وهو مفهوم لعمرنا ، ينطلق من بعد مهم وجذري .

لكن العدو الذي امامنا ، لا يقبل السلام ، ولا يتطلع اليه ، وهو لا يريد «الأرض والسلام» كما يقول الملك حسين بل يريد الارض والسلام ، والشعب العربي ليستخدمه اغناما ترعى له ، وايديا تعمل له ، واسواقا تستوعب تجارته .

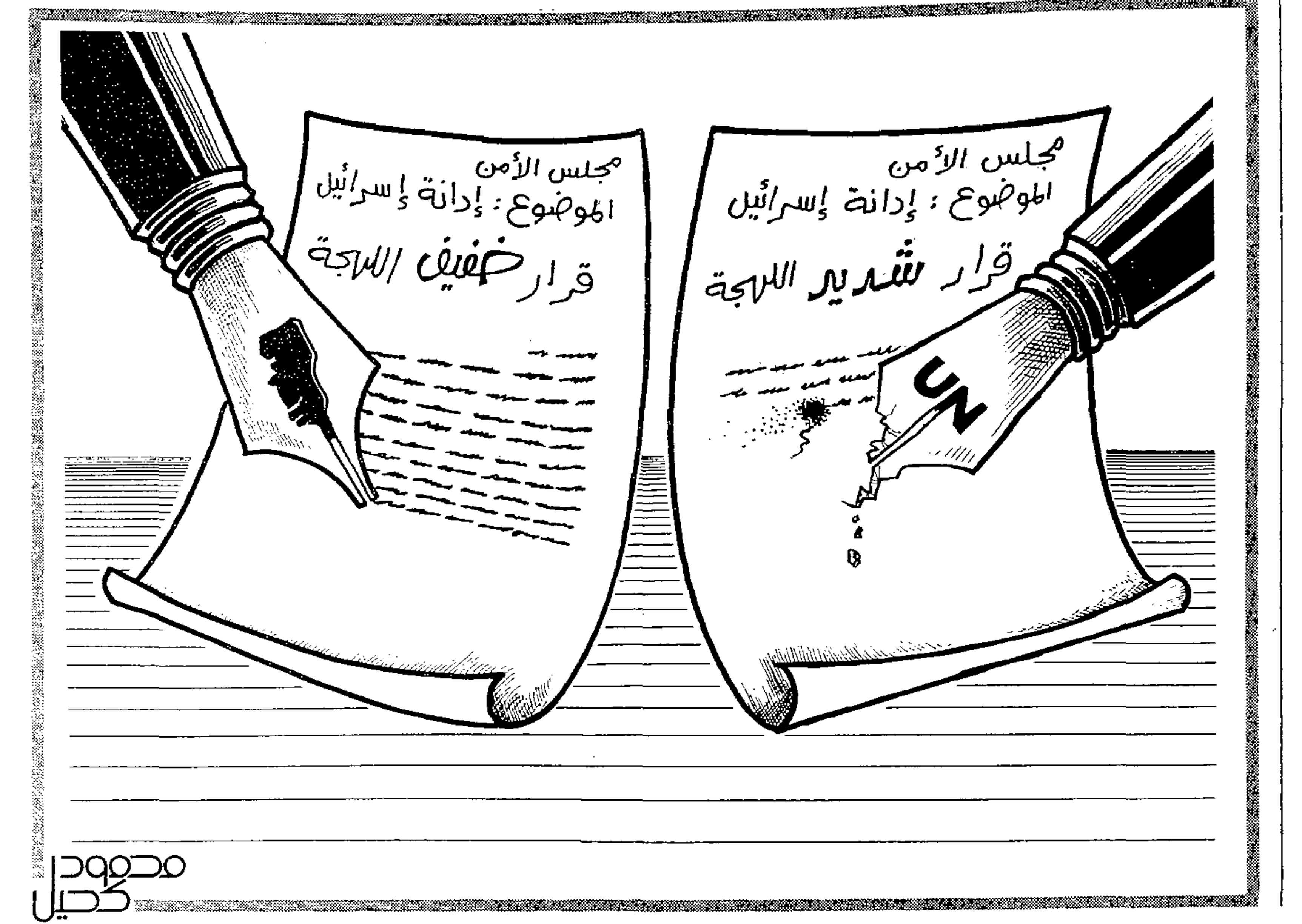
ولا فرق بين نظرة اسرائيل للسلام مع العرب ، ونظرة ايران للسلام مع العرب الا ان اسرائيل تتزيا ، وترتدي اقنعة ، وقفازات حضارية حريرية ، وتعطي العالم وجها مختلفا نتيجة قوتها الاعلامية وضغوطها ، اما ايران فهي تقولها بالفم الملآن دون مواربة وخجل ، انها تريد ان تقلب كل نظام عربي ، وتعين احد عمالها ، حاكما عليه ، وهي كذلك تريد الارض ، والشعب ، ولا تريد السلام !

وما تفعله في الاراضي اللبنانية ليس الا مخططا واضحا لالتهام مالم تستطع اسرائيل التهامه ، فهي وعلى لسان احد الاحزاب المتعاونة معها ، تقدم المساعدة لعشرات الالوف من الطلبة ، الذين تستغل ضائقتهم الاقتصادية ، لتهديهم الدفاتر والمزودة بصور الخميني وهي تنفق اكثر من ذلك ، على الارهاب ، وعلى الدعاية ، رغم نزيف ماليتها على ماكنتها الحربية ، ولا نعتقد ان الخميني وحكومته اكثر حرصا على لبنان كايرانيين من المناطق المحرومة المعدمة في ايران ، لولا الدوافع التوسعية التي تحرك جهودهم ، وهي ذات الدوافع التي عانينا منها كعرب قبل ان تقوم دولة اسرائيل .

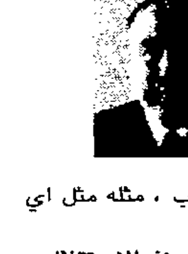
ان الايمان العروبي واحد ، والحس العروبي واحد ، والعدو الذي يرتدي قفازات الصهيونية ، مثل العدو الذي يرتدي قفازات الاسلام ، مادام سيحتل ديار العرب ، والمسلمين ، ويحرمهم استقلالهم وشخصيتهم ، وايمانهم وعزتهم وكرامتهم .

ذلك منطقنا وهذا خطنا .

«الشرق الاوسط»



معركة الرئاسة اللبنانية
ذلك الرجل الذي ينتصر دائماً ولا يفوز !



بقلم سمير عطاالله

ثمة من فتح ابواب معركة الرئاسة في لبنان على كل الجهات ، ومن كل الجهات . وقد عثر اللبنانيون على «طبخة بحص» جديدة يتسلون بها وبها يتلهون وهم يزدادون جوعا الى اللقمة وجوعا الى الامان وجوعا الى السيادة الوطنية وجوعا الى الامل ، الى امل ، باي غد .

لكن للرئاسة في لبنان سحرها ، ومرضها ، ووباءها ، وبريقها ، وتجارها ، وسوقها ، ومدعي ابوتها ، وسماسرتها ، والدلالين عليها ، وبورصتها . ولها مطبلون ، ولها مزمرون ، ولها عواصم ، ولها مراجع ، ولها ما لها وما عليها .

وكل رئيس لبناني ، منذ الاستقلال الى اليوم يأتي بطبل ويذهب بزمر : بشارة الخوري جاء على انه بطل الاستقلال الذي اسره الفرنسيون في قلعة راشيا وشد وثاقه الجنرال كاترو الذي جاء من القاهرة في ظلام الليل لكي يقابل «الشيخ الرئيس» ، وهو الرجل الذي غضب منه الجنرال ديغول زعيم «فرنسا الحرة» خلال الحرب الكونية الثانية ... ولم يخرج الشيخ بشارة من القلعة الا بعد تظاهرات «شعبية» هائلة ومداخلات من الجنرال الاخر ، السير ادوارد سبيرز الذي لم يعن عليه الاستعمار الفرنسي للبنان قطار صوابه كما يقول لنا في مذكراته ، خصوصا عندما جاء اليه الشيخ خليل الخوري ، نجل الرئيس ، شاكيا باكيا مبينا فظاظة الجند من سنغاليين وفرنسيين ، فكان ما كان وكان الاستقلال وكانت تلك الولادة القيصرية لدولة مستقلة تقع على واحدة من اجمل بقع الارض .

لكن «بطل الاستقلال» استمرأ الحكم فلما حانت نهاية الولاية اشفق على لبنان وقرر ان يجدد ، فجدد ! واستمر هذا التجديد او التمديد ثلاث سنوات انتهت بأن خرج بشارة الخوري من الباب الخلفي في «قصر القنطاري» وسط تظاهرات «شعبية» هائلة ايضا ، تلاحقه الى منفاه ومعتزله في «الكسليك» تلك «العرائض» الشهيرة التي وقعها اللبنانيون في كل قرية ومدينة وزاروب .

كان ذلك في العام ١٩٥٢ ، وقد توقع الكثيرون يومها ان يخلفه في الرئاسة الاستاذ حميد فرنجية لكن «المفاجأة» حدثت كالعادة . (او كما اصبحت عادة المفاجآت فيما بعد) وفاز بالرئاسة كميل نمر شمعون ، وما ان فاز الرجل حتى لعلع رصاص الابتهاج في انحاء لبنان وفي كل قرية ومدينة وزاروب . وبعد ست سنوات ودع اللبنانيون كميل شمعون بمثل ما استقبلوه ، اي بالرصاص ، لكن هذه المرة في اتجاه قصر القنطاري وليس ابتهاجا بسيده . وخرج كميل شمعون ليطل فؤاد شهاب او بالاحرى «اللواء الامير فؤاد عبد الله شهاب» كما قالت اليافطات في ذلك الزمن . لكن فؤاد شهاب الذي كان يكرر في كل مناسبة انه جاء رغما عنه ونزولا فقط عند ارادة اللبنانيين ما لبث ان اصيب هو ايضا بجرثومة التجديد التي انتقلت هذه المرة من «قصر القنطاري» في محلة الصنائع الى «قصر صربا» . وحين حان موعد نهاية الولاية اشفق فؤاد شهاب بدوره على لبنان مثل بشارة الخوري وكميل شمعون وارتفعت في الشوارع يافطات «شعبية» تقول «لا تتركنا في بحر هائج» ! وقرأ الرئيس شهاب طبعا هذه اليافطات فقرر ان يقسم البحر الهائج الى قسمين ، وهكذا رتب مجيء الرئيس شارل حلو خلفا له ، على ان يكون هو بعد ذلك خلف الخلف ويشرط ان يكون ، من وراء الستار «السلف الدائم الحاضر ابدا» . لكن اشياء كثيرة سوف تتغير في عهد شارل حلو ، بينها شارل حلو نفسه ! واضطر «الشهابيون» الى ان يخوضوا المعركة التالية بالرئيس الياس سركيس الذي خسر امام الرئيس سليمان فرنجية .

وجاء الرئيس فرنجية بلعلعة الرصاص ، رصاص الابتهاج طبعا ، ووضعت الورود في رؤوس البنادق ، لكن بعد ست سنوات كان اللبنانيون يودعون الرئيس فرنجية بالعرائض والرصاص المضاد .. للابتهاج .

وجاء الرئيس الياس سركيس الى قصر بعبدا برصاص مختلط هذه المرة ، وذهب بمدافع مختلطة ، وكانت الحرب تكبر فجاء بشير الجميل لكنه لم يؤد اليمين الدستورية فخلفه فورا شقيقه الشيخ امين في اول اجماع نيابي من نوعه .. وها هم اللبنانيون يستعجلون على الرجل الذهاب ، مثله مثل اي رئيس آخر .

انها الصورة نفسها منذ الاستقلال . ومنذ الاستقلال ، منذ بشارة الخوري ، كان هناك دائما مرشح هوايته «عدم الوصول» الى الرئاسة . وهذا الرجل كان ضد بشارة الخوري بالوراثة وضد كميل شمعون بالمزاج وضد فؤاد شهاب بالمبدأ وضد شارل حلو «بالكيميا» وضد سليمان فرنجية بالظروف وضد الياس سركيس «بالتبني» وضد بشير وامين الجميل .. ابا عن جد !

انه طبعا ريمون اده ، وللتحبب او الاختصار ، هو العميد والعميد ليس لقبا عسكريا ، وبين الرجل و«العسكر» ما صنعه حدادو العالم ، بل هو لقبه منذ ان ترأس ، يافعا ، حزب «الكتلة الوطنية» الذي تزعمه والده اميل اده من قبله .

واذ تتصاعد حدة المعركة يوما بعد يوم ترتفع اسهم العميد على كل صعيد . وبعدما كان يبدو حلما ، مجرد حلم ، بأنه سيعود ذات يوم الى لبنان كما عاد كرامنليس الى اليونان ، ها هي مرافىء لبنان تبدو مشرعة الابواب من جديد امام الرجل الذي يعيش في منفاه الباريسي (مثل كارامنليس) منذ اكثر من عقد . وها هو الجناح الصغير في فندقه يمتلىء من جديد بالزائرين .

بل ثمة اشارات اكثر جدية في افاق العميد . فقد شهدت الاشهر الماضية انفراجات كثيرة في سماء باريس الرمادية عندما اصبح هو نقطة الارتكاز او نقطة اللقاء في السياسة اللبنانية . فقد جاء الى العاصمة الفرنسية فجأة الرئيس سليمان فرنجية معلنا ، قبل ان يغادر لبنان : «طبعا سوف نزور العميد فالذي لا يأتي اليك اذهب انت اليه» . وفي تلك المرحلة بالذات مر بباريس بطريرك الموارنة نصر الله صفير حيث تحدث عن «مواصفات» الرئيس المقبل وكانت كلها تنطبق على ريمون اده . وفجأة ايضا عاد دور سادة الامس ومنفيي اليوم فجاء الرئيس صائب سلام من جنيف الى باريس للسلام على الرئيس فرنجية !

هل يذكركم هذا بشيء ما ؟ طبعا . يذكرنا بان هذا الثلاثي السياسي كان قبل الحرب اللبنانية متحالفا الى اقصى الحدود . وعندما جاء الرئيس فرنجية الى الحكم في العام ١٩٧٠ كان صائب سلام اول رئيس وزرائه وكان العميد اكبر حلفائه وكان الاثنان من المساهمين في انتخابه رئيسا ، لذلك لا يبدو مستبعدا اليوم ان يرد الرئيس فرنجية «الجميل» للعميد مرورا طبعا بدمشق . فسوريا التي يربطها بفرنجية ود قديم وبالعميد جفاء مقيم تتصرف الان عبر حلفائها السياسيين في بيروت على طريقة عفا الله عما مضى ، والعميد الزرب اللسان استبدل الحملات على الوجود السوري في لبنان بالتعهدات . وسواء كان هذا الموقف الجديد نابعا من وساطة قام بها الرئيس فرنجية ام لا فالحقيقة انه تبدل جذري في موقف ريمون اده .

ولعل اكبر مأخذ في السياسات اللبنانية على ريمون اده انه لا يلين ولا يستكين ولا يهادن . وقد انقسم اللبنانيون حول والده اميل اده فوقف المسلمون ضد وايده معظم المسيحيين لكن حين انقسم اللبنانيون حول ريمون اده عام ١٩٧٦ كان المسلمون معه باكثريتهم والمسيحيون ضده باغلبيتهم . اما ريمون اده نفسه فظل مع ريمون اده .

لقد اتهم بانه «مرشح الفلسطينيين» مع انه النائب الوحيد الذي لم يوقع اتفاق القاهرة . وقبل ذلك كان فريق كبير يتهمه «بالاستعمار» لانه دعا – ولايزال – الى نشر القوات اللبنانية في الجنوب ، وريمون اده «الاستعماري» هو اول نائب تحدث عن مطامع اسرائيل في لبنان وجنوبه ، وهو طبعا اول من تحدث عن «قبرصة» لبنان ، واول من تحدث (في العام ١٩٧٣) عن «المؤامرة» التي لايزال يتخبط فيها لبنان الى اليوم .

ان ريمون اده هو ، في معركة الرئاسة اللبنانية ، مرشح ريمون اده . وقد قلت له في الصيف الماضي ، لماذا لا تكتب مذكراتك يا عميد فقال : الذي ينتصر فقط هو الذي يكتب مذكراته ! وكان الرد ان الانتصار لا يكون دائما بالفوز . الانتصار يكون احيانا بالانزواء ، بالمنفى ، بالابتعاد . اما شرط الفوز فهو شرط في حلبة المصارعة وحدها .

في اي حال يبدو ريمون اده الان وكأنه اوفر المرشحين حظا في معركة شائكة . لكن سواء وصل الى الرئاسة ام بعدت عنه في اللحظة الاخيرة كالعادة تظل هناك حقيقة لا يختلف عليها احد في عالم الفساد اللبناني وهي ان الرجل من انصع السياسيين ، اما ان ينتخب ام لا ، فقد قال لكاتب هذه السطور «ان الرئيس المقبل في لبنان لا يعرف عادة الا قبل ٤٢ ساعة . لا ٤٨» .

هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

تشويه النضال الفلسطيني من اسرائيل.. وبعض العرب !

حاول الاعلام الاسرائيلي ، مع بداية الانتفاضة الشعبية في غزة والضفة الغربية نسبة الاحداث الى «تدبير» «تيار دون تيار» . ركزوا في البداية على انه تدبير «قلة من الجماعات الاسلامية المتطرفة» ، وهو كلام موجه الى الراي العام الامريكي والاوروبي ، المعبأ ضد كل ما يمكن تسميته «جماعات اسلامية متطرفة» ، وكان هذا بعض تصريحات رسميين اسرائيليين .

وبعد ايام ، قال رسميون اخرون : ان هذا من تدبير «الحزب الشيوعي الاسرائيلي» . ومرة اخرى هذا كلام موجه الى الراي العام وصانعي السياسة في اوروبا وامريكا . وقد قالوا ذلك حين فوجئوا بامتداد حركة السخط والاحتجاج ، من الاراضي المحتلة الى اسرائيل ذاتها ، وحين سارت في تل ابيب مظاهرات من اليهود انصار حركة «السلام الآن» يشاركون العرب في احتجاجهم على القمع الفاشستي لحركة الاحتجاج والسخط .

ولكن هذه المحاولات باءت بالفشل ، حين ثبت من الاحداث ان التمرد والاحتجاج شمل «الجميع» ، من كل التيارات ومن كل الفئات الاجتماعية ، ومن كل «المواقع» ، وهذا هام جدا . فالعدو الاسرائيلي قتل ، عن استهتار واستخفاف وعنجهية .. فانفجر الغضب ساعتها ، وانتقل دون ترتيب الى كل القطاع ، ثم الى الضفة الغربية ، ثم الى داخل اسرائيل بمشاركة العرب الموجودين فيها . شاركت البلديات في القرى ، واغلقت الدكاكين والمحلات في المدن ، واضرب العمال الذين يعبرون الاسلاك الشائكة الى المصانع الاسرائيلية حارمين انفسهم من رزقهم القليل الوحيد المسموح لهم به .

إذن فلا تيار ، ولا موقع ، ولا حزب ، ولا خطة موضوعة . انه مناسبة نكات الجرح الوطني الشامل حيثما هناك احتلال واستغلال واستئصال للانسان العربي .

وقد لاحظ العالم ان العرب في كل الاحداث لم تطلق من جانبهم رصاصة واحدة . فهم عزل تماما ولا سلاح بيدهم ، وان الرصاص كله يطلق من جانب قوة الاحتلال الاسرائيلي ، وان ما يواجهونه هو الحجارة فقط او الاضراب الذي هو سلاح الصمت والسخط والتعبير المكبوت عن الراي ولعل هذا احسن . فالعالم سيتعاطف اكثر مع الشعب الذي يقاوم وليس معه سلاح الا ضعفه .

وكان اسخف ما حدث ، ما اعلنه خاطفو الرهائن في لبنان من تهديد بالانتقام منهم !

كفى هذا التشويه لنضال الشعب الفلسطيني !!

حرب الخليج: الحاجة إلى قرار دولي حاسم

بقلم الدكتور عبدالعزيز حسين الصويغ

مر الآن ما يقارب ستة اشهر منذ صدور قرار مجلس الامن الداعي الى وقف الحرب بين ايران والعراق ، اصبح واضحا خلالها للمجتمع الدولي بصورة لا لبس فيها او غموض ان نظام الآيات في طهران ليست لديه النية لايقاف الحرب وانه على موقفه المعلن ضد كل المساعي الدولية للتوسط لانهاء النزاع وايقاف عجلة الحرب الدائرة في الخليج العربي .

التسويف والمراوغة

واحقاقا للحق لا بد ان نعترف ان نظام الخميني كان واضحا منذ البداية في اعلان موقفه الرافض على الملأ . وقد عبر عن هذا الرفض بشتى الطرق قولا وفعلا . ولجأ نظام طهران لمختلف اساليب المراوغة والمماطلة والتسويف كتكتيك اعتمدته طهران لاستمرار الحرب . فالسلام بالنسبة لحكام طهران يعتبر معادلة صعبة تعني اضطرارهم الى الاهتمام بمشاكل بلادهم الحقيقية في الداخل . وتشير كل الدلائل الى ان حكام طهران قد وصلوا الى مرحلة من اليأس حيث فشل النظام الايراني في تحقيق الانتصار في حربهم مع العراق التي استمرت سبع سنوات ، كما اخفقوا في تصدير مبادىء ثورتهم الى خارج حدود دولتهم بل ان آيات ايران يواجهون مقاومة داخلية في ايران نفسها يتم قمعها بالحديد والنار .

تحديات تواجه نظام الآيات

وقد رصدت صحيفة الواشنطن تايمز الامريكية في عددها الصادر في ٢٠ اغسطس ١٩٨٧ التحديات التي يواجهها النظام الايراني الحاكم في طهران ، المسؤول عن استمرار الحرب التي حصدت ما يقرب من مليون شخص ، فيما يلي :

● في شهر مارس الماضي لم يمكن ان تحصل الا على ربع الدخل المتوقع لتمويل الحرب ومواجهة الاحتياجات الداخلية المتناقصة .

● ان الاقتصاد المنهار لنظام الآيات يواجه نقصا شديدا في العملة الصعبة وهو في حاجة الى مضاعفة صادراته الخارجية خمسين ضعفا لكي يستطيع ان يسد هذا النقص المتزايد من العملة الصعبة .

● ان الدين العام هو من الفداحة بمكان بحيث ان النظام الحاكم في طهران مدين حاليا للبنوك المحلية بما يعادل ثلاثة اضعاف ميزانيته السنوية .

● ان نظام الآيات قد قام بالغاء كل المشاريع التنموية بالبلاد ويطالب المسؤولون الايرانيون بايقاف كافة الانشطة واقفال معظم المؤسسات والاجهزة التي لا تخدم تجهيز الآلة الحربية الايرانية .

● ان كل المصانع الانتاجية مثل تلك التي كانت تنتج سيارات الرينو «الفرنسية» قد وجهت طاقاتها لتزويد آلة الحرب الدائرة .

نظام الخميني على حافة الهاوية

ومن جهة اخرى يدلل بعض المراقبين على ان اعمال حكام طهران الطائشة انما تشير الى مدى ما وصل اليه نظام الآيات من عزلة دولية تقوده الى القيام بتصرفات مجنونة ومثل هذه التصرفات تدل على ان نظام ايران على حافة الهاوية . وفي قول احد المعلقين «ان على حكم ايران ان يفعلوا شيئا ما من وقت لآخر ، بعيدا عن الحرب لاشغال الناس (داخل ايران) وابقائهم مرتبطين بالثورة لابقائها حية في وجدانهم» . لذا فاننا يمكن ان نعتبر ان تصرفات حكام طهران الانتحارية خاصة ما بدر منهم اخيرا في مكة المكرمة هو تصرف يهدف الى اشغال جماهير الشعب الايراني والهائه عن مشاكله الداخلية وخسائره الحربية المتزايدة والاعداد الهائلة من الخسائر البشرية التي تفقدها ايران في كل تصعيد جديد للحرب .

لذا فان عدم اتخاذ دول مجلس الامن خاصة الدول دائمة العضوية لقرار حاسم تجاه النظام الايراني يعرض مصداقية هذه الدول بل ومصداقية مجلس الامن نفسه للاهتزاز . لذا فهي مطالبة قبل غيرها بالتحرك لتنفيذ المرحلة الثانية من قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ومعاقبة نظام الآيات وعدم قبول اي تبريرات او تسويف جديد . ويكفي دليلا على تحدي ايران للمجتمع الدولي وتسفيهها لقراراته ان تصريحات مسؤوليها كانت تأتي في نفس الوقت الذي كان يتواجد فيه نائب وزير خارجية نظام الآيات في مقر الامم المتحدة لتقديم رد النظام على موقف ايران تجاه تنفيذ قرار مجلس الامن .

ضلوع في العدوان

ان كل تبريرات ايران الخاصة بوقف الحرب اصبحت مكشوفة وان تذرعهم بأنهم سيقبلون ايقاف اطلاق النار وقبول قرار مجلس الامن اذا اعلن المجلس مسؤولية العراق عن بدء الحرب وتقدير التعويضات المناسبة هي شروط لا يقبلها عقل ولا منطق . ولعل استمرار اعتداءاتها على الكويت التي بلغ مجموع ما اطلق عليها من صواريخ تسع صواريخ خلال هذا العام كان آخرها الصاروخ الصيني من طراز (سيلك ورم) الذي اطلق على المياه الاقليمية الكويتية في السابع من شهر ديسمبر الحالي ، هو خير دليل على ضلوع نظام طهران في العدوان . يحدث هذا رغم ان الكويت طرف غير مشارك في الحرب ولا مسؤولية لها في ابتدائها او استمرارها لسبع سنوات حتى اليوم . بل ان رئيس النظام الايراني علي خامنئي لم يتورع من التهديد بالدخول في حرب ضد الجميع وان ايران بعد ان طورت صواريخ سطح – سطح مستعدة لحرب الولايات المتحدة نفسها . ولقد كشفت اعمال نظام خميني اثناء موسم الحج الماضي في مكة المكرمة وترويعه هدوء واطمئنان وسلامة الحجيج حقيقة اهداف نظام الآيات . وتجيء تصريحات هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى الايراني في كلمة له يوم السادس والعشرين من نوفمبر الماضي من اذاعة طهران حول تدويل مكة المكرمة وتشكيل مجلس دولي لادارتها واعلانه ان نظامه على استعداد للحرب من اجل تحرير الكعبة (هكذا!!) تجيء هذه التصريحات اللامسؤولة لتظهر مدى استهانة حكام طهران بكل المبادىء والحقوق الاسلامية ناهيك عن المبادىء والاعراف الدولية . واذا اخذنا ما يصدر عن حكام طهران بمأخذ الجد فانها تشير الى معنى واحد وهو اعلانهم الحرب على الجميع .

وهكذا فان تصعيد الحرب في الخليج لا يهدد دوله فقط ولكنه يهدد الامن والاستقرار العالمي . واذا كان الامين العام قد اعلن فشله في التوصل لوضع نهاية للنزيف فانه مازالت دول العالم المحبة للسلام تنظر الى مجلس الامن ليتحمل مسؤولياته لوضع حد لحرب اذا اشتعلت فلن تكون دول اخرى ومنها الدول الاعضاء في مجلس الامن بعيدة عن لهيبها .

لقد قال حكام طهران كلمتهم الاخيرة وبقى الآن ان تقول دول العالم – ممثلة في مجلس الامن الدولي – الكلمة الفاصلة في قضية الحرب او السلام في المنطقة .

المكاتب
Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
SAUDI ARABIA: Jeddah Office: Riyadh Office: Gulf Office:
EGYPT: Cairo Office:
SUDAN: Khartoum Office:
TUNISIA: MOROCCO: U.S.A:
Washington Office: 1221 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
PRINTED AT
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الاشتراك السنوي.
٨٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC

الشرق الأوسط
العدد ٣٣١٣ / الخميس ٢٤-١٢-١٩٨٧
No. 3313 / Thursday 24-12-1987

دين وتـــراث

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ الَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾
فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَب ﴿٨﴾ الشرح

صدق الله العظيم



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٣١	٥,٣٦	٥,٠٩	٥,٠٨	٥,١٥	٤,٤٨	٥,٥٥	٥,٥٧	٥,١٤	٥,٤٧	٥,٠٠	٤,٤٧	٥,٢٥	٥,١٤	٥,٠٧	٥,٣٤	٦,٤٨	٥,٢١	٦,٠٤	٦,١١
الشروق	٦,٥٥	٧,٠٢	٦,٣٦	٦,٣٤	٦,٤٨	٦,١٨	٧,٢٨	٧,٣٠	٦,٣٩	٧,٠٧	٦,٢٢	٦,١٧	٦,٤٥	٦,٢٤	٦,٣٥	٧,٠٤	٨,٢٦	٦,٥١	٧,٣٨	٨,٠٤
الظهر	١٢,٢٠	١٢,٢١	١١,٤١	١١,٥٢	١١,٥٤	١١,٤٩	١٢,٣٢	١٢,٣٦	١١,٤٧	١٢,٢٩	١١,٣٧	١١,٤٢	١٢,٠٩	١٢,٠٦	١١,٣٥	١٢,١١	١,٠٥	١١,٤٨	١٢,٣٦	١٢,٠٢
العصر	٣,٢٤	٣,٢٠	٢,٣٥	٢,٥١	٢,٤٣	٣,٠١	٣,٠٦	٢,٥٠	٢,٣٧	٣,٢٨	٢,٣٣	٢,٤٢	٣,٠٨	٣,١٦	٢,١٩	٢,٣٨	٣,٢٤	٢,٣٣	٣,٠٠	١,٤١
المغرب	٥,٤٦	٥,٤١	٤,٤٤	٥,١٢	٥,٠١	٥,٢٩	٥,٢٨	٥,١٠	٤,٥٥	٥,٤٤	٤,٥٢	٤,٥٣	٥,٣١	٥,٤٢	٤,٣٦	٥,٠٨	٥,٤٣	٤,٤٢	٥,١٢	٣,٥٨
العشاء	٧,١٦	٧,١١	٦,٠٥	٦,٤٢	٦,٢٤	٦,٣٩	٦,٥٨	٦,٤١	٦,١٨	٧,١٤	٦,١٢	٦,٢٣	٦,٥٦	٦,٤٢	٦,٠٤	٦,٢٨	٧,١٦	٦,٠٧	٦,٤١	٥,٤٤

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجلوس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٥٢	٥,٥٥	٦,٥١	٦,٥٦	٦,٢٨	٥,٥٤	٦,٢١	٦,٣١	٦,١٣	٦,٣٩	٦,٣٩	٥,٢٦	٦,٥٥	٦,٢٢	٥,٣٩	٥,٤٩	٥,٣٥	٥,٤٩	٥,٥٧
الشروق	٨,٤١	٧,٣٥	٨,٤٢	٨,٣٥	٨,١٥	٧,٤٢	٨,١٥	٨,٢٢	٨,٠١	٨,٤٣	٨,٣٧	٦,٥٥	٨,٤٨	٨,١٠	٧,١٧	٧,٢٤	٧,١٥	٧,١٣	٧,٤٣
الظهر	١٢,٥٢	١٢,١١	١٢,٤٤	١,١٦	١٢,٣٧	١١,٥٦	١٢,٠٨	١٢,٢٦	١٢,١٥	١١,٤٩	١٢,١١	١١,٥٤	١٢,٤٢	١٢,٢٧	١١,٥٧	١٢,٠٩	١١,٥٣	١٢,٢٣	١٢,٠٧
العصر	٢,٤٢	٢,٢٨	٢,٢٦	٣,٣٧	٢,٣٨	١,٤٩	١,٤٢	٢,١٢	٢,٠٨	١٢,٤٥	١,٢٩	٢,٣٣	٢,١٧	٢,٢٤	٢,١٧	٢,٣٥	٢,٠٨	٣,١١	٢,١١
المغرب	٥,٠١	٤,٤٦	٤,٤٣	٥,٥٦	٤,٥٦	٤,٠٧	٣,٥٩	٤,٢٩	٤,٢٧	٢,٥٣	٣,٤٣	٤,٥٢	٤,٣٣	٤,٤٢	٤,٣٦	٤,٥٤	٤,٢٧	٥,٣٠	٤,٢٩
العشاء	٦,٤٤	٦,٢٠	٦,٢٨	٧,٢٧	٦,٣٧	٥,٥٠	٥,٤٦	٦,١٤	٦,٠٩	٤,٥١	٥,٣٤	٦,١٥	٦,٢٠	٦,٢٤	٦,٠٨	٦,٢٣	٦,٠١	٦,٥٠	٦,٠٩

دعاء اليوم

« اللهم ، استر عوراتي، وآمن روعاتي وأقل عثراتي واحفظني من بين يدي ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي، وأعوذ بك أن أغتال من تحتي » .



أول موسوعة علمية فقهية للشيخ متولي الشعراوي
٤٠٠ قضية تدحض شبهات وأباطيل خصوم الإسلام

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » من ياسر فرحات :

كثير من قضايا العصر ومشكلات المجتمع الاسلامي يقف العقل الانساني امامها حائرا لا يستطيع التوصل الى فهمها أو ايجاد حل لها .

ومن هنا كانت الحاجة ملحة لايجاد مرجع يضم هذه القضايا او جانبا منها ويوضح راي الاسلام فيها حتى يكون واضحا جليا خاصة في هذا العصر الذي تضافر فيه الملحدون والضالون وارباب البدع على محاربة الاسلام .

لذا صدر ـ حديثا ـ كتاب « الفتاوى الكبرى للداعية الاسلامي الشيخ محمد متولي الشعراوي » من اعداد الكاتب الاسلامي احمد زين، والكتاب على هيئة سؤال وجواب مع الشيخ محمد متولي الشعراوي تناول فيه كل ما يشغل بال المسلم سواء كان شيخا او شابا أو طفلا أو امراة، وسواء كان من ذوي النفوذ والسلطان، أو من عامة الناس.. فلكل خاطرة تدور في ذهن المسلم عن مشكلة دينية او قضية عامة أو خاصة ويريد ان يعرف راي الاسلام فيها، فسوف يجد بغيته في هذا السفر الجليل .

وفي الكتاب الذي قاربت صفحاته السبعمائة طائفة من القضايا التي تشغل بال المسلمين الآن فهو مثلا يتناول قضية العقيدة، وما حاول أن يلصق بها الملحدون من شبهات، والضالون من مزاعم والجاهلون من خرافات والعالمون من تعقيدات، ويبسط الاشعة الهادية الصافية التي بدد بها الشيخ الشعراوي كل ما نسج حول العقيدة من أوهام وظنون، مجليا حقيقة العقيدة الاسلامية كما ارادها الله ورسوله لعباده المؤمنين وجعلها طريقهم الى رحمته ورضوانه، ومبرزا جوهر الاسلام ولبابه في كلمات يتحدر امامها الباطل خاسئا حسيرا .



الشيخ الشعراوي

طريق المحبة والمودة

واذا كان هذا شأن العقيدة في فكر الشعراوي فان شؤون الدين الاخرى وجدت في ذهنه الزاخر بالمعرفة وقلبه المطمئن بذكر الله، وصدره الوضاء بالحجج البالغة، ما يجعل من روابط المسلم بأخيه المسلم عقيدة وجدانية لا تحل، وعروة روحية لا تنفصم فقد أبان الشيخ الشعراوي طريق المحبة والمودة والايثار والتكافل الذي رسمه الاسلام لاتباعه، حتى يكونوا على هدى من الله وبصيرة، وحتى لا يضل احدهم أو يشقى اذا ما وجد أمام تيار وافد من تيارات الاخلاق الغربية على مجتمعنا وبيئتنا، وامام موجات متلاحقة من الغزو الفكري العارم الذي يزين الباطل، ويجمل السوء، ويغري باقتراف المعصية، ويوسوس بالسقوط في حمأة الاثم .

ويحلل الشيخ الشعراوي في هذا الكتاب ـ على سبيل المثال لا الحصر ـ الاسباب التي تجعل الابوين اكثر حنانا وحبا للطفل الصغير من اخوته الكبار .. فيقول ان هذا عدل من الله سبحانه وتعالى لان الابوين سيعيشان معه فترة اقل مهما طالت أو قصرت فيأتي العدل الالهي ليعوض هذا الصغير الذي اخذ عددا اقل من السنوات بجرعة اكبر من عناية الاب وحنان الام. حتى يكون العطاء متساويا للاثنين، فهذا يعدد السنين، وهذا بزيادة جرعات الرعاية والحنان .

ارتفاع الانتحار في الغرب

ويذكر فضيلة الشيخ الشعراوي في هذا الكتاب سبب كثرة نسبة الجنون والانتحار في الشعوب المتحضرة رغم ما فيها من رفاهية ورغد فيقول .. يكفي أن ننظر الى الحياة الاسرية للغرب الكافر بنعم الله: انهم مترفون بالمادة، وفاقدون للاستقرار العائلي والحب المتبادل.. يكفي أن ننظر الى السويد التي يقال عنها من ناحية الاحصاء الاقتصادي، انها مجتمع الوفرة.. فقد وصلوا الى ارقى مستويات الحياة ولكن ماذا عندهم من جنون وانتحار وتشتت للاسرة .

ويؤكد ان الانتحار وارتفاع نسبة الجنون يعود لكون كل منهم ليس له رصيد من ايمان يقول به مناجيا الله .. يارب .. فان من ينطق اسم « الله » يرتاح .. وتسكن نفسه ويشعر بالرضا لذلك فنحن يجب الا ننظر الى ظاهر الحياة ولكن ان ننظر الى باطنها وظاهرها .. ذلك أن ظاهر الحياة قد يزين لنا حياتهم أو يبعدنا عن الاخذ باسباب الله فنركن الى الكسل ونظن ان الرفاهية دمار .. لا إن الرفاهية التي يمكن أن نصل اليها نحن المسلمين لها ظاهر ولها باطن .. وكلاهما سعيد .. لاننا نعرف ان كل عمل هو بتوفيق الله وفضله .

ويمضي الشيخ الشعراوي قائلا: لا انسى يوم ذهبت الى نيويورك وكنت اسمع عنها انها قلعة من قلاع الحضارة المعاصرة، ونزلت في فندق فخم وسألت الطبيب الذي معي يترجم لي التعليمات المكتوبة على باب غرفة الفندق .. ووجدت عجبا .

وجدت التلخيص الواقعي لكلمة « معيشة ضنكا » ان الورقة مكتوب فيها عدد من التنبيهات اهمها يقول « ان حياتك اثمن من ان تتركها للص .. لذلك اذا هاجمك لص في غرفتك فاعطه ما معك ».. « اغلق غرفتك بثلاثة مزاليج حماية لك ».. « استدع الحرس فور احساسك بالهجوم عليك ولكن احذر استدعاء الحرس ان دخل اللص الحجرة حتى تامن على حياتك » واحسست ان الله قد وضع لهم التقدم مصحوبا بالرعب لانهم لا يعرفون الايمان الحق .

اضطهاد الاقليات المسلمة

وعما تفعله الاقليات المسلمة المضطهدة ازاء اضطهادها حتى تحتفظ بدينها قال الشيخ الشعراوي : ان الكفار في لجوئهم الى القوة والعنف والقتل في محاربة الدين الاسلامي انما يفعلون ذلك لانهم لا يستطيعون مواجهة هذا الدين بالحوار والاقناع، وان هؤلاء الكفار ليسوا بمعجزين في الارض ولا يساوون عند الله شيئا .. وهو ان كان يتركهم في غيهم لانه كتب على نفسه ان يترك الانسان مختارا في ان يؤمن او يكفر .. وليس لقيمتهم او لعلو شأنهم .. أو لانهم يساوون شيئا على الاطلاق .

ان موكب الايمان لا بد ان يستمر وعليه واجب هو مواجهة الكافرين والدعوة الى دين الله.. ولكن اذا حدث ان تمكن الكفر في بقعة من الأرض وكان نصر المؤمنين اما ان يقتلوا او يرجعوا فيتوقف موكب الايمان الى حين.. أو أن يكرهوا على العودة الى الكفر علنا وأمام الناس .. حينئذ يحق لهم أن يفروا بدينهم الى مكان آخر على أن يعودوا وهم اكثر قوة .. وان الله سبحانه وتعالى قادر على ان ينصر دينه دون معونة أو حاجة الى احد من البشر، ولكن مواكب الايمان هي رحمة من الله لعباده المؤمنين ليثيبهم في الآخرة ويدخلهم الجنة .

وان الله يعلم ان الذين يتخذون طريق الايمان والدعوة اليه يحاربون من الكفار ومن غير المؤمنين حتى يضيقوا عليهم حياتهم .. وان الله يفتح لهم من رحمته ما يبدل هذا الضيق فرحا .. ويوجد لهم من السبل ما يعوضهم عن هذه الحرب التي يلاقونها من أعداء الدين .. ثم يثبتهم باليقين ويريهم من آياته ما يثبتهم على المنهج ويثلج صدورهم بأنهم اختاروا الطريق المستقيم .

وما أحوج المسلمين الى قراءة هذه الموسوعة « الفتاوى الكبرى » للشيخ محمد متولي الشعراوي التي تضم قرابة اربعمائة قضية، دراسة واعية متأنية حتى يتزودوا بما يقيهم مزالق الشيطان، ومحاور الالحاد ومتاهة اللادينيين .

مختصر احكام الجنائز في جامعة الامام

الرياض ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

ضمن سلسلة الرسائل الارشادية التي تصدرها ادارة الثقافة والنشر بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، صدر حديثا كتاب « مختصر احكام الجنائز » بقلم فضيلة الدكتور صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان الاستاذ بالمعهد العالي للقضاء بالرياض .

وقال مصدر مسؤول بادارة الثقافة والنشر بجامعة الامام أن الجامعة تنشر هذه الرسائل الارشادية اسهاما منها في القيام بواجب النصح والتوجيه والتبصير بأمور الدين والدنيا بأسلوب سهل واختصار غير مخل ليستفيد منها المسلم في اداء عبادته ومعاملاته على الوجه الصحيح .

وقال المصدر انه اذا كان من واجبنا ان نهتم بالانسان حال حياته فلا بد أن نهتم به حال وفاته وما دام ان (كل نفس ذائقة الموت) فلا بد للمسلم ان يستعد للموت ولا بد أن يعرف المسلمون احكام تغسيله وتكفينه والصلاة عليه ودفنه والدعاء له ولا بد أن يعرفوا ويفرقوا بين التعزية المستحبة وما ابتدع من المآتم وإقامة المناسبات الخاصة بالميت كالأربعين والسنوية وغير ذلك من البدع الكثيرة .

دورة تدريبية للأئمة الدينيين بالسودان

الخرطوم ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

نظمت رابطة العالم الاسلامي دورة تدريبية بالخرطوم للأئمة والمرشدين الدينيين بهدف التصدي لعمليات التبشير الكنسي في جميع أنحاء السودان .. وتضم الدورة ثمانين من ائمة المساجد والمرشدين، ويشرف على تدريبهم علماء سودانيون امثال الدكتور الحبر يوسف نور الدائم من جامعة الخرطوم والدكتور احمد ازرق، من جامعة ام درمان الاسلامية .

وسوف يتم في نهاية الدورة التدريبية منح شهادات لكل من حضر الدورة ومجموعهم يمثلون كل اقاليم السودان على اساس ان النشاط الكنسي يشمل معظم الاقاليم .

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

منهج التوثيق لا الديكارتية ـ ١ ـ

كنت استمع، ذات ليلة، إلى محاضرة عن الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه.. ألقاها مدرس مصري، في أحد الأندية الرياضية. وكانت محاضرة قيمة ممتعة، وقام بعض الحضور للتعقيب على المحاضر في بعض ما ساقه من آراء.. فراعني ان ينهض أحد الشباب معقبا بكلام سقيم، يطالب فيه بتطبيق مذهب الديكارتية فيما تحدث عنه من تاريخ الامام، دون ان يبدي رأيا له في فكرة بعينها من حديث المحاضر أو آرائه.

وكان تعقيبه مجرد تشدق وتظاهر بأنه يعرف شيئا اسمه (الديكارتية) ومفكرا غربيا اسمه (ديكارت)!! لقد أسفت على هذا الشاب المحسوب على العروبة والاسلام، وزاد أسفي أنه ليس الوحيد في دنيا العرب والمسلمين، فهناك الكثير من شبابنا العربي المسلم ينحو نحوه ويحيا حياته، اعجابا واصطحابا لنظريات الغربيين على ما فيها من اعوجاج وانحراف، دون ان يلتفت إلى «ماضيه» الحافل بجلائل الفكر النير: وقد صدق قول الشاعر العربي:

واذا فاتك التفات إلى الماضي ... فقد غاب عنك وجه التأسي؟!

● إن الديكارتية.. التي يملأ بها ذلك الشاب فمه، ويرائي بأنه مثقف عصري، لأنه ينطق بها، ويطالب المتحدثين بتطبيقها في مناهج أبحاثهم ودراساتهم ـ هي نظرية ديكارت في البحث العلمي الذي يجب أن يقوم أولا على الشك حيث ينتهي الباحث إلى اليقين.

ولو أن شبابنا العربي المسلم قرأ تاريخه لعرف أن المسلمين سبقوا ديكارت وأتباعه وطلابه ـ إلى نظريته التي يظنون أنها حديثة، وأنها ابتكار غربي جديد.

ونحن المسلمين ـ لا نسمي هذه النظرية «مذهب الشك» كما سماها ديكارت واتباعه والمتمدحون ببراعته ـ وبلاغته ـ وإنما نسميها (التوثيق) ذلك المبدأ الذي أخذ به علماء الحديث النبوي لمعرفة حقيقة الرواة، والتثبت من نص الحديث المروي، والاستيثاق من حفظ الراوي واتقانه وضبطه لما يرويه. وحسبنا ان نشير إلى قواعد الجرح والتعديل لنعرف مدى تمسك رواة السنة النبوية بمبدأ (التوثيق).

قضية ورأي

فاروق صالح باسلامة

الاسلام والجمال

« إن الله جميل يحب الجمال » هكذا ورد في الأثر الشريف الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم واصفا ربه سبحانه وتعالى. واذا كان الرب الحق جميل وان الأمة المسلمة ما أسلمت الا لوجهه الكريم فعليها محبة ما يحبه الله سبحانه الا وهو الجمال. إن المفاهيم تختلف لكن الشعور بهذا الجمال أخاذ لكل نفس سوية على الفطرة، فعلى المؤمن تذوق الجمال البريء الذي يحل له أن يستذوقه ويحس به. وهذا أمر ينسجم والفطرة البشرية مع الذوق السوي الراشد. دائما نظرة الاسلام ـ أخي القارىء ـ الى الاشياء الطبيعية المطبوعة على الفطرة هي الحل والحلال ولذلك ما حرمه وانما دعا اليه بالتي هي أحسن. مثلا الجمال في المخلوقات سواء الانسان أو الحيوان هناك جمال، انظر الى قوله تعالى: « **والأنعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون. ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون** ». أليست هذه دعوة جميلة الى ما في الفطرة السوية في الحيوان كالانعام التي ضرب الله فيها مثلا للجمال ولله المثل الأعلى سبحانه وتعالى ؟ بلى، إنها دعوة كريمة الى استخدام الانعام لا للذبح والقدح فحسب ولكن للارتياح والسرح ايضا كما قال تعالى : « **ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون** » وتفسير كلمة (تريحون) هو تردونها بالعشي الى المراح بالليل وتفسير كلمة (تسرحون) هو تخرجونها بالغداة الى المسرح بمعنى مسرح الحياة العامة، كما جاء في كتاب (كلمات القرآن : تفسير وبيان للشيخ حسنين محمد مخلوف مفتي الديار المصرية سابقا بتصرف من عندي حسب النصوص). ومن أروع ما جاء في الشعر عن الجمال قول القائل القديم :

خلقت الجمال لنا فتنة ... وقلت لنا يا عبادي اتقون
وأنت جميل تحب الجمال ... فكيف عبادك لا يعشقون

●●●

ثم جاء شاعرنا المسلم المعاصر عمر بهاء الدين الأميري قائلا معترضا شاعرنا القديم :

خلقت الجمال لنا نعمة ... وقلت لنا يا عبادي اتقون
وان الجمال تقى .. والتقى ... جمال، ولكن لمن يفقهون
فذوق الجمال يصفي النفوس ... ويحيو العيون، سمو العيون
وان التقى هامنا في القلوب ... ومازال اهل التقى يعشقون
ومن خامر العشق اخلاقه ... تأبى الصغار وعاف المجون

●●●

والله أعلم .

مؤتمر الفقه الاسلامي الأول يفتتح اعماله اليوم بأمريكا

لوس انجلوس ـ خاص بـ «الشرق الأوسط» :

يفتتح اليوم المؤتمر العالمي الأول للفقه الاسلامي اعماله بولاية كاليفورنيا الامريكية والذي يعتبر اكبر تجمع فقهي إسلامي عالمي لمناقشة قضايا الأسرة المسلمة وذلك بهدف حماية الكيان الاسلامي خاصة في المجتمعات غير الاسلامية.. تستمر أعمال المؤتمر حتى الأحد القادم.

وفي تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» قال رئيس المؤتمر الدولي للسيرة النبوية ومدير برنامج المؤتمر الدكتور مزمل صديقي.. إن المؤتمر سوف يجيب من خلال محاضراته على كافة التساؤلات التي تهم المرأة والرجل في المجتمع الاسلامي. حيث توضح أبحاث المؤتمر حدود العلاقة بين الرجل والمرأة كما كفلها الاسلام.. والعديد من القضايا الدينية الملحة كقضية الاجهاض، واطفال الأنابيب.. والحضانة، والميراث.

كما يناقش المؤتمر بحث امكانية اقامة القضاء الاسلامي في الولايات المتحدة الامريكية وانشاء اتحاد إسلامي للمحامين المسلمين وذلك للدفاع عن قضايا المسلمين ومشاكلهم في المجتمعات الغربية.

يشارك في المؤتمر عدد من العلماء والمفكرين من شتى بلدان العالم الاسلامي.. من بينهم رئيس اللجنة الدينية بالبرلمان المصري ووزير الأوقاف السابق الدكتور عبد المنعم النمر.. والدكتور طه جابر العلواني مدير المعهد العلمي الاسلامي بواشنطن.

من جهة أخرى.. ستفتتح غدا ـ الجمعة ـ المدرسة الاسلامية النموذجية التي أقيمت على أحدث طراز علمي وهي تابعة للمركز الاسلامي بأورانج كاونتي.. وسوف تخدم الجاليات الاسلامية الكثيرة المقيمة بالمنطقة.

نظام جديد لحصر الكفايات العلمية والفكرية لدى المسلمين

الرياض ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

يجري حاليا تشغيل مركز الحاسب الآلي بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بعد توسيع خدماته للاستفادة منه في المجالات المختلفة .

وأوضح مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي ان اهداف مركز الحاسب الآلي تتركز في خدمة رواد مكتبات الجامعة، وتوفير المعلومات لجهة اتخاذ القرارات بالجامعة، واستخراج رواتب منسوبي الجامعة ونتائج امتحانات الطلاب وخدمة العلوم الدينية بتوثيقها وفهرستها .

وقال ان المركز ينظم دورات تدريبية لمنسوبي الجامعة تشمل ادخال البيانات واستخراج النتائج والبرمجة .

واشار الى انه يتم طباعة الشهادتين الثانوية والمتوسطة بواسطة الحاسب الآلي وكذلك طباعة شهادات الخريجين .

وأوضح مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ان نظام نتائج الكليات الذي يتم بواسطة الحاسب الآلي والذي يخدم الكليات الموجودة في الرياض سيتم تطبيقه على جميع فروع الجامعة .

وأضاف ان نظام المكتبات المستخدم في الحاسب الآلي يشمل ادخال البيانات والفهارس وطباعة أنواع من البطاقات والكعوب الخاصة بالكتب وانشاء السجلات الخاصة بقسم الارساليات، مشيرا الى أن هناك نظاما لمكافأة طلاب الكليات والمعاهد العلمية وآخر لنظام الارتباط واوامر الدفع حيث يتم خلاله مراقبة اعتماد الصرف من أبواب وبنود الميزانية .

وقال مدير الجامعة ان نظام المشتريات ومراقبة المستودعات يهدف الى سرعة الحصول على الارصدة للاصناف والمستودعات بالكمية والقيمة واعداد تقارير دورية عن الحركة واستخراج قوائم الجرد ومراقبة حد الطلب .

وذكر الدكتور التركي ان النية متجهة لتطبيق نظام حصر الكفايات العلمية والفكرية لدى المسلمين الذي سيوفر عند تطبيقه البيانات الخاصة بالعلماء والمفكرين المسلمين .

وأشار الى أن هناك مجموعة من النظم لازالت تحت الدراسة والتصميم منها نظام الدراسات والمعلومات ونظام البحوث والرسائل العلمية وحرصها ونظام الميزانية والاعارة .

ومن الجدير بالذكر أن مركز الحاسب الآلي بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية مر بمرحلة تكوين من عام ١٣٩٩ ـ ١٤٠١هـ حيث كان يتبع لعمادة شؤون المكتبات ثم نقل الى الادارة المركزية بالجامعة وبدأت الاستفادة الفعلية من الحاسب الآلي بعد انضمام عدد من الفنيين والتحاق عدد من السعوديين عام ١٤٠٢هـ بعد ان تلقوا دورة تدريبية في الحاسب الآلي .

الرياضة المصرية

بدأ العد العكسي للقاء "القمة الكروية"

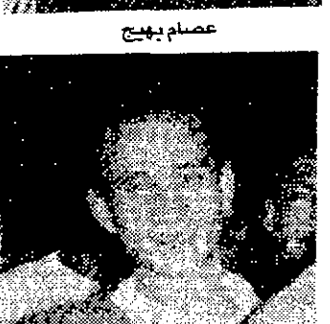
ماذا يدور في معسكر الزمالك قبل ٢٤ ساعة من لقاء الأهلي ؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دخلت «الشرق الاوسط» المعسكر المغلق لفريق نادي الزمالك لكرة القدم في احد فنادق مصر الجديدة بضواحي القاهرة ويبعد عن مقر النادي بما يقرب من الساعة في السيارة.. اقتربنا من لاعبي الزمالك واعضاء الجهاز الفني الذين يستعدون للقاء فريق النادي الاهلي في مباراة الغد.. واستمعنا الى آرائهم وتوقعاتهم لهذه المباراة.. وقبل ذلك كله فان اعضاء مجلس ادارة الزمالك وعلى رأسهم المهندس حسن عامر رئيس النادي يواظبون على زيارة اللاعبين يوميا لرفع روحهم المعنوية وسيعقد المهندس عامر اجتماعا باللاعبين مساء اليوم في معسكرهم قبل المباراة التي يعقد عليها الزمالك آمالا كبيرة قبل انعقاد جمعيته العمومية المؤجلة ليوم ٧ يناير (كانون الثاني) المقبل.


حسن عامر


عصام بهيج


حمادة عبد اللطيف

داخل المعسكر التقت «الشرق الاوسط» بالكابتن عصام بهيج المدير الفني للفريق الذي قال: «هدفي من اقامة المعسكر في مصر الجديدة بعيدا عن مقر النادي ابعاد اللاعبين عن جو التوتر والانفعال الذي يسود الجمهور وتقليل زيارات الاصدقاء والاقارب حتى يتفرغ اللاعبون تماما لهذه المباراة ومن الناحية الفنية.. درسنا نقاط القوة والضعف بفريق الاهلي على ضوء مبارياته الاخيرة وسنقوم بوضع التشكيل و الخطة المناسبة لها...».

اما محمود الخواجة المدرب المساعد فيقول: «.. الحمد لله اكتملت عناصر القوة بالفريق بعد عودة ايمن يونس ومجدي طلبة لاعبي خط الوسط وشفاء اصاباتهما وهما قوة لا يستهان بها.. كذلك شفي حمادة عبد اللطيف من الاصابة التي لحقت به في مباراة المريخ البورسعيدي».

في هذه الاثناء يؤكد محمود سعد المدرب المساعد «ان الروح العالية للاعبين مرتفعة للغاية لأن مباراة الاهلي دوري خاص والفوز بها سيمحو كل السيئات السابقة».

.. ويقول جمال عبد الحميد نجم هجوم الفريق «.. مباراة الاهلي بالنسبة لي ذات طابع مميز ففيها ابذل كل جهدي لتحقيق الفوز واسعاد جمهور الزمالك الذي وقف بجواري في محنتي.. وان شاء الله سنحافظ على تصدرنا قائمة الدوري العام.».

.. ويرى ايمن يونس انه هذا الموسم لم يقدم العرض ـ ولم يصل للمستوى ـ الذي يرضى فيه عن نفسه.. لهذا فان مباراة الغد ستكون افتتاحية للعودة لمستواه المعهود استعدادا لمباراة فوروكاوا على لقب بطولة اندية افريقيا وآسيا ولمباريات المنتخب في بطولة الامم الافريقية.

هذا .. وتعتبر المباراة الاولى بالنسبة لأيمن طاهر حارس المرمى امام الاهلي وهو يدعو الله بالتوفيق حتى يكون فاتحة خير للزمالك في هذا الدوري الخاص!

... ويقول اشرف قاسم، السهم الرابح في جعبة الزمالك ان بدايته في الملاعب كانت عندما لعب امام الاهلي لأول مرة في نهائي الدوري عام ٨٤ ويومها فاز الزمالك بالبطولة واكتسب شهرته بعد تلك المباراة.. لهذا يتوقع ان يقدم مباراة ترفع اسهمه كقلب دفاع «ليبرو» وتثبت اقدامه في المنتخب في هذا المركز.

.. ويتوقع حمادة عبد اللطيف صانع العاب الزمالك كما يقول ان يفرض عليه دفاع الاهلي رقابة لصيقة لكنه يرى ان مركزه كلاعب خط وسط حر غير مقيد بمركز او بواجبات معينة يسهل هروبه من الرقابة.

اما طارق يحيى فيقول ان طريقة لعب ٤ ـ ٤ ـ ٢ التي اعتمدها الزمالك هذا الموسم جعلته يتحرر من اللعب كجناح ايسر ثابت بجوار خط الملعب وينضم للداخل ويخرج كل امكانياته لدرجة انه كون ثنائيا متفاهما مع جمال عبد الحميد..

اخيرا.. الوجه الجديد لفريق الزمالك امام الاهلي هو النجم الصاعد رضا عبد العال الذي يقول انه سمع كثيرا عن رهبة لقاءات الزمالك والاهلي لكنه لم يعشها بعد لذلك فان اهمية المباراة بالنسبة اليه كأي مباراة اشترك فيها بالدوري.. وان كان سيبذل جهدا مضاعفا لاثبات احقيته في الاختيار للمنتخب وهو ما حصل هذا الاسبوع.

الخواجة

جمال عبد الحميد

لقطة من احدى المباريات الاخيرة للاهلي والزمالك ويبدو فيها اسماعيل يوسف (من الزمالك) وايمن شوقي (الاهلي) في صراع شديد على الكرة.

الرياضة المغربية

الوداد يفوز بكأس الشتاء للسباحة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

فاز سباحو نادي الوداد البيضاوي المغربي ببطولة «كأس الشتاء» للسباحة التي نظمها الوداد في المسبح الاولمبي التابع لمجمع محمد الخامس في الدار البيضاء بمشاركة سباحي خمسة اندية اخرى منضوية تحت لواء الاتحاد المغربي للسباحة، وقد سجلت في هذه البطولة التي تعتبر باكورة موسم السباحة الشتوي، نتائج لا باس بها في فئتي الذكور والاناث.

في مسابقات الذكور تألق كل من نور الدين الحواتي من الاتحاد الرباطي الفاسي في مسابقة الـ ٢٠٠ متر فردي متنوع، ومصطفى نصري من الوداد البيضاوي في الـ ٢٠٠ متر صدر، وفي مسابقات الاناث تألقت نعيمة كوشيح من الوداد (صاحبة الرقم القياسي الافريقي في الـ ١٠٠ متر صدر في مسابقة الـ ٢٠٠ متر صدر.

أما أبرز النتائج والترتيب العام حسب الفرق فكانا كالتالي :

● الـ ٤٠٠ متر حرة اناث :
١ ـ ياسمين الصقلي (الرجاء البيضاوي) ٥ د و ٤٤,,١٥ ث.
٢ ـ نعيمة كوشيح (الوداد البيضاوي).
٣ ـ وداد مكوار (الوداد البيضاوي).

● الـ ٤٠٠ متر حرة ذكور :
١ ـ أسامة غايتي (الاولمبيك المغربي ٤ د و ٤٤,,٤٠ ث.
٢ ـ حسن الزرايدي (الاتحاد الفاسي).
٣ ـ رضوان اصلاح (الوداد البيضاوي).

● الـ ٢٠٠ متر ظهر اناث :
١ ـ اسماء بلقاضي (الوداد البيضاوي) ٢ د و ١٩,,٥٨ ث.
٢ ـ ماجدولين بوكوك (الراك).
٣ ـ زينب الابراهيمي (الوداد البيضاوي).

● الـ ٢٠٠ متر ظهر ذكور :
١ ـ يونس غايتي (الاولمبيك المغربي) ٢ د و ٥٨,,٣٥ ث.
٢ ـ يونس معطا (الوداد البيضاوي).
٣ ـ رشيد اغاي (الوداد البيضاوي).

● الـ ٢٠٠ متر صدر ـ اناث :
١ ـ نعيمة كوشيح (الوداد البيضاوي) ٣ د و ٦١,,٥ ث.
٢ ـ عاهد الركراكي (الراك).
٣ ـ حكيمة الزاكي (الوداد البيضاوي).

● الـ ٢٠٠ متر صدر ـ ذكور :
١ ـ مصطفى نصري (الوداد البيضاوي) دقيقتان و ٢٥,,٥١ ث.
٢ ـ محمد عاشق (الوداد البيضاوي).
٣ ـ جواد بنعرفة (الاولمبيك المغربي).

● الـ ٤٠٠ متر فردي متنوع ـ اناث :
١ ـ ياسمين الصقلي (الرجاء البيضاوي) ٦ د و ٠٣,,٤٤ ث.
٢ ـ عاهد الركراكي (الراك).
٣ ـ زينب الابراهيمي (الوداد البيضاوي).

● التتابع ٨×٥٠ مترا سباحة حرة (صغار مختلطين) :
١ ـ الوداد البيضاوي ٥ د و ٣٤,,١٠ ث.
٢ ـ الراك.
٣ ـ الرجاء البيضاوي.

● التتابع ٤×١٠٠ متر حرة ذكور :
٢ ـ الوداد البيضاوي ٣ د و ٩٩,,٥٦ ث.
٢ ـ الاولمبيك المغربي.
٣ ـ الاتحاد الفاسي.

● الترتيب العام النهائي :
١ ـ الوداد البيضاوي ٦٠٨٥ نقطة.
٢ ـ الاولمبيك المغربي ٣٥٩٨ نقطة.
٣ ـ الراك ٢٢٧٩ نقطة.
٤ ـ الاتحاد الفاسي ٢٢٥١ نقطة.
٥ ـ الرجاء البيضاوي ١٨٧٢ نقطة.
٦ ـ اتحاد المحمدية ١٣٣ نقطة.

الرياضة السعودية

في الدوري الكروي الممتاز :

مقابلة ابطال بين الشباب والهلال والنصر يزور «فارس الشمال»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي :

تستكمل مساء اليوم الخميس في اربع مدن سعودية مباريات الاسبوع الخامس عشر من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم، فيلتقي الشباب والهلال عصرا في معلب رعاية الشباب في الرياض في اقوى مباريات الاسبوع التي تقرر نقلها اذاعيا فقط لأسباب فنية، كما يلتقي الطائي والنصر عصرا في ملعب المدينة الرياضية في حائل، فيما يتقابل الوحدة والنهضة في الوقت نفسه على ارض ملعب الشرائع في مكة المكرمة (عرين الوحدة)، بينما تقام مباراة الكوكب والاتحاد في ملعب رعاية الشباب في جدة مساء نتيجة قرار الاتحاد السعودي التاديبي بحق الكوكب ليستفيد من ذلك الاتحاد الذي بذلك يستضيف الكوكب للمرة الثانية على التوالي في الدوري.

الشباب والهلال

في القسم الاول من الدوري تعادل الشباب والهلال بهدف لكل منهما، والتقيا بعدها مرتين في المجموعة الثانية لسابقة «كأس الاتحاد» الثالثة وفاز الشباب بالمباراتين (٢/١) و (٣/١).

اليوم يعود خالد الدايل حارس مرمى الهلال المتجدد لصفوف فريقه من جديد بعد غياب طويل اذ كانت مباراته الاخيرة مع الفريق امام الشباب، كما يعود عبد العزيز الرزقان نجم الشباب الشاب لقيادة خط وسط فريقه بعد تعرضه لاصابة في مفصل القدم.

الفريقان يتساويان في رصيديهما من النقاط (١٩ نقطة) لكن الهلال ينفرد بالمركز الثالث بفارق الاهداف (١٨/٥) مقابل (١٦/٩) للشباب.

يحكم المباراة محمد الشريف ويعاونه زيد المهنا واحمد الحازمي. والجدير بالذكر ان فريق الشباب فاز في مبارياته الـ ١١ الماضية وأخرها في الاسبوع الماضي على الطائي ٢/١ بينما خسر الهلال امام الاتحاد في جدة صفر/١.

الطائي ـ النصر

آخر مقابلة بين الطائي والنصر في حائل كانت في مثل مناسبة اليوم عندما فاز الطائي بهدف زين الصادر «الرائع» الذي كان الوحيد في اول مباراة تبث على الهواء مباشرة من حائل، وفي القسم الاول من الدوري الحالي تعادلا صفر/صفر في مباراة مثيرة لم ينقصها سوى الاهداف.

النصر يحتل المرتبة الثانية في الترتيب برصيد مساو لرصيد المتصدر الاتفاق (٢٢ نقطة) لكن الاول له ٢٢ هدفا وعليه عشرة والاخير يتقدمه بفارق هدفين.

بالمقابل، الطائي تراجع للمركز السادس برصيد ١٤ نقطة والاهداف (١٣/١١) بعد خسارة ٥ نقاط من اصل ٦ في المباريات الثلاث الاخيرة (؟!).. علما بأن النصر حقق نصرا ثمينا في ارضه على منافسه الأهلي ٢/١ في الاسبوع الماضي لكن عروض الفريق ماتزال فنيا هابطة لدرجة اقلقت جمهوره رغم محاولات الادارة طمأنته في غير مناسبة (!!).

على اي حال تربص الشباب والاتحاد بالمتصدرين يجعلهم يلعبون المباريات السبع المتبقية وسط اجواء نفسية مشحونة لتبقى النتائج هي الاهم دون النظر الى العروض الفنية ويحكم اللقاء الدولي حمد الحميميدي ويعاونه علي الحميد وصالح السلامة.

فريق نادي مكة المكرمة (الوحدة) يقبع في المركز العاشر برصيد سبع نقاط ونصيبه من الاهداف (٩/٢٦) وهو رغم فوزه على النصر قبل اسبوعين، عاد في الاسبوع الماضي ليتلقى خسارته التاسعة امام احد صفر/١.

بالمقابل فريق النهضة يحتل الآن المركز الثامن برصيد ١٣ نقطة ونصيبه من الاهداف (١٥/١٨).

لقاء القسم الاول من الدوري أسفر عن فوز النهضة بنتيجة لم يحقق مثلها من سنين قوامها اربعة اهداف مقابل هدف واحد.

الكوكب ـ الاتحاد

في الوقت الذي سعد جمهور الاتحاد بنقل مباراة فريقه مع الكوكب الى جدة، استدعى مدرب المنتخب السعودي الجناح الايسر اسماعيل الحكمي لينضم لزملائه الدوليين احمد جميل ومروان بصاص ومحمد سويد وعبد الله غراب.. فيما لا يمثل فريق الكوكب اي لاعب دولي سوى المهاجم الدولي السابق شايع النفيسة المبتعد اجباريا لاصابته.

مقابلة الفريقين في القسم الاول اسفرت عن فوز الاتحاد بهدفين مقابل هدف واحد وبعد فوزه الاخير على الهلال ١/صفر انفرد الفريق بالمركز الخامس برصيد ١٧ نقطة والاهداف (٢٢/١٩) ويحتاج لكل نقطة من مبارياته المتبقية للبقاء في المنافسة على القمة وعدم ابتعادها عنه.. بالمقابل الكوكب يحتل ذيل الترتيب برصيد خمس نقاط ونسبة اهداف تبلغ (٩/٢٣) ويحتاج هو الآخر لنقاط تبعده عن شبح الهبوط الذي ظل طوال الدوري اقرب الفرق اليه !!

ويحكم المباراة.. عبد الله الخالدي ويعاونه حسين الحساوي وسعد ربيعه.

الحكمي يعود للمنتخب من جديد ؟!

اسماعيل حكمي (الاتحاد)

● ينتظر ان يكون جناح فريق نادي الاتحاد الاول لكرة القدم اسماعيل حكمي قد التحق صباح اليوم بمعسكر المنتخب السعودي الاول لكرة القدم المقام حاليا في معهد اعداد القادة في الرياض بناء على رغبة مدرب المنتخب كارلوس جاينتي الذي كان قد اعلن في نهاية شهر اكتوبر (تشرين الاول) اسماء ٢٨ لاعبا لدخول المعسكر الاولي للفريق.

ولأسباب الاصابات وخلافها استدعى المدرب ثلاثة لاعبين هم.. المخضرم عبد الله غراب والموهوب الناشىء خالد مسعد وحارس المرمى الفتي موسى عيد. وبعد ايام استدعى الظهير بندر سرور الجناح مساعد السويلم واليوم اسماعيل حكمي الذي يعود الى المنتخب للمرة الثالثة، فقد سبق وأن اختير لعضويته مرتين من قبل !!

نتائج مباراتي الأمس:

الأهلي يخسر أمام أحد بالثلاثة! والقادسية يعادل الاتفاق سلبيا

جدة ـ الخبر ـ «الشرق الاوسط»:

استطاع فريق نادي أحد ان يصنع إحدى أكبر مفاجآت الدوري السعودي لكرة القدم هذا الموسم بفوزه في مباراته أمس مع مستضيفه فريق النادي الاهلي في جدة ضمن الاسبوع الـ ١٥ بثلاثة أهداف نظيفة.. جاءت كلها في الشوط الثاني من المباراة.

الشوط الاول كان باهتا ومملا لم يحمل اطلاقا اي اشارة إلى ما حفل به الشوط الثاني، وانتهى بالتعادل السلبي.

في الدقيقة ٦٦، اي بعد ثلث ساعة من الشوط الثاني، افتتح احد التسجيل عن طريق لاعبه مختار احمد، وارتفعت حرارة اللعب، وفي الدقيقة ٧٧ طرد الحكم لاعب احد صبري ابو الذهب لمخاشنته المتعمدة لمهاجم الاهلي سالم مقبول.. وبعد ٣ دقائق ازداد الحماس والتوتر وطرد الحكم امين دابو «كابتن» الاهلي لسوء تصرفه (بعد ان كان قد انذره بالكارت الأصفر).

وفي الدقيقة ٨٥ ووسط لعب مشحون بالتوتر والاثارة تقدم أحد بهدف ثان سجله حسن الصبحي، وفي الوقت المحتسب بدل الضائع اضاف حمزة ادريس هدف احد الثالث بعد ان انهارت معنويات لاعبي الاهلي بفعل طرد دابو.. لتنتهي المباراة ـ المفاجأة بفوز احد الذي رفع رصيده إلى ٨ نقاط مقابل ١٠ نقاط للأهلي.

تعادل القادسية والاتفاق

● مباراة القادسية والاتفاق في ملعب الراكة (الخبر) انتهت امس بالتعادل السلبي من دون اهداف. وبذا اصبح رصيد الاتفاق ٢٣ نقطة ورصيد القادسية ١٥ نقطة.

الرياضة في سطور

الاتحاد الاسيوى لكرة القدم يعفي لبنان من رسوم اشتراكه والاتحاد الدولي متمسك برسومه !!!

● بيروت :

اعفى الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لبنان من الرسوم المالية والاشتراكات المتوجبة عليه، وذكر الاتحاد اللبناني لكرة القدم امس انه تلقى كتابا من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يفيد باعفائه من دفع الرسوم المحددة للمشاركة في البطولات الآسيوية وما يتوجب عليه من اي رسوم اخرى تحسسا منه بالاوضاع المتردية في لبنان.

من ناحية اخرى، اعتذر الاتحاد الدولي لكرة القدم بلسم لجنته التنفيذية عن رفضها اعفاء لبنان من رسوم الاشتراكات المالية السنوية.

الدورة الطبية للاتحاد العربي لكرة القدم تختتم اليوم

● القاهرة :

تختتم اليوم الدورة التدريبية للاطباء المرافقين للمنتخبات الوطنية لكرة القدم التي نظمها الاتحاد العربي لكرة القدم في مقر الاتحاد المصري لكرة القدم التي كانت قد بدأت يوم الاحد ٢٠ ديسمبر (كانون الاول) الجاري.

الدورة افتتحها الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري والدكتور عبد الحليم محمد رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم بالنيابة وعثمان السعد (الصورة) الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم ووليد كردي الامين العام المساعد للاتحاد والدكتور حسن عبدون رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم ويوسف زين العابدين نائب رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري وسعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة المصري، وشارك في الدورة اطباء يمثلون ١٠ دول عربية.

المنتخب الكروى المغربي يقابل ا. اس. روما الايطالي

● الرباط :

استعدادا لمواجهة المنتخب التونسي في اطار تصفيات الدور الاخير للالعاب الاولمبية، سيجري المنتخب المغربي لكرة القدم، عدة مباريات ودية منها مباراة مع فريق نادي ا. اس. روما الايطالي في الحادي عشر من يناير (كانون الثاني) المقبل في ايطاليا قبل التوجه الى تونس في الرابع عشر من الشهر نفسه.

فوز جديد لادمنتون اويلرز وهزيمة اخرى لنيويورك رينجرز

● نيويورك :

في نطاق منافسات بطولة دوري امريكا الشمالية الوطني لهوكي الجليد فاز فريق نادي ادمنتون اويلرز الكندي في ملعبه على لوس انجيليس كينجز ٥ ـ ٢، كما «اكتسح» بوسطن بروينز ضيفه بافالو سيبرز ٩ ـ صفر، فيما سقط نيويورك رينجرز امام فيلادلفيا فلاديرز ٤ ـ ٦.

الرياضة الامريكية
فوز ساحق لبورتلاند ترايلبلايزرز في دوري السلة

نيويورك ـ الوكالات : حقق فريق نادي بورتلاند ترايلبلايزرز ليل اول من امس الثلاثاء فوزا ساحقا على ضيفه جولدن ستايت واريورز ١٣٦ ـ ٩١ في مباريات بطولة الدوري الوطني الامريكي لكرة السلة.

«عملاقا» منطقة شمال شرقي الولايات المتحدة بوسطن سلتيك وفيلادلفيا سيفنتي سيكسرز تقابلا في مباراة متكافئة مثيرة اسفرت عن فوز «السلتيكس» بقيادة نجمه الكبير لاري بيرد، بينما تغلب ميلووكي بكس على نيويورك نيكس بفارق محترم ١٢٢ ـ ١٠٥.

وفي ما يلي ابرز نتائج ليل الثلاثاء :

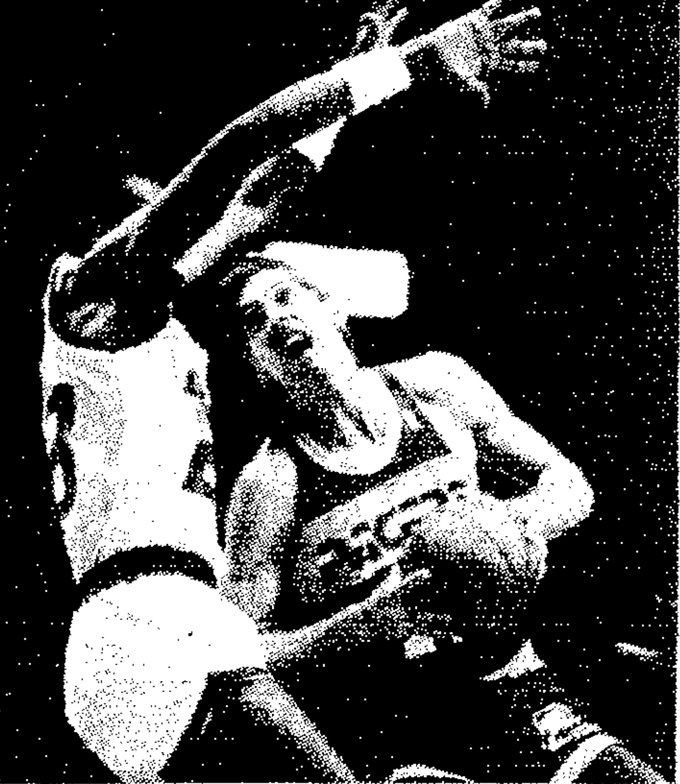
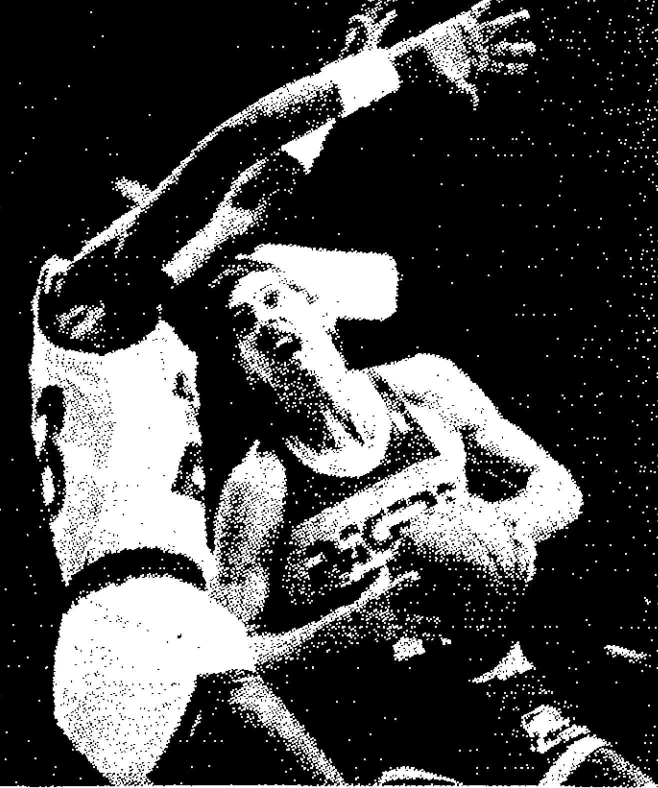
هيوستن روكيتس ١٢٢ ـ اتلانتا هوكس ١٠٣.

بوسطن سلتيكس ١١٨ ـ فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز ١١٥.

كليفلاند كافالييرز ١٠٦ ـ واشنطن بوليتس ١٠٢.

دالاس مافيريكس ١١١ ـ شيكاجو بولز ١٠٠.

ميلووكي بكس ١٢٢ ـ نيويورك نيكس ١٠٥.



لقطة من احدى مباريات دوري السلة الامريكي اخيرا بين واشنطن بوليتس وانديانا بيسرز.

دنفر ناجيتس ١١٩ ـ فينيكس صنز ١٠٤.

ساكرامنتو كينجز ١٢٠ ـ سان انطونيو سبرز ٩٦.

بورتلاند ترايلبلايزرز ١٣٦ ـ جولدن ستايت واريورز ٩١.

نظرة لبطولة دوري الدرجة الثانية لكرة القدم في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

لم تحمل مباريات الاسابيع الاربعة الاخيرة ببطولة دوري الدرجة الثانية لكرة القدم في المغرب مفاجآت جديدة، فقد ظلت الفرق التي تتصدر الترتيب محتفظة بمواقعها في المقدمة، باستثناء التحاق فريق الدفاع الجديدي بصدارة الجنوب الى جانب الاتحاد البيضاوي.

وعلى صعيد المؤخرة، لم يطرأ اي تغيير بل ازداد وضع بعض فرقها سوءا خاصة فريقي شباب الساقية الحمراء، وأمل بلقصيري الهابطين هذا الموسم الى الدرجة الثانية «أ».

وفيما يلي نعرض لأبرز نتائج مباريات الاسابيع الاربعة الاخيرة من خلال التقرير التالي :

● **مجموعة الشمال : النادي المكناسي... متفوق**

اتسمت النتائج التي حققها فريق النادي المكناسي الذي هبط في نهاية الموسم الماضي للدرجة الاولى بالايجابية، مما يؤكد عزم الفريق على العودة سريعا الى الدرجة الاولى. فقد تغلب في (الاسبوع الحادي عشر) على فريق الاتحاد الوجدي بثلاثة اهداف لصفر وفاز الرباط في ابرز مباريات الاسبوع الثاني عشر على منافسه فريق سطاد الرباطي بهدفين لواحد في مباراة تميزت بالندية والصراع الحاد وشهدها اكثر من عشرة آلاف متفرج ـ وهو رقم قياسي لم تعرفه ملاعب الدرجة الثانية حتى الآن ـ.

مدرب فريق النادي المكناسي مصطفى البطاش، اكد ان فريقه سيسير على نفس النهج حتى يتمكن من الانفراد بالزعامة ليؤكد بذلك استحقاقه الصعود الى الدرجة الاولى. وحول الفرق المنافسة قال البطاش : «نحن لا ننتقص من مؤهلات الفرق المنافسة التي ابانت خلال هذه المباريات عن استعدادات طيبة ولا انكر اننا سنجد صعوبة امامها في مرحلة الاياب لكنني أؤكد اننا اتخذنا كافة الاحتياطات لاجتياز هذه المرحلة بنجاح».

اما عبد الله بليندة مدرب المغرب التطواني، احد الفرق المنافسة، فيرى عكس ذلك اذ قال : «ان مرحلة الذهاب ليست هي المقياس الحقيقي لتفوق فريق دون آخر.. ومن المحتمل ان تعرف مرحلة الاياب مفاجآت جديدة تقلب الموازين وترجح كفة الفرق المنافسة».

● **مجموعة الجنوب : تنافس الاتحاد البيضاوي ـ الدفاع الجديدي**

تصدر فريق نادي الدفاع الحسني الجديدي كما كان متوقعا ترتيب هذه المجموعة بفضل انتصاراته المتتالية في ملعبه وخارجه. فقد فاز في مراكش في مباريات الاسبوع الحادي عشر على الكمال المراكشي بهدفين لواحد، فيما اكتفى منافسه الاتحاد البيضاوي بالتعادل مع الاتحاد التواركي الرباطي بهدف لمثله مما أتاح الفرصة للدفاع الجديدي للالتحاق بالصدارة.

عبد الكريم الزاولي مدرب الاتحاد البيضاوي قال لـ «الشرق الاوسط» ان ادارة الاتحاد البيضاوي تغلبت على المشاكل التي كانت تواجه الفريق وهيأت كل السبل لعودته الى الدرجة الاولى.

وحول الفريق المنافس الدفاع الجديدي قال الزاولي «فريق الدفاع الجديدي فريق متكامل وفرصه أوفر في العودة الى الدرجة الاولى لكن هذا لا ينتقص من تطلعنا ان تشهد مرحلة الاياب منافسة أشد بيننا وبين الدفاع الجديدي».

ويرى متتبعو سباق هذه المجموعة ان فريقي الاتحاد التواركي والرجاء الملالي، من الفرق المتوقع أن تدخل معركة المنافسة على المقدمة.

وهنا ترتيب المقدمة في المجموعتين :

● **الشمال :**

٢ ـ النادي المكناسي ٣٢ نقطة.
٢ ـ المغرب التطواني ٢٧ نقطة.
٣ ـ سطاد الرباطي والجمعية السلاوية والاتحاد الوجدي ٢٦ نقطة.

● **الجنوب :**

١ ـ الاتحاد البيضاوي والدفاع الجديدي ٣١ نقطة.
٢ ـ اتحاد تواركة ودفاع عين السبع ونجم الشباب ٢٦ نقطة.

وترتيب المؤخرة :

● **الشمال :**

١٣ ـ شباب الحسيمة ٢١ نقطة.
١٤ ـ الهلال الرباطي ٢٠ نقطة.
١٥ ـ نادي آ ز ر و ١٩ نقطة.
١٦ ـ أمل بلقصيري ١٨ نقطة.

● **الجنوب :**

١٣ ـ نجاح سوس ٢٢ نقطة.
١٤ ـ دفاع آسفي ٢١ نقطة.
١٥ ـ شباب الساقية الحمراء ١٦ نقطة.
١٦ ـ اتحاد تارودانت ١٥ نقطة.

بليندة.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ دولة افريقية ـ بواسطته (معكوسة).
٢ ـ مدينة مصرية (معكوسة) ـ متشابهان.
٣ ـ حرف نصب (معكوسة) ـ جاه.
٤ ـ بطل العالم في الشطرنج.
٥ ـ من الفواكه.
٦ ـ صاروخ حربي ـ اسم يطلق على دمشق.
٧ ـ نجمان قريبان من القطب الشمالي.
٨ ـ انسان.
٩ ـ حبوب مهدئة ـ يخصه.

عموديا:
١ ـ مدينة فرنسية انتصر فيها الاثنان على الحلفاء في الحرب العالمية الثانية ـ متشابهان.
٢ ـ للترحيب ـ جزيرة يونانية.
٣ ـ ضمير منفصل ـ من انواع الشجر ـ الوتر الغليظ في العود (معكوسة).
٤ ـ نهر ايطالي (معكوسة) ـ عكس شهيق.
٥ ـ مقبل.
٦ ـ ماركة سيارات (معكوسة) ـ وحدة زمنية.
٧ ـ حضور.
٨ ـ المبالغة في الاكرام والتمهار الفرح (معكوسة).
٩ ـ وعاء للشرب (معكوسة) ـ مجرى مياه.

الكلمة الضائعة

مقارنة يحصل رمز
صواعق تعديل شف
تضخم قط تقارب
اتفاق مجتمع نصوص
صياد نجح
موقف غريب
ظروف حوت

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: شاعر لبناني راحل

الحل السابق: نجامينا

اخبار رياضية مغربية

جمال جبران في الفتح

● انتقل اللاعب جمال جبران لاعب فريق النادي القنيطري لكرة القدم للعب مع فريق الفتح الرباطي، وكان نادي النهضة السطاتية والنادي المكناسي يسعيان للتعاقد مع جبران الذي كان يعد صانع لعب الفريق القنيطري.

بوعبيد يستقيل من بلقصيري

● قدم المدرب عزيز بوعبيد استقالته من تدريب فريق نادي امل بلقصيري (درجة ثانية) بعد تصاعد خلافه مع الادارة الجديدة للنادي التي ترغب في تحقيق نتائج سريعة في حين يسعى المدرب بوعبيد لاعادة بناء الفريق واعتماد سياسة التجديد باعطاء الفرصة للاعبين الناشئين.

بهلول يعود من لندن

● عاد لاعب فريق النادي القنيطري لكرة القدم محمد بهلول الى المغرب من لندن بعد اجراء عملية جراحية في الغضروف.

كان بهلول قد أصيب بتمزق في الركبة خلال مباراة فريقه في الموسم الماضي مع الرجاء البيضاوي وأجرى عملية جراحية في الدار البيضاء غير انها لم تنجح.

اللاعب الضرس يعد لفريقه

● عاد اللاعب مصطفى الضرس احد نجوم فريق النادي القنيطري ليعزز صفوف فريقه بعد ان كان قد غادره الى فرنسا، وقد ظهر ضمن المجموعة القنيطرية خلال المباراة الاخيرة. الضرس اخفق في التعاقد مع احد الاندية الفرنسية بعد اعتراض ادارة ناديه على ذلك.

صورة وخبر

بيتون الاصل والصورة... في تكريمه بمناسبة قرب اعتزاله

شيكاجو ـ الوكالات : على ارض الملعب، وامام جمهور متحمس وفي، كرم نادي شيكاجو بيرز الامريكي لكرة القدم الامريكية نجمه الفذ والتر بيتون في نهاية الاسبوع بمناسبة اعلانه اعتزاله اللعب في نهاية الموسم الحالي.

وقد سلم إد ماكلوسكي رئيس نادي «البيرز» ـ الذي تاهل فريقه اخيرا لاقصائيات بطولة اللعبة ـ بيتون امام الجمهور هدية تذكارية هي عبارة عن لوحة زيتية له بزي النادي (الكحلي والابيض والبرتقالي الغامق) وفي الصورة (اعلاه) يبدو بيتون الاصل.. والصورة مع ماكلوسكي...

التزلج الألبي :

اكتساح سويسري كامل لسباقي التزلج المتوازي في بورميو

بورميو (ايطاليا) ـ أ. ب : حقق الفريق السويسري المشارك ببطولتي كأس العالم للتزلج الالبي للرجال والسيدات بعد ظهر اول من امس الثلاثاء فوزا مزدوجا عندما فاز بيرمين زوربريجن وبريجيت اورتلي ببطولتي الرجال والسيدات في سباقي التعرج المتوازي على منحدرات بورميو في ايطاليا.

زوربريجن ـ حامل كأس العالم الحالي ـ انتزع بطولة سباق الرجال بعد منافسة حامية مع مواطنه النجم العالمي جويل جاسبوز، واحتل المركز الثالث سويسري ثالث هو مارتن هانجل.

اما اورتلي، فقد فازت بسباق السيدات متقدمة على مواطنتها كورين شميد هاوزر، وجاءت ثالثة البطلة السويسرية العالمية ميكيلا فيجيني...

مما يؤكد بوضوح المستوى الرفيع للفريق السويسري الممتاز، علما بان نتائج السباقين لا تؤثر على ارصدة المتزلجين الفردية وان كانت تضيف نقاطا لأرصدة دولهم.



زوربريجن في بورميو



نجيب محفوظ في حوار مع الشرق الاوسط

بمناسبة ذكرى ميلاده السادس والسبعين

جائزة نوبل أكذوبة.. واهتمامنا الزائد بها أمر مخجل.!

القاهرة ـ «الشرق الاوسط» ـ من سليمان جوده :

الكاتب ضمير الأمة ، وهو سجل حافل لكل قضاياها ومشاكلها ، يموج المجتمع بالمشاكل الكبرى والصغرى ، ويحيا الناس في هموم ومشاكل لا تنقضي ، وهم يبحثون عن خيط يربط بين كل ذلك ، او رابط يجمع القضايا المتناثرة في عقد واحد ، فاذا تجمعت اتضحت الرؤية ، وبدا الطريق واضحا الى الحل المنشود ، كذلك فعل نجيب محفوظ في ١١٦٣ صفحة ، تمثلت في ثلاثيته الشهيرة ، التي سجل فيها اضواء المجتمع وضوضاءه فيما بين الحربين ، وظل كذلك في كل اعماله ، التي تتابعت في تاريخ الادب العربي، شمولي النظرة اذا غاص في اعماق المجتمع ، فقد حاكم الزعماء جميعا من مينا حتى السادات (امام العرش) وهاجر مرتحلا يبحث عن الافضل دائما في «رحلة ابن فطومة» .. ومثل ذلك كثير .. ولكن الحديث معه وعنه لا ينتهي .. انه قمة من قمم الادب .. وفي ذكرى ميلاده السادسة والسبعين «فهو من مواليد ديسمبر (كانون الاول) ١٩١١» كان هذا الحديث مع «الشرق الاوسط»:

● الاديب ليس مؤرخا ولا سياسيا ولكن ظروف المجتمع ترغمه على ان يكون كذلك .

● لهذه الاسباب نجوت من السجن بعد ثورة ١٩٥٢ .

● شباب هذا الجيل يعاني من مشاكل واعباء تنوء بها الجبال .

● الادب المكتوب يعيش في مازق خطير بعد ظهور التلفزيون .

● لو كتب الأدباء الشبان ما يكتبونه الآن في الثلاثينات لبلغوا اضعاف ما بلغناه من شهرة ونجاح .

● في رحلة ابن فطومة وجهت نقدا لاذعا الى بيار الشرق جميعا ، وفي «يوم قتل الزعيم» تناولت فترة السبعينات حتى مقتل السادات ، وفي «امام العرش» حاكمت الزعماء منذ مينا حتى السادات . في هذه الروايات الثلاث نجد التاريخ الروائي ان صح هذا التعبير، والرواية السياسية الخالصة .. ما رايك ؟

ـ اولا الاديب ليس مؤرخا ، وبالتالي فلست كذلك ، فتلك مهمة يقوم بها المؤرخون . ولكن الاديب يعيش في مجتمع يتفاعل معه ويتاثر به ، وتحركه الظروف والملابسات السياسية التي تحرك المجتمع كله ، وقد ثبت ان السياسة كانت وراء كل ازماتنا التي لحقت بنا حتى الان ، ومن هنا جاءت الصبغة السياسية التي تميز انتاجي في الفترة الاخيرة ، وفي هذه الظروف لا يملك الاديب الا ان يكون سياسيا ، ليس بمعنى الممارسة ولكن بالكتابة ، فقد احزنني الحال الذي وصل اليه الشرق الاسلامي فكتبت ذلك في «رحلة ابن فطومة» وفيها ظل البطل يتنقل من بلد الى آخر علّه يجد بلدا افضل من دياره ـ ثم نظرت فوجدت كيف ضحك الزعماء على الشعب على مر القرون ، فسجلت كل ذلك في «امام العرش» ثم جاءت فترة السبعينات التي تركت تأثيرا كبيرا في المجتمع سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وهو ما رصدته في «يوم قتل الزعيم». باختصار نستطيع ان نقول: ليس الاديب مؤرخا ولا سياسيا ، ولكنه يضطر الى ذلك بحكم الظروف التي يعيشها المجتمع .

دار الجبل .. والانسان

● ظل قنديل العنابي ـ بطل روايتك «رحلة ابن فطومة» ـ يهاجر من بلد الى آخر طمعا في دار الجبل ـ دار الكمال . فلما بلغها انقطعت اخباره اولم يبلغها بعد . هل اردت بذلك ان تشير الى طمع الانسان الذي لا يوقفه الا الموت ، ام الى المجتمع الذي لم يتهيا لذلك بعد ؟

ـ الحقيقة انني قصدت الاثنتين معا ، فقد ظل قنديل العنابي يرنو الى دار الجبل ـ دار الكمال . ولكنه لم يبلغها ، او هبط دارا اخبروه انها دار الجبل ، ولكنها لم تكن كذلك ، وظل يطمع ويطمح فيها ولكنه لم ينلها ، ثم ان داره التي اتى منها ، او مجتمعه الذي نشأ فيه لم يؤهله ، ولم يتهيأ هو نفسه لذلك ، ولكن اعتقد اني قصدت الاولى اكثر من الثانية ، وهي ان الانسان يظل يسعى ويشقى حتى اذا جاءه الموت ، اراحه من رحلة البحث هذه .

الشباب اللامنتمي

● كمال عبد الجواد احد ابطال الثلاثية يتميز بانه متشكك وهارب كما انه يمثل شخصية اللامنتمي .. هل ترى فيه صورة لشباب هذا الجيل ؟

ـ ربما كانت هناك بعض المعالم المتشابهة ، بين شخصية (كمال) وشخصية شباب اليوم ، ولكن هناك فارقا كبيرا بين الشخصيتين ، فكمال كان هاربا متشككا وكان مهتما بقضايا كثيرة ، هي التي انعكست في شخصيته ، وفرضت عليه ظلالا من شخصية «اللامنتمي» ولكنني اجد شباب هذا الجيل مشغولا ضائعا بقدر يفوق ما حدث لكمال عبد الجواد بكثير ، وارى بينهم كثيرا من «اللامنتمين» وهم معذورون في ذلك ، فعندهم من الاعباء والمشاكل ما تنوء به الجبال .

المثقف والسلطة

● وكيف ترى العلاقة بين المثقف والسلطة في الوطن العربي ؟

ـ كلمة المثقف كلمة واسعة ، ولا يمكن ان نتكلم عنها هكذا جزافا دون تحديد ، ثم ان لكل سلطة مثقفيها ، وان كان هناك من يقول ان العلاقة بين المثقف والسلطة في الوطن العربي يحكمها العداء المتبادل وعدم الثقة ، فان ذلك لا يوجد ولا يظهر الا اذا حدث بينهما صدام واصطرعت الافكار ، ولا تعادي السلطة الا المثقف الذي يعاديها ويظهر ذلك ويصر عليه ، فكل تيار له رجاله المثقفون المنتمون اليه ، وقد مررت بذلك شخصيا ، عندما قامت ثورة يوليو ١٩٥٢ ، وكنت من نقادها المنتمين اليها ، وقد فهم رجال الثورة ذلك ، وكان ذلك من حسن حظي ، ولولا انهم فهموا موقفي لكنت من مسجوني الثورة ، فكنت اذا اتيحت الظروف قلت رأيي صراحة دون نفاق وفي اعتدال تام ، واذا لم يسمح ـ وليس هذا جبنا ـ لجأت الى الرواية التي اضع فيها رأيي بكل صراحة ولكن بشكل غير مباشر ، فالثورات لا تتعامل مع اعدائها من المثقفين الا بالسجن او التشريد والنفي او القتل ، وقد نجوت من كل ذلك مع ثورة يوليو ، وقلت رأيي واضحا صريحا في الوقت ذاته .

الأدباء الشبان .. والاعلام

● ولا بد ان اسال نجيب محفوظ عن جيل الادباء الشبان في مصر والوطن العربي .. الا ترى ان اغلبهم تقدم الى القراء بعشرات الكتب من القصص القصيرة والروايات ، ومع ذلك لم يبرز منهم الصف الثاني الذي يحمل الراية بعد جيلكم ؟

ـ سوف اجيبك عن هذا السؤال على قدر علمي واطلاعي ، فقد قرأت ومازلت اقرأ لكثيرين منهم ، والحق اني اجد فيهم طاقات ابداعية هائلة ، لا اتصور كيف تظل هكذا بعيدا عن القارىء الجاد .. فنحن في عصر تستطيع فيه ، اذا قدمت عملا تلفزيونيا واحدا ، ان تكون نجما كبيرا ، ولكن المناخ الثقافي الذي نعيشه ، ووسائل الاعلام المرئية التي صرفت الناس عن القراءة ، جعلت الادب المكتوب في مأزق خطير ، ولو كتب الادباء الشبان ما يكتبونه الان في الثلاثينات ، لبلغوا من المكانة والشهرة اضعاف ما بلغنا ، ولو عشنا نحن ظروفهم هذه شبابا لواجهنا اقسى ما يواجهون ، فليس العيب في الادباء الشبان ، وهو امر عندي اكيد ، انما العيب في هذا المناخ الثقافي القاتم الذي نشأوا فيه !

نوبل والادب العربي

● حتى الان لم ينل الادب العربي جائزة نوبل ، هل ترد ذلك الى قصور في جهود الترجمة ، ام ان هناك العوامل السياسية التي تتدخل ولا تجعل تلك الجائزة مقياسا للادب ؟

ـ هذا سؤال مهم ، فانا لم افكر ابدا في جائزة نوبل ، واعجب كثيرا كيف اننا نشغل بالنا ليل نهار بهذه الجائزة ، وكأننا لن نكتب ادبا ، او لن يكون لنا ادب اذا لم نفز بها ، وهو امر مخجل يعكس عدم الثقة بالنفس، والنظر الى تراثنا الادبي الهائل على انه شيء قليل القيمة ، مع انه ليس كذلك ابدا ، لا ينبغي ان نشغل انفسنا بتلك الجائزة ، افرادا ومجتمعا ، فليست جوازا للمرور الى عالمية الادب ، وليست مقياسا للادب الجيد ، فقد نالها ادباء كثيرون ، ثم لم يسمع بهم احد بعد ذلك ، اي بعد الضجة التي تصاحب الفوز بها ، وعندنا من الادب الجيد ، والادباء الموهوبين، ما يفوق بكثير ذلك المستوى الذي تمنح على اساسه هذه الجائزة التي تمثل لنا حلما قوميا ..!! عندنا من مشاكل وقضايا النهضة والامية والتعليم ما يكفينا ، ولكننا نبحث عن عالمية ادبنا العربي عند «الخواجات» ولسنا في حاجة الى هذا .

الفلسفة والادب

● غالبا ما يكون دارس الفلسفة مشغولا بالكليات بعيدا عن الجزئيات ، ولكنك درست الفلسفة ثم توليت المجتمع ـ عبر رواياتك ـ بالتشريح والتحليل وابراز التفاصيل والجزئيات ؟

ـ هذا صحيح الى حد ما ، فالفلسفة شيء والادب شيء آخر ، ولا انكر ان عشقي الطويل للفلسفة قد افادني كثيرا عندما امسكت بالقلم وكتبت ، فعن طريق الفلسفة نظرت الى المجتمع نظرة شمولية تجمع جزئياته في كل مترابط ، ثم اتولى تفصيل وتوضيح الكل عن طريق فنون الادب ، وهي عندي الرواية والقصة القصيرة ، ثم ان الفلسفة اعطتني خلفية كبيرة في فهم الشخوص والجزئيات التي اتولى معالجتها في الادب .

الاصالة والمعاصرة

● تساؤل لا نكاد نجد له صدى في غير عالمنا العربي .. كيف الطريق الى حل الصراع بين الاصالة والمعاصرة ؟.. لماذا هذا السؤال بالذات .. ولماذا في عالمنا العربي دون غيره من بلدان العالم ؟

ـ ربما يعود ذلك الى حضارة الغرب التي فاجأتنا ونحن نيام ، فبدأنا نتجادل حول ما بين ايدينا من موروث قديم ، هل نمزج بينه وبين الحضارة الوافدة في مخلوق جديد ؟ ام نغلق الابواب دون ذلك الوحش القادم ؟ ام نلقي بموروثنا القديم خلف ظهورنا ونفتح الابواب على مصاريعها لزائرنا الجديد ؟ والعجيب ان كل تيار وجد له انصارا واتباعا ، وهو امر ليس مطروحا في البلدان الاخرى لانهم لم يواجهوا كبوة بعد قوة كما واجهنا ، فقد حدث ان اصابنا الخمود والجمود ، ثم استيقظنا فجأة ، فاذا نحن في عالم جديد يحيط بنا من كل جانب ، ونحن لا نفهمه ولا نجيد التعامل معه ، وفينا الكثيرون يرفضونه ، والقليلون يقبلونه ، ومن هنا نشأ هذا التساؤل الذي لا تجد له شبيها في بلاد العالم الاخرى .

الثلاثية والحرافيش !

● ثلاثية نجيب محفوظ هل هي فعلا اقوى ما كتب كما يرى النقاد والقراء دائما ؟

ـ هذا الحكم اتركه لهم ، فاذا راوا ذلك فهذا رأيي ايضا ، فالكاتب الاديب لا يحكم على مدى قوة عمله او ضعفه ، ولكن اذا كان لا بد من الاجابة عن السؤال من جانبي، فانني ارى الثلاثية والحرافيش من اقوى ما كتبت .

● في هذه السن العالية والمكانة الرفيعة، هل حقق نجيب محفوظ ما تمناه صغيرا ؟

ـ كنت اتمنى الكثير، والاماني اكبر دائما من ان تتحقق ..

غزليات عربية

مَنْ بَاحَ بِالأَسْرَارْ
يُشَابِهُ الأَحْمَقْ
فَالصَّمْتُ وَالكِتْمَانْ
أَحْرَى بِمَنْ يَعْشَقْ

جُبران خليل جُبران

أقول لكم

من ياترى.. يستطيع؟!

عبد اللطيف السعدون

.. قل لي : ماذا تقرأ .. اقل لك من انت ؟... تلك هي المعادلة الحضارية لمجتمعات اليوم .. الم يقل اكثر من باحث وخبير: اننا نعيش عصر التدفق الحر للمعلومات والافكار .. الذي يفترض تدفق الكتب والمطبوعات عبر الحدود والحواجز .. ونهاية عصور الرقابة والحجر على العقول ؟!

وفي عالمنا العربي لا يبدو ثمة ما يؤشر او يشير الى اهتمام بهذا الجانب .. ولا بالقراءة الجادة لما ابدعته عقول المفكرين .. والفلاسفة والكتاب في الغرب والشرق !

أي قراءة نقصد ؟!

سوف نتجاوز الظواهر التي تطفو على السطح .. ولا تتجذر في العمق الحضاري للمجتمع والامة .. مثل ظاهرة وجود مجلات ادبية وفكرية على امتداد الوطن العربي تواصل الصدور دون انقطاع وتحضر في «الاكشاك» والمكتبات .. وتصل الى يد القارىء لكنها لا تتجذر في العمق .. لا تنمو افقيا .. لا يقرأها سوى كتابها .. وبعض اصدقائهم !

نريد الحديث عن مادة ثقافية مكتوبة تقرأ بامعان .. وتهضم جيدا .. وتستوعب .. وتتفاعل .. وتخلق تأثيرا .. نتحدث عن قراءة جادة لقارىء جاد في كتاب جاد !

لقد كان جيلنا ، والجيل الذي سبقنا ، يقرأ بنهم ، وباستيعاب كامل ، كل ما تقع عليه عيناه .. ابتداء من «نهج البلاغة» ومرورا بكتب طه حسين .. والمنفلوطي .. والرافعي .. ويحفظ شعر المتنبي وابي العلاء .. والجواهري والاخطل الصغير .. ويعرف افكار العقاد واحمد امين .. والزيات ، ويناقش في نظريات النشوء والارتقاء .. ومنطق ارسطو .. ومقامات الحريري .. ورسائل ابن تيمية وألفية ابن مالك !

وكانت عقول ابناء جيلنا ، والجيل الذي سبقنا ، مفتوحة امام كتاب وشعراء ومفكري الغرب .. كان بعضنا يعرف عنهم ويقرأ لهم قبل ان يتعلم حرفا واحدا من لغاتهم الاصلية .. وكان بعضنا الاخر يجهد نفسه ليتعلم فك رموز لغاتهم .. من اجل ان يجد لنفسه «جواز دخول» .. في عوالمهم الخاصة وابداعاتهم !

لكن الامر لم يعد كذلك !..

حين كبر ابناؤنا كنا نعرف ان مهمة اكتشاف الحياة بالنسبة اليهم ستكون اكثر مشقة وتعقيدا مما واجهناه نحن .. لكنهم لم يقتربوا منا .. انقطعوا عما ألفناه .. وركنوا للاسئلة السهلة والاجابات الجاهزة .. قال لي احد ابنائي ذات مرة ان ليس لديه الوقت الكافي لكي يرهن نفسه بين غلافي كتاب ساعات طويلة !

سمعت صديقا لي يرمي بكل هذه «الخطايا» على العصر .. فقد الغت التكنولوجيا دور العقل ورهنته لصالح الاجوبة الجاهزة التي يختزنها «الكومبيوتر» .. ولم تعد هناك «قراءة» جادة .. وقبل ذلك ليست هناك كتابة عربية جادة تناقش مشكلات العصر ، وتحاور بلغته ، تستحق «تعب العينين» في قراءتها !

قلت لصديقي : اننا نستطيع ان نوجد باستمرار «الشماعات» التي نعلق عليها اخطاءنا !

●●●

وبعد .. من يا ترى يستطيع ان يقنع شابا يهمه اكتشاف الحياة .. ان يرهن نفسه لساعات بين غلافي كتاب !!؟

الرياض

قالوا..

كانت لحظة زواجي اكثرَ إثارة بالنسبة لي من لحظة وصول زوجي الى القمر .

«زوجة ارمسترونج»
اول انسان يهبط على القمر

أخبارهم

● ايام عبد الحكيم قاسم السبعة ●

في دار الثقافة الجديدة بالقاهرة اقيمت ندوة حول رواية عبد الحكيم قاسم «ايام الانسان السبعة» ، كانت الدكتورة امينة رشيد هي المحاضرة ، حيث قدمت قراءة نقدية خصبة وتفصيلية للرواية ، والتي كانت اولى روايات عبد الحكيم قاسم ، صدرت عام ١٩٦٨ .

● محاور الدراسة ●

توزعت د. رشيد على ثلاثة محاور :محور الموضوع ، الحبكة ، البناء . ومحور الخطاب الروائي واللغة ، ومحور نظام الدلالة .

في المحور الاول ذكرت الناقدة ان الرواية ليست مبنية على حدث وان لم تخل من أحداث ، مثل موت الاب ، وان الاساس هو «الرحلة»: رحلة حياة الابن والاب والجماعة .

وان ما يحكم النص هو التناقضات التي لا تصالح بينها ، الا بالتوحد من خلال ايقاع التوتر و التماثل .

في المحور الثاني اشارت الدكتورة امينة الى ان هناك السرد التقليدي وهناك الوصف للشخصيات التي تقدم بصورة واضحة ، ولكن من خلال سير حياة غير مكتملة .

وذكرت ان الخطاب الروائي يحتوي على الحوار المباشر وكليشيهات اللغة والحكم الدينية . كما يحتوي الحوار غير المباشر ، الحر، الذي يلعب على التعارض: التداخل بين لغتين ، لغة الراوي واللغة المفترضة للبطل .

وان الرحلة في الرواية هي تجسيد للصراع بين المعرفة والوجدان .

في المحور الثالث اوضحت الباحثة ان نظام الدلالة مبني على التناقض والصراع : بين الوعي والوعي الناقص ، بين الاب والابن ، بين الواقع والخيال ، بين المعرفة والوجدان .

● الزمان والمكان ●

ثم تحدثت الناقدة عن الزمان والمكان في «ايام الانسان السبعة» ، فقالت ان المكان هو حامل الدلالات وهو الذي يفرق بين العوالم المتناقضة . لكن الزمن ـ ايضا ـ فعل اساسي ، لان اللغة تظهر فعل الزمان في المكان .

وان هذا التفاعل يعطي للقصة ايقاعا يخلق التوتر والتماثل . فالزمن تغير وتحول ، مثل المكان ، حتى ان القارىء لايستطيع ان يفرق: هل تغير المكان بسبب تغير الرؤية ، ام ان تغير الرؤية نتيجة لتغير المكان ؟

●●●

بعد المحاضرة دارت تعقيبات ومناقشات مهمة شارك فيها الدكتور غالي شكري والدكتورة لطيفة الزيات والدكتور سيد البحراوي وسهير فهمي والقصاص محمد المنسي قنديل والروائي عبد الحكم قاسم نفسه ، الذي تحدث عن الزمن والظروف السياسية والحياتية التي كتب فيها الرواية في الاعوام ٦٣/ ٦٤/ ٦٦/ ١٩٦٧ .

●●●

آخر اخبار عبد الحكيم قاسم ، انه سافر من بغداد ـ حيث كان يحضر مهرجان المربد ـ الى المانيا لاجراء دورة من العلاج الطبيعي وعلاج اعصاب اليد والساق ، اللذين كانا قد تاثرا بسبب جلطة المخ التي المت به منذ ابريل (نيسان) الماضي.

● شخصيات وادوار مع محمد دكروب ●

عن مؤسسة الابحاث العربية ببيروت ، صدر كتاب جديد للناقد اللبناني محمد دكروب ، رئيس تحرير مجلة «الطريق» اللبنانية ، بعنوان «شخصيات وادوار في الثقافة العربية الحديثة» يتناول فيه حياة وادب مجموعة من الادباء الحرب ممن عاصرهم وعرفهم ، شخصيا وادبيا ، مثل: صلاح جاهين ، حسين مروة ، البير اديب ، صلاح كامل ، مارون عبود ، غسان كنفاني ، عاصي الرحباني ، ابو سلمى .

كتب الياس خوري في مقدمته للكتاب «محمد دكروب يقودنا الى رحلة داخل النصوص والاشخاص . فهذا الكتاب ليس نقدا ادبيا او مجموعة خواطر وحكايات ، انه توليفة مدهشة جمع فيها دكروب الفن والحياة ، وجعل منهما عنوانا لرحلة الثقافة الجديدة».

ومن المعروف ان دكروب ليس ناقدا فحسب ، فهو قصاص ايضا ، وقد اصدر عام ١٩٥٤ مجموعته الاولى «الشارع الطويل» .

وللدكتور الطبع كتابان جديدان :

الاول هو «خمسة من الرواد» يعرض فيه لجبران خليل جبران ، وامين الريحاني ، ومارون عبود ، وعمر فاخوري ، وتوفيق يوسف عواد .

والثاني هو «اربع تجارب مسرحية» ، ويعالج تجارب كل من عصام محفوظ ـ روجيه عساف ـ يعقوب شدراوي والرحباني .

من عيون الشعر

عروبة..

شعر: جميل صدقي الزهاوي

قُلْ للعُروبَةِ أسْرِعِي
لا يَنْفَعُ المَشْيُ الوَئِيدُ
وَإذَا العَتَادُ أرَدْتِهِ
فَالنَّارُ عِنْدَكِ وَالحَدِيدُ
وَإلَى شَهِيدٍ إنْ يَكُنْ
بِكِ حَاجَةٌ فَأنَا الشَّهِيدُ

اعلام

بدعوة من وزير الثقافة والإعلام:

هموم الصحافة السودانية.. في اجتماع مشترك!

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وجه السيد التوم محمد التوم وزير الثقافة والاعلام في السودان الدعوة إلى كبار الصحفيين والمشتغلين في مهنة الصحافة بالسودان للاجتماع لمناقشة امر قانون الصحافة والمطبوعات لسنة ١٩٨٧م. وتمثل هذه الدعوة مبادرة من الحكومة للحيلولة دون وقوع أزمة بين الصحافة والحكومة في السودان، اثر الرفض الواضح الذي ابدته جهات صحفية متعددة ومختلفة لهذا القانون.

وكان القانون مثار الجدل قد تم اعداده بواسطة السيد محمد توفيق أحمد وزير الثقافة والاعلام الأسبق وكانت حجة توفيق ان قانون ١٩٨٥ الذي وضعته الحكومة الانتقالية لا يفي بالمهام المطلوبة للصحافة.

وتبع الرفض الواضح والمستتر للقانون الجديد أن تعثر امر اصداره ولم يكن الطقس السياسي العام الحكومة من اجازته بواسطة الجمعية التأسيسية.

وجاءت مبادرة التوم محمد التوم كمحاولة لانقاذ القانون والعلاقة بين الحكومة والصحافة برمي الكرة في ملعب الصحفيين لكي يعبروا عن رايهم في القانون الأمثل لتنظيم اصدار الصحف ومهنة الصحافة.

الوزير الصحفي

وتعهد السيد التوم بصفته صحفيا سابقا بتبني وجهة نظر الصحفيين داخل مجلس الوزراء لكي يصدر القرار تعبيراً على ارادتهم كما بين أن مجلس الوزراء على أهبة الاستعداد لتنفيذ رغبة أهل الصحافة في القانون الذي يريدونه ملائما. وقد لبى الدعوة نحو ٥٠ من كبار الصحفيين ورؤساء التحرير والناشرين. وركز التوم في خطاب الافتتاح للاجتماع على أن الدعوة هي للتفاكر حول وضع الأسس القويمة لصحافة رشيدة ومسؤولة وعصر اعلامي جديد في ظل الديمقراطية.

واشار إلى أن اخفاقات كبيرة لازمت مسيرة الصحافة دفعت القطاعات المستنيرة إلى الصحافة الاجنبية بحثا عن المعرفة وان الصحافة اصبحت إحدى مشاكل الديمقراطية ولعل اسباب انهيار الديمقراطية مرتين لم تخرج صحافتنا من دائرة الاتهام.

وخلص التوم بعد تشخيصه لحال الصحافة السودانية إلى أن هدف هذا الاجتماع هو «الخروج بجهدكم المقدر باجتهاد سوداني أصيل يضع المعادلة السليمة والحد الفاصل بين الحرية والفوضى.. بين الكسب المشروع والارتزاق.. بين الالتزام لتراب هذا الوطن والعمالة.. بين النقد والغث»!

واضاف: نود أن نخرج باتفاق يقوي دور الصحافة في ظل الديمقراطية كأداة فعالة في الحوار البناء.

واقترح التوم في ختام خطابه تشكيل ثلاث لجان تختص الأولى بالنظر في نص مسودة القانون موضوع النقاش ولها أن تستعين بالقوانين السابقة وتجارب الدول الاخرى وأهل الخبرة والدراية.

اللجنة الثانية أوكل إليها مناقشة اشكالية العلاقة بين الحكومة والصحافة ووضع الاطار الامثل للعلاقة لكي تخرج من دائرة الاتهام والتهجم من الجانبين.

اللجنة الثالثة كلفت بوضع ميثاق عام يضع أسس العلاقة بين الصحافة والجمهور والصحف ببعضها البعض والصحفيين انفسهم.

واقترح الاستاذ التوم امهال هذه اللجان لمدة ثلاثة أيام للفراغ من أعمالها لتناقش التوصيات في اجتماع عام ثان.

ملخص النقاش

بعد خطاب السيد الوزير اختير السيد بشير محمد سعيد أول نقيب للصحفيين السودانيين وأحد مؤسسي جريدة «الأيام» رئيسا للاجتماع، وقد تركز النقاش في أمرين:

الأول: ان الصحافة أصبحت استثماراً ضخما للغاية، فالصحيفة اليومية التي توزع ١٠٠ الف نسخة تحتاج إلى مطابع ومعدات لا يقل ثمنها عن ٢٠ مليون دولار والورق في حدود مليوني دولار سنويا، ولكي يتحقق هذا لا بد من توفير الاستقرار والاطمئنان للصحافة.

الثاني: ان الصحافة تحتاج إلى الحرية لنشر الأنباء والأفكار لتتمكن من تقديم الحقائق والمعلومات للمواطنين والدستور القائم يعطي الصحافة هذه الحرية وتطلب للصحافة المزيد من الحرية في حدود المسؤولية والنظام مع تمسكنا وحرصنا على حقوقنا.

وعندما فتح باب النقاش انفجرت هموم وهواجس الصحافة، فقد أثار بونا ملوال رئيس تحرير جريدة «سودان تايمز» اشكالية هل يجوز في ظل النظام الديمقراطي الليبرالي أن يصدر قانون للصحافة؟ وهل يجوز مبدئيا مناقشة فكرة اصدار هذا القانون؟ ويمضي بونا إلى الاقرار إلى انه بكل أسف لا يعرف ما هو القانون الملائم إن جاز لنا ان نتحدث عن صدور قانون للصحافة في الوضع السياسي الليبرالي التعددي الذي اخترناه؟

وقدم محجوب عروة رئيس تحرير جريدة «السوداني» عدة تحفظات حول أسس علاقة الصحافة بالحكومة مقترحا أن تستبدل كلمة الحكومة بالمؤسسات الدستورية ثم تساءل عن مدى التزام مجلس الوزراء بتوصيات هذا الاجتماع وما هو مدى قوتها؟

واثارت د. سعاد الفاتح عضو الجمعية التأسيسية عدة «نقاط نظام» منها ان اقتراح اللجان المقدم من الوزير قد يحصر المؤتمرين في قوالب مسبقة حبذت أن يكون العمل انطلاقا من الشورى واحترام الآراء المختلفة وتحفظت د. سعاد من ان يؤخذ راي الاجتماع كوفاق قومي ليصدر قانون مؤقت في غياب الجمعية التأسيسية، اضافة إلى تحديد الزمن بثلاثة ايام يشل حركة الناس ولن يكون الراي ناضجا.

وطمأن السيد الوزير د. سعاد على أن صدور القانون امر يختص بالجمعية التأسيسية وان هذه القضية ستعالجها من مداخل انها قضية تهم الأمة السودانية جمعاء.

وطالبت السيدة فاطمة أحمد ابراهيم رئيسة الاتحاد النسائي السوداني بالتركيز على اخلاقيات المهنة وشرفها وفق ضوابط يضعها اصحاب الحق الصحفيون انفسهم.

وذهب د. خالد فرح رئيس تحرير جريدة «السياسة» إلى أن القانون هو قانون الصحافة وليس للصحفيين وتكلم عن الواجبات ولم يتحدث عن الحقوق.

واقترح كمال عبد المنعم كاتب صحفي تكوين لجنة تسيير تقوم بمراجعة أعمال اللجان الثلاثة وتقديم التوصيات متكاملة إلى الاجتماع العام الثاني.

وطالب عمر عبد التام نقيب الصحفيين السودانيين باعتبار قانون ١٩٨٥ كأساس في المراجعة وان القانون موضوع النقاش قد سلب صلاحيات نقابة الصحفيين.

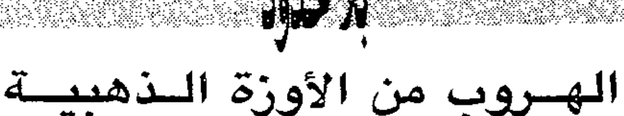
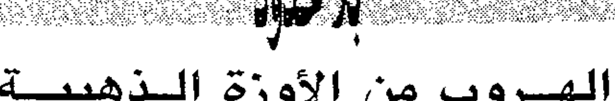
وفي ختام الجلسة تم اختيار صادق عبد الله عبد الماجد رئيسا للجنة الأولى، عبد الله عبيد رئيسا للجنة الثانية، عبد العزيز حسن رئيسا للجنة الثالثة، كما تم اختيار بشير محمد سعيد رئيساً للجنة التسيير. وقد منحت هذه اللجان فترة اسبوع للفراغ من أعمالها تمهيداً لرفعها إلى مجلس الوزراء.

اخيراً

اخيراً، فان الاحساس العام في الاوساط الصحفية هو استثمار هذه المبادرة لصدور قانون للصحافة يرضى عنه الجميع ولكن هل تلتزم الدولة بهذه المقترحات؟! ذاك حديث لم يأت اوانه بعد!

التوم محمد التوم (وسط الصورة) يتحدث في الاجتماع المشترك حول قانون الصحافة والمطبوعات

● د. سعاد الفاتح ● بونا ملوال ● فاطمة ابراهيم ● بشير محمد سعيد

بلا حدود

الهروب من الأوزة الذهبية

في طريق من تايبه عاصمة الصين الوطنية تايوان إلى هونج كونج كان من حسن حظي أن أجد مقعداً بجانب أحد التجار المواطنين في المستعمرة البريطانية العائدة قريبا إلى الصين الشعبية حسب الاتفاقية التاريخية المعقودة بين بكين ولندن.

وعرف الرجل اهتماماتي بعد أن أمطرته بوابل من الأسئلة فأجاب بذلك التهذيب الشرقي المشهود على أغلبها، وبالدرجة الأولى على مصير المستعمرة الزاهرة وهي تقترب من موعد تسليمها إلى الصين عام ١٩٩٦ بعد مائة عام من الاستعمار المباشر. فقال بصراحة تامة ان الموقف يتسم بالقلق وعدم الاستقرار ويكتنفه غموض لا يمكن انكاره. وفي الوقت نفسه لاتزال المستعمرة تشهد حركة تجارية ومعمارية نشطة وتنافس العواصم الكبرى في أسعار العقار وتجاري تايوان وكوريا الجنوبية وسنغافورة في ارتفاع معدل دخل الفرد وكثافة الصادرات وفوائض الاحتياطي.

ولأنه يعمل مستشاراً في شركة استثمارات أمريكية في المستعمرة كان على علم بما يجري وخوفاً مما سيجري في الأعوام القليلة القادمة، إذ لم يحدث حتى الآن ان بلداً تميز بحرية الاقتصاد التامة سيعود إلى بلد آخر اعتمد الماركسية نظاماً ومنهجاً منذ عام ١٩٤٩. ولم يحدث ان بلداً ماركسياً كالصين قبل الابقاء على النظام الحر في جزء منه حتى خمسين عاماً قادمة. ولم يحدث أن تعهدت دولة كبرى كالصين أو في طريقها لتصبح قوة عظمى في القرن القادم، بأن تحافظ على الأنظمة السياسية الديمقراطية الليبرالية في جزء منها، بينما سيظل ٩٩ بالمائة منها ماركسيا سياسياً واقتصادياً على الأقل حسب الموقف الراهن. والعمل؟ قال إن الأوضاع في المستعمرة سائرة على وتيرتها السابقة مع بعض الايقاعات المستجدة الناجمة عن النغمة الجديدة ومنها لجوء عدد من المواطنين الموسرين إلى الحصول على جنسيات أخرى وعلى رأسها الأمريكية والكندية والاسترالية. أما بريطانيا الأم التي استعمرتهم مائة عام فقد اصدرت تشريعاً يمنع سكان هونج كونج من الاستقرار في أراضيها. وقد وجد المواطنون تسهيلات استيطان في تايوان وسنغافورة اللتين تحاولان تقديم البديل لهونج كونج مقابل نقل رأس المال أو بعضه إلى بنوكها. وعرضت كندا الجنسية لمن يثبت حيازته على مائة وخمسين ألف دولار ليودعها في بنوكها ويقدم خطة مشروع تجاري أو صناعي لاقامته هناك. وتهافتت الدول الصغيرة في المحيط الهادي وامريكا الوسطى على تقديم جوازاتها وجنسياتها لأهالي هونج كونج الموسرين النشطين المبدعين. وهناك عشرات الدول في آسيا تتمنى لو تتلقى بضعة آلاف من سكان المستعمرة لتحويلها إلى هونج كونج مصغرة أو الميناء العاطر كما تعني بالصينية. ولذلك يستبعد البعض، واشاركهم الراي إلى حد ما، أن تقوم الصين الشعبية في عهدها البرغماتي ـ الذرائعي ـ الجديد وسعيها نحو الانفتاح الاقتصادي وعلى العالم الغربي خاصة، بقتل الأوزة التي تضع بيضة من الذهب الخالص كل ثانية أو جزء منها، إلا إذا استأنفت جنونها السابق عندما جن زعيمها ماو وجرها إلى شفير الهاوية. وهناك ما يشير إلى أنه بالفعل عانى من انهيار عقلي قد أعود إلى موضوعه في مقال آخر.

وخلاصة القول إن الميناء العاطر يمر بفترة ازدهار مذهل وسط جو من القلق الساحق عما يخبئه المستقبل المنظور لأن عشر سنوات تعتبر فترة قصيرة للغاية في عمر الشعوب التي تفضل التخطيط لعدة سنوات قادمة. فمصنع اسمنت كبير لانتاج مليون طن سنوياً قد يستغرق سبع سنوات من مجرد الفكرة إلى بدء التشغيل، وبناء شركة طيران دولية قد يتطلب ١٥ عاماً حتى يتكامل. فما بالك بالتخطيط لمستقبل وطن يسكنه خمسة ملايين من أنشط شعوب الدنيا؟

فاروق لقمان

طابع بريدي سعودي جديد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت المديرية العامة للبريد بالسعودية طابعا تذكاريا من ثلاث فئات بمناسبة توسعة المسجد النبوي الشريف التي امر بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.. وسيجري تداوله في الاسواق خلال الايام القليلة المقبلة..

مدير عام البريد السعودي السيد سمير حامد باناجه اهدى «الشرق الاوسط» نسخة من الطابع التذكاري..

الطابع التذكاري الجديد

للأحداث وجوه

الرئيس علي عبد الله صالح «ذو يزن» اليمن المعاصر

حين كان في مهمة بمنطقة باب المندب، وكان حينها لايزال برتبة ملازم، يروي احد الذين عايشوه في تلك الفترة انه لم يتمكن من الخلود الى الراحة او النوم في احدى تلك الليالي السوداء الطويلة فخرج يحدق في النجوم الكثار ويتأمل في اليمن الذي تتكىء عليه النجوم والذي لم يهنأ طوال الستينات والى السبعينات بأي شكل من الاستقرار، وبعد ان طاف معظم الليل في ارجاء المندب عاد الى زملائه في الخيمة العسكرية، وقال لأحدهم:

«بإرادة المولى القدير وبإرادة ابناء هذا البلد، اشعر انني لو تسلمت قيادة هذا البلد، فسيعاد بناء سد مارب على يدي، وسيتعاون اليمنيون على اعادة ماضيهم المشرق من جديد».

ولم ينس كلماته، وحلمه، وتصوره، كل اولئك الذين كانوا معه في تلك الليلة، ليس لأنه اصبح رئيسا للبلاد فيما بعد، ولكن لأنهم كانوا يرون فيه قدوة وأملا، وإقداما، عند التفكير في عمل اي شيء للبلاد التي تحتاج لان تستقر وان تخضر. وكانت اهم احلام كل اليمانيين دائما، اعادة بناء «سد مارب» لانه يرمز الى تقدم اليمن اقتصاديا وحضاريا على مر العصور.

وتمر الايام.. وتشتد المحن والفتن باليمن واليمنيين وتتسع اوجاعهم وجروحهم مع تطورات احداث عامي ١٩٧٧ و ١٩٧٨ التي سقط اثناءها رئيسان يمنيان من كبار ضباط الجيش اليمني. ويجتمع في صنعاء في قلب يوليو ١٩٧٨ ضباط الجيش مع العلماء والمشائخ وغيرهم من رجالات البلاد، ويتوصلون الى قرار واحد لا غير وهو استدعاء المقدم علي عبد الله صالح قائد لواء تعز لتسلم قيادة البلاد مع استكمال الاجراءات الدستورية.

وتسلم الرئيس علي عبد الله صالح المسؤولية في احرج ايام اليمن، فلا استقرار سياسيا او اقتصاديا، وقلق علم وذهول، بالاضافة الى حرب يمنية في العام اللاحق. وفي كل تلك المآسي المتصلة، حين كانت آلاف الالغام تحول اطفال بعض المناطق الى اشلاء، اعاد الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح الى مسامع من حوله:

«لا تتشاءموا.. سوف تتبدد اسباب التناحر والشتات والاقتتال. وبإذن الله سوف نزرع التآخي والشورى والمحبة والتعاون داخل هذا الشطر، ومع اشقائنا في الشطر الآخر، ومع اشقائنا جميعهم.. سوف نمد جسور الاخاء والصداقة والتعاون وسوف يعود اليمن الى اصله.. وسوف نعيد بناء سد مارب !!».

ويعتبر السد اكبر هواجس وهموم الرئيس الذي وصفته وسائل الاعلام آنذاك بالرئيس الصالح. والسد بالنسبة له حياة او موت ربما لانه مزارع وابن مزارع وكل اهل اليمن اعتمدوا عبر آلاف السنين على الزراعة.

وقد ولد الرئيس علي عبد الله صالح في منطقة سنحان عام ١٩٤٢م وبدأ دراسته في كتاب المدينة، ثم التحق قبل الستينات بالجيش.

ولا تورد الموسوعات المتخصصة بالشخصيات الدولية تفاصيل كثيرة عن الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح سوى هذه:

من مواليد ١٩٤٢. ضابط وسياسي. شارك في انقلاب ١٩٧٤. اصبح قائدا للواء تعز حتى عام ١٩٧٨. تولى رئاسة الاركان بالجيش اليمني من يونيو الى يوليو في العام نفسه ثم اصبح رئيسا لليمن وقائدا عاما للقوات المسلحة ابتداء من ١٧ يوليو ١٩٧٨م.

ويحتفل اليمنيون في ١٧ يوليو من كل عام بيوم ١٧ يوليو، فهم يعتبرونه عيد ميلاد ثان لليمن بعد ٢٦ سبتمبر، والسبب ان كل احلام اليمنيين عبر مئات السنين اخذت تتحقق على يدي هذا الرجل، ابتداء من اقامة اضخم المشاريع الزراعية التي تشهدها البلاد الآن، الى اعادة بناء سد مارب، الى تصدير النفط اليمني ومتابعة استكشافات الثروة المعدنية والحرارية. كل ذلك يتم بعد ان اوجد الصيغة او العقد الاجتماعي الذي حول اليمنيين الى اسرة واحدة وبعزيمة انسان واحد، والتي تترافق مع مد جسور الاخوة وتعميقها مع كل الاشقاء، ومد جسور الصداقة لكل شعوب المعمورة وفي حدود مصلحة اليمن.

وقد وصف دبلوماسي غربي الرئيس الصالح على حد تعبيره بانه «ذو يزن اليمني في القرن العشرين، خاصة وانه يراهن على تغيير اليمن عبر التعليم والتحصيل العلمي وعبر استعادة كل الكوادر اليمنية الموجودة في انحاء الدنيا. ولكن الدبلوماسي يفرق بين سيف بن ذي يزن التاريخي والمعاصر فيقول:

هذا الـ «ذو يزن» المعاصر تعلم من اخطاء «ذو يزن» التاريخي فلم يستعن بالاحتلال ضد الاحتلال. وانما شق طريقه بالاعتماد على اليمنيين وعلى امكانياتهم وحارب بكل الوسائل اية توجهات تبعية لعمق ايمانه بازدهار اليمن في ظل استقلال قراره الوطني.

مفكرة الخميس

داود الزبيدي

كانت صاحبة الدار امراة انكليزية غاية في أصول الأدب والتهذيب واللباقة !.. وكنت قد تغيبت عن دارها بصفتي نزيلا، لاسبوع واحد. كان قد حصل أثناءه حادث على جانب كبير من الخطورة بالنسبة لعقليتها. قالت دخلت مطبخي يوما وانا اتهيأ لاعداد وجبة (يوركشاير بودنغ) ـ الروستبيف (لحم البقر المشوي) مع البطاطس المشوية والخضار وملحقات كل ذلك.

كان الجو ربيعيا حقا... وكنت في بحبوحة نفسية وانا اتطلع الى مقدم زوجي من حانته المحلية... كي ننعم بتلك الوجبة بهدوء ودعة

ولكنني وبحاسة انثوية فريدة وغريزة فطرية لا تفهمونها أنتم معشر الرجال... كنت احس ان هناك دخيلا في مطبخي ؟.. انه لا شك من الفضول وصغر الحجم، على ما يحدثه من وشوشة وخفة حركة وضوضاء خفية. قد استحوذ على كل مشاعري !.. وإذ كنت امسك بالمقلاة بيد وانا اقلب البطاطس في الفرن باليد الأخرى، اقول... رأيت. نعم رأيت بعيني رأسي فأراً يرنو الي من زاوية المطبخ بعينين تتطلعان بذكاء.. وقامت قيامتي.. سقطت المقلاة من يدي فاحترق ما كان فيها ذراعي اليمنى وكوى الفرن كف يدي الاخرى !.. وانتابتني حالة هستيرية عنيفة: صرخت وهرولت وعدت الى المطبخ بصورة لا شعورية... ورأيتني اسابق الفار في الحمام.. ليهرب امامي متزحلقا مترجرجا راقصا في الحوض الرخامي وهو اشد مني ذعرا وهلعا، على سُنة «الشبح الذي تخافه في الظلام يخافك !».. فكيف بنا.. ونحن بلا توافق ولا مواءمة... ولا حتى انسجام.. كائن بشري بحجمي الآدمي وفار هزيل... وفي عز... عز النهار !!.. وبحركة لا شعورية وبجهد العاجز المستميت انتهى به المطاف عند ثغرة الحوض لاندفع نحوه وانبس عليه بالغطاء... ولأهرب خارج الدار !.. كان اول من صادفت هو جيراني «توم» لأستنجد به. فرافقني بحياء وادب وشهامة حق الجار على الجار، وهو يقول لي: إن كان الفار حياً فانني لن اغامر بقتله فقد تعودت اثناء تربيتي الأولى بالفطرة على حب جمع نماذج الفئران العاجية ؟ لالهو بها. وإن كان الفار ميتا، فإن لي ـ اي لـ «توم» جيراني ـ من الشجاعة لسحبه من ذنبه .. بل ـ والاكثر من ذلك ـ التطوع بدفنه كي لا يعبث به قط. وهو ـ اي الفار ! ـ عديم حيلة !!

ودخل «توم» جيراني ـ بلحمه ودمه ! ـ حمام سكني. ولوحده. اسدا هصوراً يقارع فاراً ! ليجذبه من ذيله الطويل. وكان المسكين قد قضى نحبه. وليقوم «بمراسيم» دفنه في جهة مجهولة !!

وانا... وانا وقلبي يدق وجبينه ينضح حرّى، افتح الباب لزوجي وهو منتش وقد عاد من حانته.. وهو في عالم وانا في آخر.. وشتان بين العالمين !!

مهرجانات

محترفون وهواة مغاربة في مهرجانات مسرحية بالجزائر

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

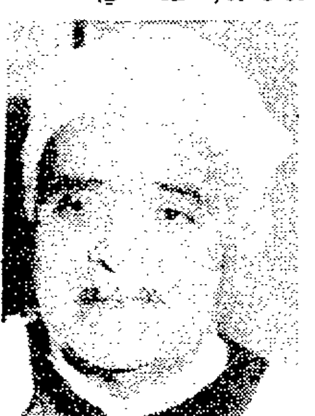
يشارك المسرحيان المغربيان احمد الطيب العلج وعبد الكريم برشيد في المهرجان الوطني للمسرح المحترف بالعاصمة الجزائرية في الفترة من ٧ الى ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨.

وسيلقي احمد الطيب العلج عرضا حول «وظيفة اصناف التعبير الشعبية في المسرح المغربي» ويقدم عبد الكريم برشيد دراسة حول «مفهوم الاحتفالية في المسرح»، كما تعرض له فرقة مسرح قسطنطينة الاقليمية مسرحية «فاوست والاميرة الصلعاء».

وقد دعيت لهذا الملتقى عدة اسماء مسرحية من الوطن العربي من بينها المنصف التونسي (تونس)، وبول شاؤول (لبنان) وعبد الستار ناجي (العراق).

من جهة اخرى وجهت الدعوة لفرقة اللواء المسرحية لمدينة تازة المغربية والتي يشرف عليها المخرج محمد البلهيسي للمشاركة في مهرجان مسرح المغرب العربي، الذي سينظم بالجزائر خلال شهر ابريل (نيسان) القادم.

وكانت فرقة اللواء قد فازت بجائزة احسن اخراج مسرحي للهواة بمهرجان قرطاج الدولي الذي نظم في تونس خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧.



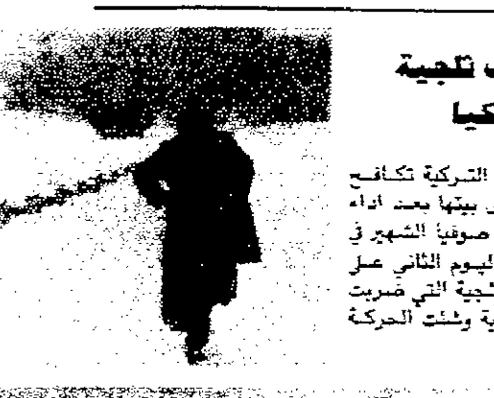
احمد الطيب العلج

«اللهم حوالينا.. لا علينا»



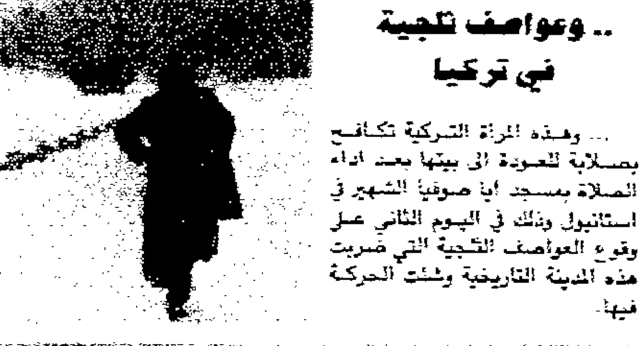
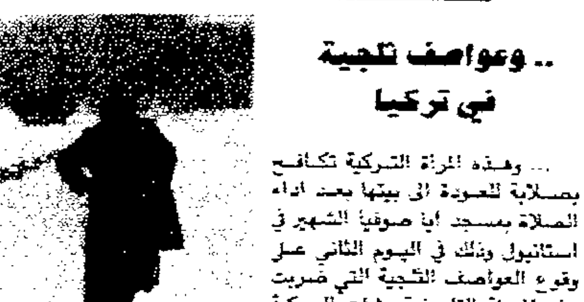


● شهدت القاهرة خلال اليومين الماضيين امطارا غزيرة لم تشهد مثيلا لها من قبل، وتدفقت اثر ذلك السيول الجارفة التي غمرت كثيرا من مناطقها والصورة في احدى مناطق القاهرة لفتاتين محجبتين تسيران بمحاذاة الرصيف بتؤدة وخلفهما الشاحنات تشق طريقها بصعوبة وسط مياه الامطار.




.. وعواصف ثلجية في تركيا

... وهذه المرأة التركية تكافح بصلابة للعودة الى بيتها بعد اداء الصلاة بمسجد أيا صوفيا الشهير في استانبول وذلك في اليوم الثاني على وقوع العواصف الثلجية التي ضربت هذه المدينة التاريخية وشلت الحركة فيها.

كتب

صدور العدد السابع من مجلة «الجواهر»

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر العدد السابع من مجلة «الجواهر» التي تصدر عن جمعية «فاس سايس» والتي يرأس تحريرها عبد السلام الزروالي.

ويتضمن العدد دراسة حول المولى ادريس الاول مؤسس الدولة المغربية للاستاذ عبد الحي العمراني، ومقالة حول فاس حاضرة العالم الاسلامي وتقارير حول ازمة الماء ومحطة المعالجة بالمدينة ودراسة نقدية لمسرح احمد الطيب العلج.

كما تتطرق «الجواهر» التي تصدر مرة كل شهرين في هذا العدد لقضايا مختلفة منها مسألة الركود الثقافي بفاس وقلة التجهيزات الرياضية بالمدينة.

في كل مكان

● الدكتور طلال علي الشاعر، نجل وزير الاعلام السعودي عاد الى ارض الوطن بعد حصوله على درجة الدكتوراه من جامعة كندي وسترن بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الامريكية في ادارة الاعمال.

* * *

● سامي ابو الفرج، مدير عام الاعلام الداخلي بوزارة الاعلام السعودية بجدة احتفل الاسبوع الماضي وسط فرحة الاهل والاصدقاء بخطوبة ابنته اروى على الشاب عاطف يوسف الطرابلسي من منسوبي الهاتف السعودي بالهيئة الملكية بينبع.

* * *

● تناقش يوم غد الجمعة رسالة الماجستير المقدمة من فتحي قنديل، مدير فندق الرياضيين تحت عنوان الحد الاقصى لاستهلاك الاكسجين لدى بعض الرياضيين المعاقين بالشلل. وتم تنفيذ البحث على كرسي ارجومتري مصري التصميم ـ صممه الدكتور فاروق عبد الوهاب. تتم المناقشة في جامعة المنيا الساعة السادسة مساء ويحضرها اعضاء الجمعية الدولية للمعاقين والدارسين العرب.

* * *

● محمد عبده شبيلي القى مساء الاربعاء الماضي محاضرة عن الصورة الفنية في الشعر الاسلامي من خلال الشعر السعودي، وذلك بمقر النادي الادبي في جيزان، وتضمنت المحاضرة دراسة نقدية عن اعمال الشعراء ومدى تأثر انتاجهم الشعري بالبيئة المحيطة بهم والاحداث التي عاصروها. ومدى وضوح تجاربهم الذاتية في قصائدهم، ومعالجتهم بنظرة واقعية جميع اغراض الشعر.



تصوير جيوفاني باسكوالي

قامت وزارة الاعلام السعودية بتجهيز مركز اعلامي في فندق ماريوت الرياض لتقديم الخدمات الصحافية والاذاعية والتلفزيونية لاكثر من ١٧٠ اعلاميا سيشاركون في تغطية قمة زعماء مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي ستعقد في الرياض مساء السبت المقبل..

وقد وفرت وزارة الاعلام تسهيلات عديدة للاعلاميين حيث جرى تأمين ١٥ كابينة للاتصال الهاتفي المحلي والدولي وعشرة خطوط تلكسية منها ثلاثة باللغة العربية والاخرى باللاتينية كما خصصت عشر غرف بالفندق لاستخدامها كاستوديو تلفزيوني وغرف اخرى للتحرير التلفزيوني والمونتاج لمحطات التلفزيون الخليجية والعربية والعالمية.

كما خصصت غرفتان للمونتاج الاذاعي الخارجي... اضافة الى مجموعات كبيرة من الكتب والوثائق والصور الاعلامية..

وقام وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر بزيارة تفقدية للمركز اطمأن خلالها على تجهيزاته والاستعدادات التي اتخذت لتسهيل مهمة رجال الاعلام..

ويبذل الدكتور شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام المساعد للاعلام الخارجي ورئيس المركز الاعلامي جهودا ملموسة في توفير كل الامكانات والخدمات التي من شأنها تحقيق الاهداف التي من اجلها انشىء المركز..

وقد التقى الدكتور جمجوم برجال الاعلام وابدى استعداده الشخصي لتذليل اي عقبات قد تواجههم.

والصورتان من داخل المركز الاعلامي وتبدو في الاولى الكبائن الهاتفية لوكالات الانباء الخليجية والاخرى لجانب من اجهزة نقل الصور والوثائق فورياً.

الشرق الاوسط
١٩٧٩/١٢/٢٤



الملكة والاميرة.. ونجمة الباليه!

● على هامش الزيارة الرسمية التي يقوم بها حاليا الملك حسين، عاهل الاردن، للاتحاد السوفياتي، قامت الملكة نور قرينة العاهل الاردني وابنتها الاميرة ايمان الحسين بزيارة لمدرسة الباليه السوفياتي في موسكو وتبدو في الصورة نجمة الباليه السوفياتية (الى اليسار) وهي تداعب الاميرة الصغيرة بالضغط على اطراف اصابع يدها اليسرى!

عرب وعجم

● الشيخ زايد ابن سلطان آل نهيان، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، تسلم اوراق اعتماد ٤ سفراء جدد لكل من هولندا ولبنان ومصر وموريتانيا.

والسفراء الجدد هم السفير الهولندي وليام انطوني دولمان، والسفير اللبناني زهير حمدان، والسفير المصري احمد قدري عبد المجيد سلامة، والسفير الموريتاني سيدنا علي ولد صغيري.

وقد اكد رئيس دولة الامارات للسفراء الجدد حرص دولة الامارات على تعزيز ودعم علاقاتها مع دول العالم وعلى اهمية التعاون والعلاقات بين الدول.

* * *

● المهندس عبد الرحمن الحوطي، وزير الاشغال العامة الكويتي، وقع امس عقدا لانشاء شبكة مجار صحية ومحطة ضخ وتجديد وتعديل محطة ضخ قائمة في منطقة المستشفيات بالصليبخات مع إحدى الشركات المحلية المتخصصة.

وتبلغ قيمة العقد حوالي ٦٨٥ الفا و ٢٢٠ دينارا كويتيا ومدة تنفيذه ٤٥٠ يوما.

* * *

● الصحفي اللبناني وجيه مزبوري امين سر نقابة محرري الصحافة، انجز كتابه الثاني عن المملكة العربية السعودية، وهو يحمل عنوان «قصة ربع قرن» ويروي فيه تفاصيل الانجازات التي حققها ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء الأمير عبد الله بن عبد العزيز خلال خمس وعشرين سنة من توليه رئاسة الحرس الوطني السعودي.

وكان كتابه الأول «موعد مع الغد» قد صدر في العام الماضي واحتوى على مجموعة المقالات التي كتبها طوال عشر سنوات عن سياسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ونشرها في الصحف اللبنانية والعربية.

ومن المنتظر ان يصدر «قصة ربع قرن» في غضون الشهرين المقبلين، وهو مؤلف من مقدمة وعشرة فصول وخاتمة، وخصص كل فصل لجانب من الحرس الوطني مع التركيز على الوجه الحضاري لهذه المؤسسة ـ الركن في المملكة العربية السعودية.

● في طريقه لقضاء اجازته السنوية مر بلندن الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز، امير المنطقة الشرقية بالسعودية، والامير سعود بن نايف بن عبد العزيز.

وبهذه المناسبة فقد اقام لهما عميد السلك الدبلوماسي العربي، وسفير المملكة في لندن السيد ناصر المنقور حفل غداء في بيته، جمع فيه الاسرة السعودية وبعض اصدقاء الامير محمد بن فهد.

● الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة العامة ورئيس مجلس حماية البيئة الكويتي، صرح ان المجلس وافق في اجتماعه الذي عقده الليلة قبل الماضية على مبدأ انشاء صندوق لدعم التوعية البيئية بهدف مشاركة الافراد والجماعات والشركات في دعم الانشطة البيئية الكويتية.

وبين ان الصندوق يستقبل العون المادي والعيني للمساعدة في طباعة الكتيبات والملصقات

● تخليدا للذكرى الثلاثين لتأسيس منظمة الهلال الأحمر المغربي ينظم المكتب الاقليمي بمراكش ندوة اليوم.

وسيفتتح الحفل الأمير مولاي المهدي رئيس المكتب كما سيلقي المهدي بنونة، امين المال العام للرابطة الدولية للهلال والصليب الأحمر بجنيف، ونائب رئيسة الهلال الأحمر المغربي محاضرة تعريفية عن جهود الملك محمد الخامس (رحمه الله)، لتأسيس الهلال الأحمر بالمغرب.

كما يتحدث في الندوة الحاج محمد المعزوزي حول دور الشباب في المنظمة، والدكتور لفصايلي الطيب حول اتفاقيات جنيف.

● وزارة الخارجية الفرنسية، قلدت السفير اللبناني في باريس فاروق ابي اللمع، وسام جوقة الشرف بمناسبة انتهاء فترة تمثيله لبلاده في فرنسا.

واعلن السفير اللبناني بهذه المناسبة عن ترشيح نفسه لانتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية في الصيف القادم.

وتتوقع الاوساط اللبنانية ان يخلفه في منصب السفير لدى باريس فؤاد ترك سكرتير عام الخارجية اللبنانية.

* * *

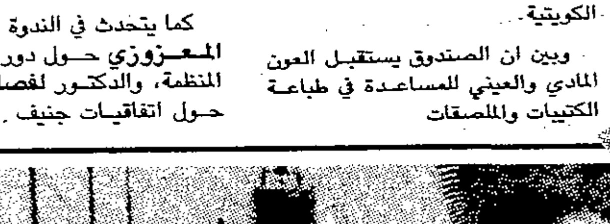
● الحبيب البصلي المتخصص في صنع الفوانيس التقليدية بتونس حصل على جائزة رئيس الجمهورية التونسية للصناعات التقليدية بمناسبة تنظيم الصالون الثالث لهذا القطاع.

* * *

● فانسون تابون، الوزير المالطي للشؤون الخارجية قدم الى تونس في زيارة رسمية بدعوة من نظيره التونسي محمود المستيري لبحث آفاق العمل من اجل توفير ظروف السلام والاستقرار في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

* * *

● جان برنار ريمون، وزير الخارجية الفرنسي تعذر عليه القدوم الى تونس يوم الأحد الماضي، اما الرسالة التي كان الوزير الفرنسي مكلفا بابلاغها للسلطات التونسية فستصل بواسطة السفير الفرنسي بتونس.



صورة وخبر



طار الحمام.. وحط على ناكاسوني!

● وعلم ١٩٨٧ يطوي اوراقه الاخيرة.. استعدادا لاشراقة فجر عام جديد.. كانت هذه الصورة واحدة من عشرات اللقطات التي اصبحت ذكرى.. وهي تمثل رئيس وزراء اليابان السابق ياسوهيرو ناكاسوني في ساحة القديس مارك بالبندقية اثناء حضوره القمة الاقتصادية الغربية التي عقدت في يونيو (حزيران) الماضي.. وقد تجمع حوله الحمام وطار وحط على ذراعيه المشرعتين في الهواء!

● قيس عبد الجبار الشريدة، الأمين العام للاتحاد التعاوني العربي، قام وبعض اعضاء الوفد المرافق له بزيارة لجمعية الفيحاء التعاونية للتعرف عن كثب على التجربة التعاونية في الكويت.

ويضم الوفد الزائر، الدكتور كمال حمدي ابو الخير، عميد المعهد العالي للدراسات التعاونية والادارية بالقاهرة وسامي الجميلي، المستشار بالاتحاد والدكتور محمود فرج اللامي، والدكتور ثابت عبد الجبار، الخبيران بالاتحاد.

مثل اليوم



حلم القطط.. كله فيران..!!

● الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف المصري بحث مع زعيم المسلمين في جامبيا الشيخ ابراهيم سوربة جاساما الدور الذي يقوم به المسلمون وأنشطتهم المتعددة، وقد قرر الوزير المصري تزويد المراكز الاسلامية بجامبيا بالمكتبات وتخصيص منح دراسية لابناء جامبيا لتعليم اللغة العربية، وتدريب عدد من ائمة المساجد في جامبيا بمراكز تدريب الدعاة في مصر.

مواليد

● الدكتور خالد عبد الخالق، رزق وحرمه كريمة محمود مؤمنة، بمولودة سمياها (شهد).

* * *

● د. ياسر عبد العزيز طاشكندي، بمستشفى قوى الامن بالرياض رزق وحرمه عبير بكري شطا بمولود سمياه راكان.

* * *

● طارق شرف الدين، مدير فرع الرياض بالشركة السعودية للتوزيع رزق وحرمه بمولود سمياه (محمد).

* * *

● محمد عبد الظاهر امين، من اسرة شركة السيد ابراهيم علي حافظ بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها (الهام) وقد وعد الاصدقاء باقامة حفل بهيج بهذه المناسبة.

* * *

● محمد فاروق حسنين ابو يوسف، من منسوبي الادارة العامة للبنك الاهلي التجاري، رزق وحرمه بمولود سمياه (اسماعيل).

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢١	٣٦	صاف
المدينة المنورة	١٢	٢٦	صاف
الرياض	٩	٢١	صاف
جدة	٢٤	٣٥	صاف
الظهران	١١	٢٢	صاف
ابها	٥	٢١	غائم
الطائف	٨	٢٢	صاف
البحرين	٢٢	٢٦	صاف
القاهرة	١٤	٢٣	صاف
بيروت	١١	١٨	ممطر
الجزائر	٩	١٥	صاف
تونس	١٠	١٥	صاف
الرباط	١٠	١٦	صاف
امستردام	-١	٢	صاف
اثينا	٧	١٢	غائم
برلين	-١	صفر	غائم
بروكسل	-١	٥	صاف
كوبنهاجن	صفر	١	غائم
دبلن	٤	٧	غائم
فرانكفورت	١	٣	غائم
جنيف	٢	٤	غائم
هلسنكي	-١	٣	غائم
هونج كونج	١٥	١٨	صاف
جاكرتا	٢٦	٣٤	ممطر
كوالالمبور	٢٤	٣١	ممطر
لشبونة	١٠	١٧	صاف
لندن	٣	٧	غائم
مدريد	٢	١٠	غائم
مانيلا	٢٢	٢٥	ممطر
مونتريال	-٥	صفر	غائم
موسكو	-٧	صفر	غائم
نيودلهي	١١	٢٧	صاف
نيويورك	١	٦	غائم
نيقوسيا	٩	٢٢	غائم
باريس	١	٨	غائم
روما	٤	١٣	غائم
استوكهولم	٢	٥	غائم
سيدني	١٢	٢٠	صاف
طوكيو	٢	١٠	غائم
فيينا	٣	٦	غائم

أبيض و أسود

لا بديل للنفط مهما تعددت البدائل

توصلت اقطاب الصناعة العالمية الاربعة الكبار، وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ومجموعة السوق الاوروبية واليابان الى اتفاق يقضي بتصميم اول مفاعل نووي يعمل بمبدأ الدمج النووي (دمج اكثر من نواة واحدة بعضها ببعض)، لا التشطيري (فلق النواة)، كما هو حاصل الان في المحطات النووية القائمة حالياً.

والمشروع هذا الذي سيدعى «ايتر» سيكون عينة تجريبية للعصر التالي من بدائل الطاقة التي يجهد الانسان ذاته الى اكتشافها بغية الوقوف على عتبة جديدة من عتبات الحضارة البشرية.

وسيستغرق التنفيذ حوالي ثلاث سنوات بكلفة مبدئية قدرها ١٧٠ مليون دولار تتقاسمها الاقطاب الاربعة هذه. ولدى الانتهاء من المشروع في العام ١٩٩١ ستقرر الاخيرة ما اذا كان الامر يستحق المضي في تشييد مثل هذه المفاعلات ام لا سواء متعاونة، او مستقلة عن بعضها البعض بكلفة تصل الى اربعة مليارات دولار، وذلك في ضوء درجة النجاح التي ستتحقق.

وبعيداً عن كل التفاصيل الفنية والادارية الاخرى، يمكن القول بايجاز ان المبدأ يعتمد على استخلاص الطاقة من نواة الذرات الخفيفة عن طريق دمجها معاً بالقوة في ظروف حرارية عالية جدا تصل الى ١٠٠ مليون درجة مئوية، التي تعادل عشرة اضعاف حرارة قلب الشمس. وهذا بحد ذاته يشكل تحديا تقنيا يتطلب الكثير من الجهد والابتكار للتغلب عليه. الى جانب تحديات اخرى لا مجال لنا هنا الدخول في تفاصيلها.

لكن المهم في الامر هو انه في حالة نجاح المشروع فانه سيعني امرين:

الاول: الحصول على طاقة نظيفة غير مشعة لا تلوث البيئة ولا تدمرها، وبالتالي لا خطر منها. وهو امر يصر عليه معارضو الطاقة النووية.

الثاني: الحصول على طاقة لا تنضب باسعار وكلفة رخيصة جداً.

وقد يعتقد البعض ان الطاقة البديلة هذه التي ستولد التيار الكهربائي بوفرة هائلة لاغراض الانارة وتشغيل المصانع والمعامل وتسيير القطارات ووسائل المواصلات الاخرى، قد تعني في الواقع الحط من مكانة النفط كوقود اساسي لتوليد الطاقة، وبالتالي تدني الطلب عليه.

لكن الواقع، كما يقول الخبراء، يشير الى خلاف ذلك. فحتى لو نجح العلماء في مسعاهم هذا، فان مكانة النفط سوف لن تتاثر بتاتاً، بل انها ستتعزز اكثر فاكثر على كونها مادة مطلوبة جدا في الصناعات المختلفة.

ويقول هؤلاء الخبراء ان اسوأ استعمالات النفط هو حرقه كوقود، لانه يشكل مادة ثمينة لا تعوض في تصنيع اللدائن (البلاستيك) والزيوت الصناعية وشحوم التزليق، وحتى اللحم الاصطناعي لاطعام الملايين من الجائعين في المستقبل لكونه مصدرا غنياً بالبروتين، بالاضافة الى عشرات العشرات من الاستعمالات الاخرى التي لا يمكن حصرها في هذا الركن.

بقي ان نذكر ان الطريف في كل ذلك، ان مفاعل «ايتر» التجريبي هذا، والمتطور جدا، قائم على تصميم وضعه الفيزيائي اندريه زخاروف المنشق السوفياتي المعروف، في العام ١٩٥١، والذي حاز على اثره على جائزة نوبل للعلوم.

لكن زخاروف هذا يؤكد ان اختراعه لن يحل ابداً محل النفط، ولا حتى محل الفحم الحجري الذي تملك اوروبا مخزونات هائلة منه.

نديم نحاس

ندوة حول جنوح الاحداث في الرباط

جانب من الندوة والحضور

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اسفرت الندوة التي نظمتها في الرباط مؤخراً جمعية «رباط الفتح» حول جنوح الاحداث عن توصيات تطالب بتحديد سن ادنى لتقديم الطفل الى المحاكمة، وتوحيد التشريع المتعلق باحداث المنحرفين وغير المنحرفين، وجعل قضاة الاحداث من القضاة المتخصصين، واحداث شرطة خاصة بالاحداث وتعميم شبكتها على مختلف المدن، ورفع سن الرشد الجنائي من ١٦ الى ١٨ سنة.

ودعت الجمعية الى تعزيز القوانين الرادعة للانحراف بسلسلة من الاجراءات الاجتماعية والطبية والثقافية والاقتصادية كايجاد مراكز الترفيه واعادة التربية، كما طالبت التوصيات بسن قوانين رادعة لمحاربة التدخين وتطبيق القوانين الدولية في هذا الصدد باعتبار المغرب عضوا في المنظمات العالمية التي تحارب التدخين.

ومن بين الاجراءات الرادعة في نظر الجمعية للانحراف: العمل على توجيه البحث العلمي في مجال انحراف الاحداث للوصول الى استجلاء الحقيقة الظاهرة، للتمكن من ضبط البرامج الوقائية. وفي هذا الصدد اوصت ندوة «رباط الفتح» باجراء مراقبة شديدة وصارمة لاشرطة الفيديو والسينما الموزعة بالمغرب، واعادة النظر في تنظيم المؤسسات الاجتماعية ورصد الامكانية لها، واعداد الاطر ذات الكفاءة تربويا واداريا لتسييرها.

وقد شارك في هذه الندوة عدد من الاساتذة الجامعيين والاطباء والمتخصصين في علم الاجتماع.

بحث حول «الشرق الأوسط» والصحافة المغربية ينال جائزة بلافريج المغربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نظمت اخيرا صحيفة (العلم) المغربية، حفلها السنوي الخاص بجائزة (احمد بلافريج) الصحفية التي تمنح لافضل بحث جامعي حول الصحافة المكتوبة، ينجزه الطلاب والطالبات المتخرجون من المعهد العالي للصحافة.

وخلال الحفل اعلن عبد اللطيف خالص رئيس لجنة التحكيم عن اسماء الفائزين بجائزة بلافريج هذه السنة. وهكذا اقتسم الطالب نور الدين مفتاح والطالبة سمية المغراوي الجائزة الاولى وقد كان بحث نور الدين مفتاح يدور حول مقارنة بين الصحافة المغربية وصحيفة «الشرق الاوسط» اما بحث سمية المغراوي فقد كان حول الصحافة العالمية في المغرب. في حين نال الجائزة الثانية الطالب حسن القوتلي عن بحثه بعنوان عمل المراسل الاجنبي في المغرب.

ويذكر ان الطالب نور الدين مفتاح الذي نال الجائزة الاولى بالمشاركة كان قد امضى فترة تدريبية في مكتب «الشرق الاوسط» في المغرب، وذلك في اطار التدريب الصيفي الذي يقوم به طلاب وطالبات المعهد العالي للصحافة، في المؤسسات الإعلامية المغربية والاجنبية في المغرب.

عبد الكريم غلاب مدير صحيفة (العلم) تحدث في الحفل عن مغزى الجائزة التي تحمل اسم احد زعماء الحركة الوطنية المغربية الذي كان قد اصدر عدة صحف ابان فترة الكفاح ضد الاستعمار، وقال ان الجائزة ترمي الى تشجيع الخريجين. كما تحدث في الحفل الذي حضره حشد من الصحفيين والاعلاميين المغاربة والاجانب، أحمد اخشيشن رئيس جمعية خريجي المعهد العالي للصحافة مستعرضا بعض الجوانب المتعلقة بخريجي المعهد.

لجنة التحكيم



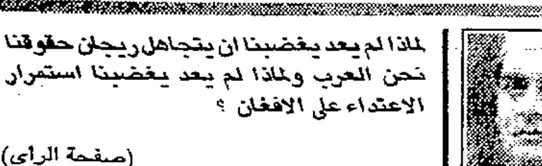
عبد الكريم غلاب، مدير جريدة (العلم) يسلم الفائزين جائزتهما



الطالب نور الدين مفتاح والطالبة سمية المغراوي

جانب من الحضور

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Thursday, 24 December 1987 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3313
الخميس ٤ جمادى الاولى ١٤٠٨ هـ ـ ٢٤/١٢/١٩٨٧م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣٣١٣



القضاء الايطالي و«المافيا» يستعدان للمعركة الفاصلة!

باليرمو ـ ر: قالت الشرطة وقضاة تحقيق في ايطاليا ان عصابات المافيا اعادت تنظيم زعامتها وحسنت وسائلها لمواجهة اكبر هجوم قضائي مدمر يتم شنه على هذا المجتمع الاجرامي المرعب في جزيرة صقلية.

وقد تلقت عصابات المافيا ضربة لم يسبق لها مثيل في قلب معقلها في صقلية الاسبوع الماضي عندما صدرت الاحكام على ١٩ من رؤساء العصابات والقتلة بالسجن مدى الحياة وعلى اكثر من ٣٠٠ شخص اخر بالسجن مددا اقل وذلك في ختام محاكمة استغرقت ٢٢ شهرا.

نقطة البداية

وابلغ جوفاني فالكوني ابرز قضاة التحقيق الايطاليين المعادين للمافيا الصحفيين بعد اصدار احكام الادانة قوله «يجب الا نوهم انفسنا فمن الخطر الاعتقاد ان هذه المحاكمة تمثل ضربة قاضية للمافيا. ان هذه المحاكمة ستكون نقطة بداية فعالة اذا عرفنا كيف نستغل المعلومات التي حصلنا عليها من اجل خوض المعركة الفاصلة ضد المافيا.

وابلغ جوسيبي ايالا ممثل الادعاء في المحاكمة رويتر قوله «ان هذه مرحلة مهمة ولكنها مرحلة على طريق طويل جدا. ويجب ان يستمر التزام الدولة ويقوى».

ويقول محققون انه حتى خلال المحاكمة اعادت المافيا بالفعل تجميع نفسها في ضوء القبض على الكثير من اعضائها واحتمال الحكم عليهم بالسجن لمدد طويلة.

ومن المعتقد ان رؤساء كبارا سابقين مثل ميشيل جريكو رئيس اللجنة الحاكمة للمافيا ولوتشيانو ليجيو رئيس كورليونيسي اقوى عصابة متفرعة عن المنظمة الاجرامية لا يحتفظون الآن سوى بسلطات رمزية.

زعماء جدد

وتعتقد الشرطة ان اعضاء عديدين في اللجنة الحاكمة السابقة من الهاربين من العدالة يرجح ان يكونوا على قمة التنظيمات الجديدة للمافيا، ومن بينهم بينوجريكو اكثر القتلة اثارة للرعب في المافيا والذي ادين اثناء المحاكمة باقترافه ٥٦ جريمة قتل، وقد يكون من بين الزعماء الجدد الآخرين رجال كانوا دائما في الظل ولا يعلم المحققون شيئا عن ادوارهم.

وقال ايالا «ان محاربة المافيا مشكلة تهم الدولة باكملها». واضاف ان العاطلين عن العمل الكثيرين من باليرمو يواجهون خطر التورط مع المافيا لعدم وجود بديل آخر.

وقال ايضا «لا شك ان التقدم الاقتصادي وضمان وجود وظائف لقطاع كبير من السكان يساعدان في مكافحة الجريمة».

مع قهوة الصباح

بين المفكر والمبدع!

طوفنا في اليومين الماضيين حول عالم طه حسين الروائي.. وقلنا انه وقد كف بصره، احتاج الى ان يعتمد على حواسه الاخرى، حاسة الصوت اساسا. والشم. واللمس. والذوق. وانه استطاع رغم هذا العجز المقدر او المقدور ان يصف اماكن رواياته بدقة رائعة قد يعجز عنها المبصر..!

ويبقى السؤال: هل عالم طه حسين الروائي (الايام.. المعذبون في الارض ـ دعاء الكروان ـ الحب الضائع) وغيرها.. يحسب في عالم الابداع الفني ام لا؟

وفي رايي المتواضع انه ابداع. وابداع رائع خاصة في الايام وفي دعاء الكروان. فلذا اخذ النقاد على الايام انها اقرب الى السيرة الذاتية منها الى الرواية.. فما الذي يمنع ان تصبح او تكون السيرة الذاتية رواية.. اذا كان المتحدث يصنع من هذه الحياة «دراما» تشمل الواقع والحلم معا. لقد كتب «جان جاك روسو» سيرته الذاتية فلم تكن رواية..وكتب برتراند راسل سيرته الذاتية فكانت رواية.. لانه وضعها في القالب الروائي، مصورا الزمان والمكان والاحداث والشخصيات تصويرا دراميا رائعا.. فهناك وحدة عضوية بين هذه العناصر كلها تجعل من الايام عملا روائيا لا يقل اصالة وعمقا عن دعاء الكروان، وشجرة البؤس، وربما كانت المشكلة التي واجهت ابداع طه حسين هي طغيان شهرته النقدية والتاريخية والسياسية والفكرية على شهرته الروائية. ومن المعروف انه من النادر ان يتوفر للعقل الناقد قدرة الابداع التي تتحدى العقل ومقاييسه. ولكن لعل طه حسين من القلة التي استطاعت ان تجمع بين هذا وذاك. بين شخصية الناقد المؤرخ المفكر وشخصية المبدع المؤلف الكاتب. وهذا كله يضيف مزيدا من الوهج على ذلك الكفيف العبقري الذي شغل الناس كما شغلهم المتنبي قبل ذلك بالف علم!

وطه حسين لا ينتهي الحديث عنه.. ولكننا نكتفي بهذه اللمحات عن عميد الادب العربي بلا منازع.

عبد الله باجبير

متى يضرب الامريكي امرأة ؟

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

جاء في استطلاع لآراء الطلاب الذكور في بعض الجامعات الامريكية ان ٧٩ بالمئة من هؤلاء لن يترددوا بضرب امرأة اذا تصرفت معهم تصرفا لا يعجبهم!

وكان الباحث جون برابر قد اعطى ١٩١ طالبا استمارة معلومات عرض فيها حالات خاصة قد يقدم فيها الرجل الامريكي على ضرب زوجته. ونشر الباحث نتائج استطلاعه في احدى المجلات المتخصصة، واورد فيها ان الرجل الامريكي قد يضرب زوجته في الحالات التالية حسب تسلسلها المئوي:

ـ اذا اكتشف ان لها علاقة برجل غيره (٧٥ بالمئة)

ـ اذا قالت زوجته لاصدقائه انه عاجز جنسيا! (٦٥ بالمئة)

ـ اذا سخرت منه امام حشد من الناس في احدى الحفلات (٣٩ بالمئة)

ـ اذا رفضت زوجته ان تطهو له طعامه وتنظف البيت (١٥ بالمئة)

وقال برابر ان دراسته اظهرت ان استعداد الامريكيين للجوء الى العنف ضد زوجاتهم هو استعداد كبير جدا، واعتبر النتائج التي توصل لها بمثابة صدمة.

واضاف انه لما كان طلاب الجامعة اقل من غيرهم استعدادا من الناحية الاحصائية لاستخدام العنف ضد الآخرين نظرا لارتفاع مستواهم الاجتماعي والفكري، فان النتائج التي خرج بها من بحثه ربما تكون اقل من الحقيقة بكثير!

زيت البصل لعلاج السكري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تمكن فريق من الباحثين في المركز القومي المصري للبحوث من استخلاص نوع جديد من الزيوت من مخلفات مصانع تجفيف البصل يستخدم في صناعة ادوية السكري وضغط الدم وتصلب الشرايين.

ويصل ثمن الكيلوجرام من هذا الزيت الى ١٢٠٠ جنيه استرليني.

جميلات فرنسا باللباس الفولكلوري

٣٦ مرشحة لمباراة ملكة جمال فرنسا للعام ١٩٨٨ يرتدين اللباس التقليدي العائد لكل منطقة فرنسا وقد وقفن امام مبنى مجلس بلدية باريس.

المباراة الحاسمة ستجري يوم الخميس ٣١ ديسمبر (كانون الاول) الجاري في احد الفنادق الباريسية.

هاواي الصين ارض المتناقضات

سانيا ـ الصين : ر : توصف جزيرة هاينان الاستوائية بانها هاواي الصين في حملة لاجتذاب السائحين ولكن احسن وصف لها هو ارض المتناقضات اشارة الى طريقة تنفيذ مشاريع التنمية بها.

وقال دبلوماسي غربي يقضي اجازته بالجزيرة اثناء جولة بها لمسافة ٣٠٠ كيلومتر: «وجدنا فندقا يبدو ان صينيين يعيشون في الخارج شيدوه ويضم احدث ناد للرقص والموسيقى رايته في حياتي مزود بكل شيء ابتداء من الاضواء المختلفة الى الدخان الملون الذي ينبعث من الارضية، ولكن في الخارج يعيش الناس في اكواخ هزيلة».

ويفخر كتيب سياحي حكومي بأن الجزيرة تمتاز بخمسة شروط اساسية للسياحة وهي البحر والشاطىء والهواء الطلق وضوء الشمس والخضرة.

ومن انجازات الانسان في هاينان قرية سياحية في وسط الجزيرة التي تقيم فيها اقليات عرقية تشتهر بملابسها الملونة وصناعاتها اليدوية الجميلة.

جين فوندا تطلق «الثورات»

لوس انجيليس ـ ا. ف. ب : احتفلت الممثلة الامريكية جين فوندا حديثا بعيد ميلادها الخمسين.

وقد حصلت ابنة النجم الشهير هنري فوندا على جائزة الاوسكار مرتين كأحسن ممثلة عن دورها كعاهرة في فيلم «كلات» عام ١٩٧١ مع دونالد سوذرلاند وعن دورها كزوجة جندي معوق في فيتنام في «العودة للوطن» عام ١٩٧٨.

وانتجت شركة الانتاج التي اسستها افلام : «العودة للوطن» و «اعراض صينية» و «على البحيرة الذهبية» لوالدها هنري فوندا الذي فاز بأوسكار احسن ممثل.

وخلال حرب فيتنام تبنت جين فوندا موقفا متطرفا من اجل الانسحاب الامريكي كما زارت هانوي. وأدت تصريحاتها في هانوي الى وصفها بالخائنة في الكونجرس ولم تهدأ الكراهية التي شعر بها قدامى محاربي فيتنام وعائلاتهم في اعقاب هذه الزيارة حتى اليوم.

ومنذ اسابيع، احتج سكان قرية واتربيري (ولاية كونيكتيكت) على زيارتها لمدينتهم واعربت جين فوندا عن دهشتها لموقفهم بعد ان اكدت انها لم تعد ثورية !

وقد تزوجت جين فوندا زيجة ثانية من توم هايدن وهي تعيش في ملكية واسعة في سانتا مونيكا (كاليفورنيا) كما تملك مزرعة واسعة بالقرب من سانتا باربارا (كاليفورنيا) حيث تستقبل مع زوجها الاطفال الفقراء طوال الصيف.

نكتة اليوم

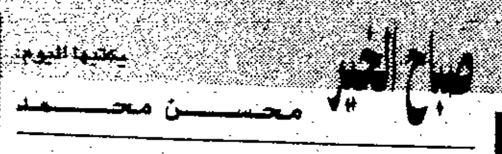
الاول : ماذا كتبت في ورقة الامتحان؟

الثاني : كتبت : انا مريض.

الاول : وماذا كانت النتيجة؟

الثاني : وجدت اسمي في كشف الراسبين وفي جواره كلمة «سلامتك».

من القارىء
عبد العزيز عبدالله الربيعة
الرياض



صباح الخير

يكتبها اليوم: محسن محمد

رحلة مقدسة

لازمني سوء الحظ زمنا طويلا.

ومن سوء الحظ ان «النحس» اقتصر على رحلاتي الخارجية.

كانت القاعدة المتبعة ان تختار قيادة الاسطول المصري احد الصحفيين العاملين في الاسكندرية بالتناوب ليسافر مع سفن الاسطول التي تزور الموانىء العالمية مرة في صيف كل عام.

بعض الرحلات كانت تقتصر على موانىء البحر المتوسط.

وبعضها الى الهند، وثالثة الى الصين واليابان، والرابعة الى امريكا.

وجاء دوري في السفر وكانت امتع الرحلات واطولها.

وقبل الرحلة بيومين رايت اجراء بروفة على السفر في رحلة سياحية على بلخرة من الاسكندرية الى رشيد.

واصابني بعنف دوار البحر. وعدت مريضا لا استطيع الحركة يومين. ورايت من نافذة البيت سفن الاسطول تتحرك واخذت اتابع اعلامها المرفوعة واتخيل مكاني الخالي داخل احدى المدمرات والمتع التي لم اذقها، والاحلام التي ضاعت!

واثر ذلك في نفسيتي فطال المرض شهرا. واصبت بعقدة بحرية فلم اركب سفينة خلال الاربعين عاما الماضية في البحر او في نهر النيل. وكلما رايت بلخرة ادرت وجهي بعيدا خوفا من دوار البحر يلاحقني من بعيد!

وجاءت الرحلة الثانية للماجستير الصحافة في جامعة ميسوري.

واخذت استعد للحياة في امريكا.

وقبل السفر بيومين، ودائما بيومين، قلم نزاع بيني وبين الصحيفة التي اعمل بها، وفي فورة شباب استقلت!

ووفقت لعمل اخر في صحيفة على وشك الصدور. ولكن كان مستحيلا ان احصل على اجازة بمرتب ومدة خدمتي يومان!

وسافر المرشح «الاحتياطي» بدلا مني. ولم التق به الا بعد عشر سنوات ليشكرني باثر رجعي!

وتعددت الرحلات بما فيها من امال ضائعة.

وبعد تسع سنوات كاملة تنقلت خلالها بين الصحف استقر بي المطاف للعمل مع الاستاذ جلال الدين الحمامصي رئيس مجلس ادارة وكالة انباء الشرق الاوسط.

رويت له قصة «النحس» فقال:

ـ ما رايك في ان تكون رحلتك الاولى للاراضي المقدسة تغطي اخبار موسم الحج؟

واضاف مبتسما:

ـ وتحج!

وافقت في سعادة.

وفي مطار القاهرة فوجئت بمشكلة لم تخطر لي على بال.

كان ينقصني الحصول على تاشيرة من ادارة الحج بوزارة الداخلية المصرية كما كانت القاعدة المتبعة في ذلك الزمان ـ يوليو ١٩٥٦ ـ وقيل لي:

ـ لا بد من موافقة مدير عام مصلحة الجوازات على هذا الاستثناء

واضاف ضابط الجوازات الشاب بعد ان رويت له قصة النحس الملازم لي

ـ امري الى الله ساوقظ المدير فاما انتقل النحس عنك لي او..

وكانت الرابعة صباحا.

وجاءت الموافقة. ولم ينس الضابط ان يذكر لي اسمه يطلب الدعاء له حول الكعبة.

ولم انس اسم هذا الضابط ـ صلاح عثمان ـ ابدا.

وتابعته وهو يرقى سلم المناصب الكبرى في وزارة الداخلية المصرية.

ومازلت ادعو له كلما طفت بالكعبة دون ان اراه بعد ذلك ابدا.

وسافرت الى جدة لاسمع مع الشيخ عبد الله بلخير مدير الاعلام والاذاعة نبأ تاميم قناة السويس من الاسكندرية.

واتممت الحج.

وادمنت الحج ايضا!

واصبحت قاعدة عندي ان اطوف حول الكعبة معتمرا، داعيا، مبتهلا. فان هذه الرحلات المقدسة الى الاراضي المقدسة تعيد نقاء القلب وطهر الفكر. وتبدد اي «نحس» قادم او اتخيل انه قادم.

وهاأنذا الآن، هذه الايام، اطوف.. واسعى!

امطار غزيرة في مصر قتلت ٢٠ شخصا غرقا

القاهرة ـ ق. ن. ا: ادت الامطار الغزيرة في مصر خلال اليومين الماضيين الى مقتل عشرين شابا اثر سقوط اوتوبيس في محافظة البحيرة في احد فروع نهر النيل.

وكان الاوتوبيس يقل ٤٥ شابا بعد حضورهم احدى المباريات الرياضية عندما سقط في فرع الرياح البحيري عند مركز كوم حمادة وغرق ٢٠ شابا تم استخراج ٦ جثث منهم ويجري البحث عن باقي الضحايا.

كما ادت الامطار الغزيرة الى اغلاق ميناء السويس واستمرار اغلاق بوغاز الاسكندرية وانقطاع التيار الكهربائي في مناطق منها وعدم انتظام حركة المرور في القاهرة والمدن الساحلية بسبب الامطار التي ارتفعت في شوارع الاسكندرية الى متر ونصف المتر.

وذكرت مصادر الارصاد الجوية المصرية ان موجة العواصف الرعدية الممطرة التي استمرت طوال الايام الثلاثة الماضية ستخف حدتها تدريجيا اعتبارا من اليوم ليعود الطقس الى حالته الطبيعية.

العواصف تحتجز سفينة ايطالية خارج ميناء الاسكندرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تمكنت سلطات ميناء الاسكندرية امس «الاربعاء» من ادخال الباخرة السياحية الايطالية «اكسبرسو اجيتو» الى الميناء بعد ان احتجزتها العواصف خارج الميناء لمدة يومين وعلى متنها ٤٥٠ سائحا من مختلف الجنسيات.

ونجح لانشا ارشاد في ادخال السفينة الايطالية للميناء بسلام في الوقت الذي لا يزال الميناء مغلقا

محكمة القيم المصرية تقرر التحفظ على «المرأة الفولاذية»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت محكمة القيم المصرية التحفظ على السيدة هدى عبد المنعم رئيس مجلس ادارة شركة «ميديكو مصر» في مكان امين لمدة عام.

وكان جهاز المدعي الاشتراكي قد طلب التحفظ عليها، نظرا لقيامها بالتصرف في بعض ممتلكاتها التي قرر المدعي الاشتراكي التحفظ عليها في مارس (اذار) الماضي.

والجدير بالذكر ان محكمة القيم كانت قد اصدرت حكما بفرض الحراسة على اموال هدى عبد المنعم لاستيلائها على مبالغ كبيرة من البنوك وبعض المواطنين ولارتكابها عددا من المخالفات الاخرى.

ويذكر ان هدى عبد المنعم التي تطلق على نفسها لقب «المرأة الفولاذية»، كانت قد تمكنت من الهرب للخارج اخيرا رغم صدور قرار بمنعها من السفر. وهي تقيم حاليا في احدى الدول الاوروبية.

لاتقرأ هذا الخبر

تونس ـ «الشرق الاوسط»:

تناول المتهم كمية وافرة من الخمر ثم قفل راجعا الى منزل والديه ولما دخله صاح في وجه والدته طالبا منها احضار العشاء فامتنعت واغتاظ غيظا شديدا سيما وانه يمر بازمة نفسية حادة نتيجة البطالة وطرد والده له. فقرر تاديبها كالعادة، حيث تناول هراوة وطاردها للاعتداء عليها بالعنف الا انها تمكنت من الافلات وغادرت المحل الى منزل مجاور.

ثم تسلل الى المطبخ عازما على الانتقام من والديه باشعال النار بمحل سكناهما فاخذ سائل البترول من جهاز الطهي واراقه على كامل محتويات الغرف واضرم فيها النار. ولما تصاعد اللهيب وتحقق ان النار آتية على كل شيء خرج مسرعا. وتفطنت والدته للحريق واعلمت السلطات الامنية التي سارعت بالقبض على المتهم، وقبل احالة ملفه للعدالة جرى التحقيق معه فاعترف بكل ما نسب اليه معللا ذلك بتراكم المشاكل العائلية عليه.

منافق افندي

